القربة إلى رب العالمين بالصلاة

على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وعلى جميع المسلمين

لابي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال

(٤٩٤ – ٥٧٦هـ)

دراسة وتحقيق

إعداد

عبد العزيز بن عبد الكريم العنزي

المشرف

فضيلة الدكتور سلطان بن سند العكايلة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تموز ٢٠٠١

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ / / ٢٠٠١

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
١- فضيلة الدكتور/ سلطان العكايلة	(مشرفا ورئيسا)	....
٢- فضيلة الاستاذ الدكتور / امين القضاة	(عضوا)	....
٣- فضيلة الدكتور / ياسر الشمالي	(عضوا)	....
٤- فضيلة الدكتور/ عبد الكريم الوريكات كلية الشريعة - جامعة اليرموك	(عضوا)	....

الإهـداء

إلى كل محب للرسول المصطفى ε ومحب لسنته الشريفة

إلى والدي ووالدتي الكريمين

إلى اخوتي وأخواتي الاحباء

إلى ابنائي الاعزاء

إلى أقربائي وأرحامي الفضلاء.

إلى من تحمل عناء غربتي وترحالي خلال فترة دراستي

إلى كل من ساعدني ووقف بجانبي حتى أتممت بتوفيق الله هذا العمل.

شكر وتقدير

فانطلاقا من قول المصطفى ε "لا يشكر لله من لا يشكر للناس"

فإنني أتقدم بجزيل شكري ووافر إمتناني لأبي ضياء فضيلة الدكتور / سلطان العكايلة – حفظه الله – على ما بذله من جهد واشراف ونصح وتوجيه حتى رأت هذه الرسالة النور.

كما لا يفوتني في هذا المقام بأن أتقدم بعظيم شكري وتقديري لفضيلة الاستاذ الدكتور / أمين القضاة – حفظه الله – والذي كان مشرفي السابق على هذه الرسالة قبيل انتقاله للتدريس في دولة الكويت والذي اتشرف اليوم بكونه احد مناقشي هذه الرسالة.

والشكر موصول لصاحبي الفضيلة الدكتور / ياسر الشمالي وفضيلة الدكتور/ عبد الكريم الوريكات على تفضلهما بتشريفي بقبولهما مناقشتي على هذه الرسالة أسأل الله للجميع دوام التوفيق والسداد وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد عليه افضل الصلاة وأتم التسليم.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك لــه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

{ يا أَيُّهَــا الــَّذِيــنَ آمَنُواْ اتَّقــُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَتَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسلِمُونَ } (١) ،

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِنّ نَّفسٍ وَاحِدةٍ وَخَلَــقَ مِنهَا زَوجَهَا وَبَثَّ مِنهُمَا رِجَالاً كَثِيراً ونِسَاءً وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِي تَسَّاءَلُونَ بِهِ وَالأَرحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيكَم رَقِيباً }(٢).

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَقُولُواْ قَولاً سَدِيداً & يُصلِح لَكُم أَعمَالَكُم وَيَغفِر لَكُم ذُنُوبَكُم وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَرَسُولَهُ فَقَد فَازَ فَوزاً عَظِيماً } (٣) .

أمــا بعــــد ..

تُعد الأندلس من الممالك الأسلامية التي ما برح المسلمون يتذكروها بحنين وشوق كبيرين نظراً لما كان لها من شأن عظيم في مختلف مناحي الحياة ، وما كانت تمثله للاسلام والمسلمين مــن حاضرة ومركز متقدم في مختلف المجالات ، فقد تقلبت عليها دول اسلامية ذات شأن عظيم ابتدأ من الدولة الأموية مروراً بدول ظهرت بعد ذلك في المغرب العربي وامتدت وتوســعت في هــذا الجزء من أوربا مثل إمارات وممالك الطوائف ثم دولة المرابطين ودولة الموحدين وغيرها من الدول التي وُجدت في الأندلس وبلاد المغرب العربي ، ومع هذا فقد كان لهذه الدول في الأندلس شأن عظيم ومكانه مرموقة أزعجت ملوك وأمراء ونبلاء أوربا ، حتى سعوا بكافة السُبل مــن أجــل القضاء عليها خاصة بعد وصول الحالة في هذه الامارات الاســلامية الى التفكــك والانقســام والاضمحلال والانحطاط في جميع المجالات ، بل وصل الأمر بهذه الدول الصليبية أن سيطرت على البلدان الاسلامية في بلاد المغرب العربي ذاتها ، وقد ظل العالم الاسلامي خاصة في هذا الموقع منه يعاني من استعمارها حتى الوقت الحالي، فمازالت دولة اسبانيا المسيحية وريثة ملــوك الأفــرنج بالاندلس تسيطر على بعض البلدان في دولة المغرب الشقيق .

(١) آية ١٠٢ من سورة آل عمران .

٢) آية ١ من سورة النساء .

(٣) آية ٧٠ ، ٧١ من سورة الأحزاب .

وقد ازدهرت الدول والأمارات والممالك الاسلامية في الاندلس ازدهاراً واضحاً في مرحلة من مراحلها في مختلف أفرع العلوم والفنون والأداب ومجالات الحياة الأخرى ابتداءً مــن علــوم

الدين والمجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعمرانية ، وانتـــهاءً بالمجـــالات الأدبية مثل الشعر والأدب والعلوم والفنون ونحوها .

ويُعد الحافظ المبدع أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بَشْـــكُوَال القرطبي الأنصاري المالكي ، والذي نحن بصدد ترجمته من أبرز محدثي عصره قاطبةً، وهو أحـــد علماء أمتنا الإسلامية المباركة الذين اهتموا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كتبـــوا الحديث الشريف وتفننوا في جمعه وطرقوا في ذلك مناهج مختلفة، وأساليب متنوعة، ووضعوا لهذا الجمع المبارك القواعد التي تضبطه والضوابط التي تحصره، بما كان له أبلغ الأثر في حفظ حـــديث رسول الله εووصوله سالما من الزيادة والنقصان.

وإن من واجبنا تجاه ديننا، أن ننهل من هذا التراث العظيم، وأن نستفيد منه لكشف درره وجواهره، ونفكر في الأسلوب الأمثل لعرضه عرضا صحيحا يدفع إلى العناية به، ويلفت الأنظار إليه ويضاعف استفادتنا منه.

ومن هذا المنطلق الذي أسلفته فقد عزمت على البحث عن مخطوط مناسب لأحد الأئمة الأعلام في الحديث النبوي الشريف ـ مجال تخصصي ـ لم يسبق تحقيقه فأحققه إيفائا ببعض الـــدين الذي في أعناقنا نحو سلفنا الصالح، راجيا أن أضيف بهذا التحقيق لبنة جديدة تضـــاف إلى بنـــاء التراث الإسلامي الأصيل.

ولقد بذلت الجهد واستفرغت الوسع في البحث عن مخطوط مناسب حتى وفقني الباري ـ سبحانه وتعالى ـ إلى العثور على مخطوطة للإمام خلف بن عبد الملك بـــن بشـــكوال ـ رحمـــه الله تعالى– في مجال الحديث الشريف لم يسبق أن حققت، وهو عبارة عن كتاب بعنوان القربة إلى رب العالمين بالصلاة على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. وسبب اختياري لهذا الكتاب ما يلي:

أولا: قيمته العلمية من حيث الشكل والموضوع، فهو غزير المادة حسن الترتيب.

ثانيا: الاسهام في احياء تراث السلف الصالح بابرازه ليكون في متناول كل راغب في الاطلاع.

ثالثا: النسيان الذي طوى هذا العالم الجليل دفعني إلى التعريف به.

لقد قمت بتقسيم هذا البحث إلى قسمين:

القسم الأول قسم الدراسة ويشتمل على مقدمة وتمهيد وخمسة مباحث مقسمة الى مطالب وخاتمة.

المقدمة

وتشتمل على الافتتاحية وخطة البحث ومنهجه .

التمهيد

في تعريف بابن بشكوال وبيان أهميته العلمية ومكانته و فضله في عصره

المبحث الأول : -
العصر الذي عاش فيه المؤلف :

المطلب الأول : من الناحية السياسية .

المطلب الثاني : من الناحية الاجتماعية .

المطلب الثالث : من الناحية العلمية .

المبحث الثاني : -
سيرة الحافظ ابن بشكوال :

المطلب الأول : سيرته .

المطلب الثاني : اسمه ونسبه ومولده ونشأته .

المطلب الثالث : أسرته وأهل بيته .

المبحث الثالث : -
عقيدته ومكانته العلمية :

المطلب الأول : عقيدة ابن بشكوال .

المطلب الثاني : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المبحث الرابع : -
شيوخه ، وتلاميذه ، ومصنفاته :

المطلب الأول : شيوخ ابن بشكوال .

المطلب الثاني : تلاميذه .

المطلب الثالث : مصنفاة ابن بشكوال .

المبحث الخامس : -
وفاة ابن بشكوال ورثاء الناس له :

القسم الثاني: قسم التحقيق ويشتمل على تسعة عشر بابا:

الباب الأول: لا صلاة لمن لا يصلي على النبي ε.

الباب الثاني: باب ما جاء في فضل أصحاب الحديث بصلاتهم.

الباب الثالث: باب عقوبة من ترك الصلاة على النبي ε.

الباب الرابع: باب الصلاة على النبي ε عند العطسة .

الباب الخامس: باب كراهية رفع الصوت عند سماع حديث النبي ε.

الباب السادس: باب صفة صلاة النبي ε.

الباب السابع: باب رد النبي ε على من يسلم عليه.

الباب الثامن: باب اسم الملك الذي يبلغ النبي ε سلام امته.

الباب التاسع: باب ما جاء في طنين الأذن.

الباب العاشر: باب من أراد أن يحدث حديثا فنسيه.

الباب الحادي عشر: باب ما جاء فيمن قل نومه ما يصنع.

الباب الثاني عشر: باب عقوبة من حرف هذه الآية.

الباب الثالث عشر: باب تحسين الصلاة على النبي ε.

الباب الرابع عشر: باب ما يقول الرجل إذا دخل المسجد وإذا خرج منه.

الباب الخامس عشر: باب من رأى الصلاة على النبي ε بعد التلبية.

الباب السادس عشر: باب فضل الصلاة على النبي ε عشية يوم الخميس ويوم الجمعة.

الباب السابع عشر: باب التغليظ في ترك الصلاة على النبي ε عند ذكره.

الباب الثامن عشر: باب فضل الصلاة على النبي ε

الباب التاسع عشر: باب ما جاء في زيارة قبر النبي ε.

منهجية البحث

أولا: تحقيق النص.

ثانيا: ضبط نص الأحاديث والأثار الواردة بالشكل.

ثالثا: ترقيم الآثار والأخبار الواردة في المخطوط.

رابعا: تخريج أحاديث المخطوط من كتب الحديث وبيان طرقها.

خامسا: التزمت الترجمة لمن يدور عليه حكم الحديث.

سادسا: بالنسبة للرؤى والمنامات فقد اكتفيت بعزوها إلى مصادرها دون الحكم عليها وذلك لكونها لا ينبني عليها حكم عملي أو اعتقادي.

سابعا: الحكم على أحاديث المخطوط بما يقتضي القبول أو الرد مطبقا في ذلك قواعد علم مصطلح الحديث، ومستأنسا بأقوال أئمة هذا الفن إن وقفت عليها من المتقدمين أو المتأخرين.

ثامنا: ترقيم الابواب في المخطوط

تاسعا: وضع فصل تمهيدي يشتمل على ترجمة للمؤلف.

المبحث الأول
عصــر ابن بشكـــــوال

المطلب الأول:

الحياة السياسية في عصر ابن بشكوال.

المطلب الثاني:

الحياة الاجتماعية في عصر ابن بشكوال .

المطلب الثالث:

الحياة العلمية في عصر ابن بشكوال .

المبحث الأول:

العصر الذي عاش فيه ابن بشكوال

المطلب الأول : عصره من الناحية السياسية

لقد مرت الأندلس بمراحل متعددة وفترات مختلفة ، تفاوتت خلالها في مدى قوة وضعف دولها وأماراتها وممالكها المختلفة ، ففي فترة الصحوة والانتعاش والاتحاد والتماسك ، كانت الحياة تتميز بالسهولة والرخاء والازدهار والتقدم ، أما في عصور الاضمحلال والتخلف والتقهقر فقد غلب عليها طابع تلك الفترة وهو التفكك والانقسام والتأخر والطائفية ، ومن خلال ثلاثة مطالب ، سوف أتحدث عن الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية في الفترة التي عاصرها صاحب ترجمتنا هذه الحافظ بن بشكوال .

فما كاد القرن الخامس ينقضي حتى غدت الأندلس مسرحاً للتفكك والانقسام حيث قامت في أرجائها عشرون دويلة ، متناحرة فيما بينها مستعينة في ذلك بسلاطين النصارى يؤدون لهم الجزية عن يد وهم صاغرون، تلك هي دول الطوائف إذ ذاك.

وفي تلك الأونة كانت دولة المرابطين قد تكوّنت في المغرب ، واتخذت من مراكش قاعدة لها، بقيادة ـــ أمير المسلمين ـــ يوسف بن تاشفين (٤٠٠ـــ٥٠٠هـ)(٢) وبات معلوماً أنه كان ينتظر الفرصة المناسبة ليجتاز البحر ويخلّص إخوانه من الكرب العظيم الذي أصابهم بما كسبت أيديهم .

وما لبث إلا قليلاً، حتى أتته رُسُل القوم وكتبهم تترى، تسأله الغوث والنجدة فقام لتّوه وعبَرَ إلى العدوة القصوى ، والتقى الجمعان في معركة صاخبة عُرفت في التاريخ بموقعة الزلاقة وذلك (سنة ٤٧٩هـ) (٣) ، كان النصر فيها حليفاً للمسلمين وهزم الله النصارى هزيمة نكراء .

---

(١)انظر سير أعلام النبلاء (١٩/٢٥٢ـــ٢٥٤) ، ونفح الطيب (٤/٣٥٤) .

(٢) انظر عن هذه المعركة ـــ المعجب (١٩٣) ، والروض المعطار (٢٨٧ـــ٢٩٢) .

ثم إن يوسف بن تاشفين رأى أن يضم الأندلس إلى إمرته وهكذا أصبحت الجزيرة الخضراء ولاية مغربية ، ونتج عن ذلك استتباب الأمن ، واستقرار الأوضاع فنشطت الحياة في مختلف مجالاتها رَدْحاً من الزمن ، ولكن لم تنعم بذلك الأمن طويلاً فسرعان ما ظهرت بعض الثورات في أنحاء مختلفة من هذه الدولة المترامية الأطراف ،

فكان اهم هذه الثورات ثورة المهدي بن تومرت التي أدت إلى ظهور الموحدين ليخلفوا المرابطين في زعامة المغرب .

وأول ما بدأت هذه الدعوات بداية ساذجة ـ على يد مؤسسها ـ محمد بن تومرت الذي تلقّب بالمهدي (١) ، فقد قامت حركته في أول أمرها على رفع شعار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ثم تطورت وصارت دعوة سياسية . وذلك ببلدته بالسوس الأقصى (٢) . إلى أن استفحل أمرها ، وصارت دعوة عسكرية اعتصمت بالجبال وأصبحت الحرب بينها وبين المرابطين سجالاً ـ حتى قضوا عليها وذلك في (سنة ٥٤١هـ) (٣) .

وهكذا نشأت دولة الموحدين في المغرب ، وبسطت نفوذها على ربوع الرقعة التي امتد إليها نفوذ الدولة المرابطية من قبل ، ولما تضرر الأندلسيون هرع علماؤهم الى مراكش يطلبون العون والنصرة ، فسارع الموحدون إلى الأندلس لانقاذ إخوانهم من الوقوع تحت سيطرة النصارى ، وبذلك دخلت الأندلس تحت حكم الموحدين (٤) .

---

(١) قال فيه الذهبي : " الشيخ الإمام ، الفقيه الأصولي الزاهد ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت البربري المصمودي ، الخارج بالمغرب ، المدعي أنه علوي حسيني ، وأنه الإمام المعصوم المهدي ..." له رحلة إلى المشرق . السير: (١٩/٥٣٩ـ٥٥٢) .

(٢) عصر المرابطين ، والموحدين (١/١٥٧) .

(٣) التاريخ الأندلسي ،، د٠عبد الرحمن حجي (٤٥٧) .

(٤) مقدمة ابن خلدون (٢/٧٥٢) ، ونفح الطيب(٢/٣٠) ، عصر المرابطين والموحدين (١/٢٦٧) .

تلك الفترة التي عاصرها صاحب هذه الترجمة (ابن بشكوال) ، كانت السلطة العليا في الأندلس بيد الأمير أو الخليفة . وكان يساعده في أمور المالية والأعمال

الخارجية ورفع المظالم (القضاء) والإدارة الحربية أربعة وزراء ، وكان له مستشاران يسميان بالوزيرين ، وكثيراً ما كان يطلق على كل منهما اسم ذي الوزارتين ، وكان لكل مصلحة في الدولة كتّاب مختصون بها ، ككتّاب الرسائل وكتاب الذمام الذين ينظرون في شؤون أهل الذمة . وكان يتوسط نقل الأوامر بين الخليفة والوزراء رجل يسمى بالحاجب صارت وظيفته فيما بعد أعظم من وظيفة الوزير ، وكان في كل مدينة قاض، وكان قاضي الجماعة أي قاضي القضاة يقيم في قرطبة ، ولايشغل مناصب القضاة سوى أكابر العلماء والفقهاء .

وكان إلى جانب وظيفة القضاء وظيفة العدالة، ويقوم صاحبها بتسجيل العقود والاتفاقات ، وكان يعهد بحفظ النظام والأمن إلى رئيس الشرطة ويعد منصبه من اعظم المناصب القضائية والإدارية . ويقوم المحتسب على شؤون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومراقبة الأسواق ، ومن خصائصه مطاردة المنكرات والتأديب والعمل على احترام الأحكام الشرعية وقمع الغش والاختلاس في المعاملات[١] .

---

(١) د/ جودت الركابي : في الأدب الأندلسي ، دار المعارف ، ص ٥٢ ــ ٥٣ بتصرف.

المطلب الثاني:
عصر ابن بشكوال الاجتماعي

قد يكون من الأمور اليسيرة أن نتصور جوانب شاملة التباين متعددة السمات متشعبة الجهات مختلفة الأهواء في بيئة كالبيئة الأندلسية ، ومن المنطق أن نتوقع امتداداً لكل نواحي التعدد تلك التي ذكرنا لحقب من الأزمنة متتالية متعاقبة ، ذلك أننا إذا نظرنا إلى التركيب الاجتماعي لتلك البلاد فسوف لاتخطيء أعيننا كم من الأجناس احتوى وإلى كم من الثقافات تعرض ، وكم من الحروب خاض مهاجماً أو مدافعاً، وكم من الثورات باشر وكم من الحكام استوى على دست حكمه .

لقد ضم المجتمع الأندلسي أجناساً من البشر ذوي عقائد عديدة وعادات مختلفة من عرب وبربر وصقالبة ويهود وإسبان ، والعرب منهم التراريون والقحطانيون ، وكذلك البربر ينتمون إلى قبائل مختلفة متنافرة ، وحتى الإسبان أنفسهم كان منهم المسلم الذي اعتنق العقيدة الوافدة والمسيحي الذي ظل على مسيحيته يباشر شعائره بحرية وأمان .

وليس ثمة شك في ان الفترة الأولى من حكم الولاة بعد الفتح لم تكن فترة استقرار ورغد لكثرة ما تخللها من حروب وفتوح وتوسع ، ولما كان يحدث بين العرب والبربر من منازعات ومشاحنات ، بل لما كان يحدث بين القبائل العربية نفسها من نزاع واضطراب ، فقد ذهب العرب إلى الأندلس وكل منهم يحمل على كتفه أثقال العصبية وأوضارها ، تلك التي كان ينبغي أن يتركها بعيداً حيث أتى ، خاصة وأنه ذاهب إلى بلاد جديدة ينشد فيها نشر الحضارة العظيمة التي جاءت وليدة لعقيدة السماء التي أوصى بها إلى الرسول العربي محمدبن عبد الله ـــ ع. [(١)]

هذا وقد ظهرت طبقة جديدة في المجتمع الأندلسي هي طبقة المماليك الذين كانوا يقومون على الأغلب في أول أمرهم بوظيفة الجند ، فقد ذكرت المصادر التاريخية أن الحكم الربضي وحده كان لديه منهم خمسة آلاف بينهم ثلاثة آلاف فارس كانوا يلقبون بفرقة الخرس (بالخاء) أي الذين لايتكلمون ، على أن هؤلاء مالبث أن اشتد خطرهم فيما تلا من عهود فاشتراكوا في الفتن وأسهموا في الانقلابات .

على أن هذه المجموعات غير المتشابهة من البشر مالبثت في ظل الحضارة التي أطلت على الأندلس بجهود الحكام العرب وعبقرية الوافدين من الشرق الذي كان يمثل قمة التقدم الفكري وذروة النهوض الحضاري في العالم آنذاك ، هذه المجموعات الهائلة من سكان الأندلس ما لبثت أن انصهرت معاً تحت أفياء هذه الحضارة وجنت ثمارها نعيماً واستقراراً وعلماً وثقافة وفنوناً ومعرفة ورغد حياة في أكثر أيام حياتهم .[(٢)]

---

(١) د/ مصطفى الشكعه ، الأدب الأندلسي ـــ موضوعاته وفنونه ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ص ٢١ ـــ ٢٢ .

(٢) السيد عبد العزيز سالم ، قرطبة حاضرة الخلافه في الأندلس ، دراسة تاريخية ، عمرانية أثرية في العصر الاسلامي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص ١٠٤ .

لقد أضفت الحضارة الجديدة الوافدة على الأندلس من الرقي ما جعل سكانها يحافظون على روح الجمال الطبيعي في بلدهم وينمونه ويزيدون فيه فأصبحت الأندلس

قصيدة عذبة في فم الشاعر ينشدها وهو بين ظهرانيها ، وأنشودة ساحرة على لسانه يرددها وهو مغترب عنها (١).

وقد حفلت مدن الأندلس بالقصور الأنيقة التي ولع الملوك بها أيما ولع، وأغرموا بتزيينها والإنفاق على زينتها أيما غرام ، وأسرفوا في زخرفتها ، وألحقوا بها البساتين الغناء ، والبرك ذات المرمر والفسيفساء ، تحيط بها التماثيل من كل جانب(٢).

إن المطلع على كتب التاريخ يرى كيف كان التكوين البشري لسكان أيبريا مزيجاً معقداً من عناصر جنسية كثيرة إذ نزلتها قديماً قبائل من بلاد الغال في الشمال ، ثم نزلتها عناصر فينيقية ويونانية وقرطاجنية ورومانية وجرمانية ، ونزلها كثيرون من اليهود ثم نزلها مع الفتح العرب والبربر (٣) .

وقد تمخض عن قيام ـــ دولة المرابطين ـــ نتائج بعيدة الأثر في الحياة الاجتماعية في المغرب والأندلس ، فقد ظهرت طبقة جديدة من الملثمين ، وطائفة سيدة حاكمة ذات حول وطول وسلطان ، انتشرت في مدن المغرب وأقاليمه وفي مدن الأندلس وأقاليمه ، يتولون الأعمال ، أو يزاولون التجارة أو الزراعة أو الصناعة ، وقد ظهر صدى ذلك التطور الاجتماعي الخطير في الأندلس بصورة واضحة ، فبعد أن كان البربر أقلية متغطرسة لاينظر إليها أهل البلاد نظرة الرضا والارتياح ازداد عددهم وتوافدوا على بلاد الأندلس زرافات ووحداناً ، وأصبحوا أصحاب الدولة والسلطان، وانتشرت هذه الجاليات الملثمة في المدن والقرى يستعلي أفرادها على أهل البلاد، ويحيون حياة تكاد ان تكون في معزل عن طبقات المجتمع الأخرى (٤) . بل إنهم كانوا

(١) د/ مصطفى الشكعه ، مصدر سابق ، ص ٢٣ .

(٢) د/ مصطفى الشكعه ، مصدر سابق ، ص ٢٨ .

(٣) د/ شوقي ضيف : عصر الدول والإمارات الاندلس ، ط٢ ، دار المعارف مصر ، ص ٤٦ .

(٤) د/ حسن أحمد محمود : قيام دولة المرابطين ـــ صفحة مشرقة في تاريخ المغرب في العصور الوسطى ، ط٢، ١٤١٦هـ /١٩٩٦م ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ٣٦٠ ـــ ٣٦١ .

يأنفون من الخضوع لأحكام القضاء مما جعل أمير المسلمين يكتب إلى أحد القضاة قائلاً: " وقد عهدنا إلى جماعة المرابطين أن يسلموا لك في كل حق تقضيه ولايعترضوا عليك في قضاء تقضيه " (١) . لذلك طالب ابن عبدون بأن يتخذ القاضي أعوانا من

البربر ممن لهم كلمة مسموعة لدى هذه الجاليات المتغطرسة المتعالية (٢) . وكان الملثمون يسيرون في الطرقات مرتدين اللثم متمنطقين بالسلاح (٣) ، فيدخلون الرعب والفزع في قلوب السكان الآمنين ، مما جعل ابن عبدون يشترط ألا يسير مثل هؤلاء في الطرقات بسلاحهم ، مخافة ان يعتدوا على أرواح الآمنين ، لأن " البربر قوم إذا غضبوا قتلوا أو جرحوا " (٤) .

وقد تمخض قيام دولة المرابطين أيضاً عن ظهور طبقة جديدة أصبحت ذات حول وطول ونفوذ ، ونعني بها طبقة الفقهاء والقضاة ورجال الدين ، وليس من شك في أن الفقهاء والقضاة موجودون في كل عصر ، وفي كل زمان ، ولكنهم في عهد حكومة المرابطين ظفروا بنفوذ وسلطان لم يكن لهم من قبل ، وقد بلغ من نفوذ القضاة أن حاول أحدهم وهو ابن حمدين أن يستقل بملك قرطبة في أواخر العهد بالمرابطين ، كما حاول فقيه آخر أن يتسنم مقعد عبد الله بن ياسين ، وأن يكون له الإشراف الفعلي على شؤون الدولة ، يعمل الأمراء بإرشاده وبوحي منه (٥) .

وقد صحب قيام الدولة ظهور ظاهرة اجتماعة لم تكن مألوفة في المغرب والأندلس من قبل ، ونعني بها ظهور المرأة الصنهاجة في المجتمع ، ومشاركتها في الحياة العامة ، وتمتعها بنوع من الحرية والمساواة لم يكن مألوفاً في ذلك الوقت (٦).

وهناك طبقة أخرى من طبقات المجتمع تأثرت بالأوضاع التي تمخضت عن قيام الدولة ، ونعني بها طبقة أهل الذمة في الأندلس والمغرب ، من النصارى المعاهدين

---

(١) ابن عبدون، رسالة في الحسبة، ص٢٠٠..

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٠٠ .

(٣) المصدر السابق ، ص ٢١٨ . المقري : أزهار الرياض ، ج٣ ، ص ٨٩ .

(٤) المصدر السابق ، ص ٢١٨ .

(٥) المقدي، ازهار الرياض، ج٣، ص٨٩.

(٦) مصطفى الشكعة، الأدب الاندلسي،ص ٥١.

واليهود ، ذلك أن النصارى المعاهدين كان قد ارتفع شأنهم في بلاد الأندلس في ذلك العهد ، وما كان من ظهور قوة قشتالة وليون في عهد ألفونسو السادس ، الذي عمل على النيل من المسلمين في الأندلس ، والتنكيل بملوك الطوائف وإذلالهم ، وكان النصارى المعاهدون عيون قشتالة ، ويمدون للقوات النصرانية الزاحفة يد المساعدة .

وكانت ببلاد الأندلس جاليات يهودية تخدم النصارى والمسلمين على سواء ، لايعنيها إلا الإثراء بأية وسيلة ، كانوا يشغلون بأعمال الجباية للمسلمين أو للنصارى ، فقد خدموا بني زيري ملوك غرناطة ، وكان رسول الفونسو إلى المعتمد واحداً منهم (١) .

ولكن قيام دولة المرابطين وبسط لوائها على المغرب والأندلس قلب هذه الأوضاع رأساً على عقب ، فقد أوقف المرابطون قشتالة وليون عند حدهما ، ووقفوا للقوات الصليبية في البحر والبر بالمرصاد ، وخلعوا ملوك الطوائف ، وبسطوا لواءهم على ما بيد المسلمين من بلاد الأندلس ، فتغيرت أوضاع اهل الذمة تغييراً كبيراً . ويبدو أن حال النصارى المعاهدين في الأندلس قد ساء كثيراً في ظل دولة المربطين الجديدة ، إذ يبدو أن المرابطين خيروهم بين اعتناق الإسلام أو دفع الجزية ، ويبدو أن كثيرين من هؤلاء المعاهدين قد ارتضوا دفع الجزية عن طيب خاطر ، هذه الجزية التي أصبحت في الواقع من اهم موارد بيت المال في ذلك العهد (٢).

من الكتب القيمة التي تصف الحياة الاجتماعية الأندلسية ومنظماتها السياسية والإدارية والقضائية ــ كتاب المستشرق ليفي بروفنسال المسمى (إسبانيا المسلمة في القرن العاشر الميلادي) . لقد خصَّ المستشرق بحثه في هذا الكتاب بالقرن العاشر الميلادي إلا أن ما جاء فيه يمكن أن ينطبق على سائر العصور التي مرَّت بالأندلس بعد السنين الأولى من الفتح .

وقد وجد عاملاً اجتماعياً هاماً ساعد على تقويض الأندلس وضعف الروح الحربية في الأندلسيين وميلهم إلى الترف وهو تزوجهم او تسرِّيهم بالقوطيات (الإسبانيات) اللواتي أضعفن روح العروبة في أبنائهن كما بدا لنا ذلك في أثناء البحث عن عناصر الشعب الأندلسي (٣) .

---

(١) المصدر السابق، ص٥٢.

(٢) يوسف اشباخ : تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين ، ج١ ، ص ٧١ .

(٣) د/ جودت الركابي : في الأدب الأندلس ، دار المعارف ، ص ٥٢ ، ٥٤ .

وعلى هذا ــ فقد يكون من الأمور اليسيرة أن نتصور جوانب شاملة التباين متعددة السمات متشعبة الجهات مختلفة الأهواء في بيئة كالبيئة الأندلسية ، ومن المنطق أن نتوقع امتداداً لكل نواحي التعدد تلك التي ذكرنا لحقب من الأزمنه متتالية متعاقبة، ذلك أننا إذا نظرنا إلى التركيب الاجتماعي لتلك البلاد فسوف لاتخطىء أعيننا كم من

الأجناس احتوى وإلى كم من الثقافات تعرض ، وكم من الحروب خاض مهاجمـاً أو مدافعاً، وكم من الثورات باشر، وكم من الحكام استوى على دست حكمه.

المطلب الثالث:

عصر ابن بشكوال العلمي

لم تتأثر الناحية العلمية بتلك التحولات والاضطرابات التي ظهـرت في تلـك البلاد ، لأن الدعوة المرابطية دعوة إصلاحية استمدت تعاليمها من الكتاب والسـنة، وحَرِيٌّ بمن كان هذا شأنه أن يشجع العلوم ويكرّم العلماء ، وعلى الرغم من أن عُمْرَ دولة المرابطين في الأندلس لم يزد على خمسين سنة ذهبت كلها أو جلّها في الجهـاد ، وصد هجمات النصارى ، الأمر الذي لايمكنها من الأخذ بأساليب التمدن والتحضّـر ـــ بالرغم من هذا كله فالحركة العلمية ظلت تمثل تسلسلاً طبيعياً لما كانت عليه أيـام ملوك الطوائف حيث بلغت آنذاك أوجها ، وإلى جانب ذلك فقد بالغ المرابطـون في رعاية العلماء وتقريبهم ، فيوسف بن تاشفين كان محباً للعلم وأهله ، وكان مجلسه يَعُج بالعلماء والفقهاء ، وكان لايقطع أمراً دونهم حتى يشهدون ، ويصف المراكشي مجلسه فيقول : " فانقطع إلى أمير المسلمين أي يوسف بن تاشفين ـــ من الجزيرة من أهل كل علم فحوله حتى أشبهت حضرته حضرة بني العباس في صدر دولتهم " (١) .

وسار ابنه عَليٌّ بن يوسف على نهجه من بعده ، يُؤْثر أهـل الـدين والفقـه ويكرمهم ، فصارت لهم كلمة مسموعة ، وجانب مرهوبٌ ، وتأثيرٌ بالغ في تسيير دفَة الحكم يقول المراكشي : " واشتد إثاره ـــ أي على بن يوسف ـــ لأهل الفقه والدين ، وكان لايقطع أمراً في جميع مملكته دون مشاورة الفقهاء " (٢) .

---

(١) المعجب (٢٢٧) .

(٢) المعجب (٢٣٥) .

ونتيجة لهذه الحفاوة والتكريم ، أقبل الناس على تدارس المذهب المالكي سواء في ذلك ما يتعلق بالعقيدة أو الفروع ، يقول المراكشي : " ولم يكن يقرب من أمـير المسلمين ويحظى عنده إلاّ من عَلِمَ علم الفروع ، أعني فروع مذهب مالك ـــ فنفقت

في ذلك الزمان كتب المذهب وعمل بمقتضاها ونبذ ما سواها وكثُر ذلك حتى نسي النظر في كتاب الله وحديث رسول الله ــ ع ، فلم يكن أحد من مشاهير أهل ذلك الزمان يعتني بها كل الاعتناء " (١) .

أما المهدي بن تومرت فقد كانت دعوته علي النقيض من ذلك ، فهو قد رحل إلى المشرق واكتسب لوناً من الثقافة مغايراً تماماً لما هو متعارف عليه في المغرب ، فقد اتصل بأئمة الأشعرية واستحسن طريقهم في الأخذ في كافة العقائد (٢) ، مثل الكيا الهراسي (٣) وأبي حامد الغزالي (٤) ، " وكان لهجاً بعلم الكلام ، خائضاً في مزال الأقدام ، ألّف عقيدة لقّبها بالمرشدة ، فيها توحيد وخير بانحراف ، فحمل عليها أتباعه، وسمّاهم الموحدين ، ونبذ من خالف المرشدة بالتجسيم ، وأباح دمه ، نعوذ الله من الغي والهوى " (٥) .

وهكذا أعلن إمامة الأشاعرة ووجوب تقليدهم ، " فكان جل ما يدعو إليه الاعتقاد على رأس الأشعري ، وكان أهل المغرب ينافرون هذه العلوم " (٦).
وعندما ناظره الفقهاء تغلّب عليهم ، لأنهم لايدرون الكلام فخلا له الجو ، ووسم خصومه بالتجسيم ــ وما كان أهل المغرب يدينون إلا بتنزيه الله تعالى عما لايجب وصفه به .. مع ترك خوضهم عما تقصر العقول عن فهمه " (٧) .

---

(١) المصدر السابق (٢٣٦) .

(٢) مقدمة ابن خلدون (٦/٤٦٤) .

(٣) على بن محمد على الطبري الهراسي ، شيخ الشافعية ومدّرس النظامية (ت٥٠٤) السير (١٩/٣٥٠ــ٣٥١) .

(٤) محمد بن محمد الطوسي ، أبو حامد الغزالي الشيخ الإمام البحر حجة الإسلام (ت ــ ٥٠٥) . السير (١٩/٣٢٢) .

ويرى محمد عبد الله عنان في كتابه عصر المرابطين والموحدين (١/٦١ ــ ١٦٣) أنه لم يلتق بالغزالي ولم يره مطلقاً ، لكنه تأثّر بأفكاره وفلسفته إلى حد كبير .

(٤) السير (١٩/٥٤٠ــ٥٤١) .

(٦) السير (١٩/٥٤٨) .

(٧) السير (١٩/٥٥٠) .

وهكذا حكم على من لايعرف الجوهر والعرض بالكفر " وأن من لم يهاجر إليه ويقاتل معه فإنه حلال الدم والحريم " (١) .

ولم يهمل المهدي الناحية الفقهية وما يتعلق بالفروع، فقد نادى بالدليل، ودعا إلى العودة إلى الأصول ، الكتاب والسنّة ، وذلك في وقت " نسي النظر في كتاب

الله وحديث رسول الله ع ، فلم يكن أحد من مشاهير أهل ذلك الزمان يعتني بهما كل الاعتناء " (٢) .

فألّف موطأً على نسق موطأ الإمام مالك بن أنس ، شهر " بموطأ الإمام المهدي، وما هو في الحقيقة إلا موطأ مالك نفسه مع بعض التغيير الطفيف من تقديم وتأخير ، أو اختصار " (٣) .

وسار خَلَفُهُ عبد المؤمن بن علي (٤٨٧ ــ ٥٥٨) (٤) على منواله "وكان مؤثراً لأهل العلم محباً لهم ، محسناً إليهم ، يستدعيهم من البلاد إلى الكون عنده والجوار بحضرته " (٥) .

وكذلك كان يوسف بن عبد المؤمن (ت ــ ٥٨٠) (٦) مهتماً باستقدام العلماء والاستفادة من علمهم ، "وخاصة أهل علم النظر إلى أن اجتمع له منهم ما لم يجتمع لملك قبله" (٧) ، ولما قصد إلى الأندلس (سنة ٥٨٠) ، وتوجه نحو إشبيلية وتلقاه الناس كان من بينهم العالم ابن الجد ، فلما أبصره الخليفة ترجل عن فرسه وأقبل عليه وتعانقا طويلاً (٨) .

---

(١) السير (٥٥١/١٩) .

ومن ذلك الوقت أصبحت العقيدة الأشعرية هي المذهب الرسمي لتلك الدولة وما تلاها من دول ، في حين كانت قبل ذلك لاتعدو أن تكون آراء فردية لبعض العلماء الذين هاجروا الى المشرق وكانت لهم صلة بأبي ذر الهروي أو شيخه أبي بكر الباقلاني . وانظر لذلك السير (٥٥٧/١٧) .

(٢) المراكشي : المعجب (١٧٢) .

(٣) عصر المرابطين والموحدين (٢١٦/١ ــ ٢١٧) وفيه : أن هذا الكتاب طبع بالجزائر (سنة ١٩٠٥) ما نصه : " قابلنا موطأ المهدي بموطأ الإمام مالك من رواية يحيى بن يحيى ، فوجدناه مختصراً منه بحذف الأسانيد مع تقديم وتأخير ، وزيادة تراجم ، وتفاصيل على أسلوب مفيد وترتيب سديد " .

(٤) السير : (٣٦٧/٢٠ و ٣٧٥) .

(٥) المراكشي : المعجب (٢٠٠) .

(٦) السير (١٠٢/٢١) .

(٧) المراكشي : المعجب (٢٣٩) .

(٨) البيان المعرب (٦٠/٤) .

والحق أن المجتمع الاسلام بطبيعته نشأ محباً للعلم وأهله ، وفُطرَ أبناؤه على ذلك ومن هذه الحيثية كان العلم منتشراً في الأندلس ، درساً وتدريساً وتأليفاً غزيراً ومبدعاً في مختلف الميادين .وقد قدّر لابن بشكوال أن يولد ويعيش في هذه الفترة ذات الأحداث المثيرة(١).

ولما انهارت الخلافة الأموية وسادت الفوضى أرجاء الأندلس في عهد الفتنة ذوت الحضارة الأندلسية وخبت مظاهرها العمرانية والفكرية حتى جاءت دول الطوائف فاستطاعت على الرغم من تطاحنها أن تعيد بهاء الحضارة الأندلسية في قصورها ومنشآتها ومجتمعاتها وسطعت شمس الأدب والفكر ، وعرفت الأندلس في هذه الحقبة المضطربة من تاريخها طائفة من أعظم مفكريها وأدبائها وشعرائها أمثال الفيلسوف ابن حزم ، والمؤرخ ابن حيان والشاعر ابن زيدون والشاعر الأديب ابن عبدون المتوفى سنة ٥٢٠هـ وغيرهم من المفكرين والأدباء والشعراء الذين ذكرهم ابن خاقان في " قلائد العقيان " والمقري في " نفح الطيب " . بل إن ملوك الطوائف أنفسهم كانوا في طليعة الأدباء والشعراء ، كالعالم عمر بن الأفطس صاحب بطليوس ، والمعتضد والمعتمد صاحبي إشبيلية ، والمعتصم بن صمادح صاحب المرية (٢).

ولكن هذه النهضة الفكرية والأدبية الزاهرة ما لبثت أن توقفت عقب تضعضع دول الطوائف واستيلاء المرابطين على الأندلس سنة ٤٨٤هـ/١٠٩١م ، فقد كان هؤلاء المرابطون شديدي التعصب ، قساة غلاظاً ، ألفوا الحرب والخشونة فلم تجد دولة الفكر والأدب في ظلهم مرتعاً خصباً . نعم لقد تألقت في عهدهم القصير بعض الأسماء اللامعة أمثال الطبيب أبي القاسم خلف بن عباس القرطبي والفيلسوف ابن باجة والفتح بن خاقان وابن بسام وغيره(٣).

إلا أن يوسف بن تاشفين قد عظم من شأن العلم والعلماء والفقهاء وأجرى الرواتب على كثيرين منهم طوال أيام حكمه ، وقد سما قدر القضاة وتمتعوا بسلطان عظيم ، حين أعطاهم ابن تاشفين سلطة مطلقة ، وأصبح حكم القاضي نافذاً لايرد، وإذا كان ولي الأمر قد عامل القضاة على هذا النحو، فلا عجب

---

(١) الغوامض والمبهمات ، مصدر سابق ، ص ١٥ ــ ١٦ .

(٢) د/ جودت الركابي : مصدر سابق ، ص ٥٥ .

(٣) المصدر السابق، ص٥٦.

إذا رأيناهم يتمتعون في الحياة الاجتماعية في المغرب والأندلس بمكان مرموق ، قصدهم الناس ولجأوا إليهم متقربين مستشفعين ، بل قصدهم الشعراء مادحين مشيدين بفضلهم ، ينتظرون رفدهم وصلاتهم ، تكدست في أيديهم الأموال ، وأخذوا يعيشون عيشة البذخ والترف (١) .

ولا تلبث دولة الموحدين ان تحل في المغرب والأندلس محل دولة المرابطين (٢)، وتدين الأندلس لمؤسسها عبد المؤمن وكان فقيهاً عالماً مشاركاً في كثير من العلوم الدينية والدنيوية (٣) . وكان مؤثراً لأهل العلم ويجري عليهم الرواتب الواسعة (٤)، وخلفه ابنه يوسف (٥٥٨ـ٥٨٠هـ) وكان قد درس في إشبيلية على فقهائها وعلمائها اللغويين ، وقيل إنه كان حافظا حتى ليقولون إنه حفظ البخاري بأسانيده، وشُغف بالفلسفة وأمر بجمع كتبها، فاجتمع له منها قريب مما اجتمع للحكم المستنصر(٥) ، وولي بعده ابنه يعقوب وكان مثقفاً مثله ثقافة واسعة، وكان يعقد المناظرات بين يديه للعلماء والفلاسفة (٦) . وكل ذلك يشهد بأن الحركة العلمية والفلسفية ظلت مضطردة النمو في الأندلس طوال عصر دولتي المرابطين والموحدين .

وبهذا ــ يكون قد تألق نجم الحضارة في الأندلس بصورة لم تكن معهودة من قبل ، وقد تفوق أهل الأندلس في الأدب والفن والفلسفة وغيرها من ألوان الحياة الأدبية : لون أندلسي رفيع ولون مغربي صحراوي أقل رقياً وتفوقاً . وكان منطق الأشياء يقضي بأن تتغلب الحياة الأكثر رقياً فتصرع الحياة الأكثر ضعفاً ، وهذا هو ما حدث بالضبط ، فقد صارعت الحياة الأندلسية الرفيعة هذه الحياة المغربية فتغلبت عليها وأثرت فيها .

---

(١) المراكشي : المعجب ، ص ١١٠ ، الروض المعطار : ١٩ .
(٢) د/ شوقي ضيف : مصدر سابق ، ص ٦٩ .
(٣) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى (طبع القاهرة) ١٥٨/١ .
(٤) المعجب ص ٢٦٩ .
(٥) المصدر السابق ص ٣١٠ .
(٦) د/ شوقي ضيف : الرد على النحاة (طبع دار المعارف) ص ١٥ .

المبحث الثاني
سيرة الحافظ ابن بشكوال

المطلب الأول:

اسمة ومولدة

المطلب الثاني:

شيوخه وتلاميذه .

المطلب الثالث:

علمه ومصنفاته ــ وفاته ..

المبحث الثاني :

سيرة الحافظ ابن بشكوال

المطلب الأول:

<u>اسم ابن بشكوال ومولده ونسبه ونشأته</u>

أولاً : اسم ابن بشكوال ومولده (١) : -

هو أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بَشْكُوَال (٢) ابن داحة (٣) بن داكة (٤) بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري القرطبي ، وُلد يوم الاثنين من ذي الحجة (سنة ٤٩٤هـ) (٥) بشرين بحوز بلنسية (٦) بشرق الأندلس (٧).

فقد تلقى علومه الأولى على يد أبيه أبي مروان عبد الملك بن مسعود ، واعتنى به كما هو شأن الآباء العلماء في الاعتناء بأبنائهم ، فحفظ القرآن على يدي والده الذي كان دائم القراءة له ، وتخرّج به في القراءات ، وفي الفقه على مذهب مالك وأصحابه ، وقد كان والد المصنف بارعاً فيه حافظاً لمسائله ، " عارفاً بالشروط وعللها حسن العقد لها ، مقدماً في معرفتها واتقانها ، ثم انتقل إلى أصحاب أبيه وشيوخه وشاركه في عدد منهم (٨) .

---

(١) المراكشي: المعجب (٢٥٤-٢٥٥).

(٢) بفتح الباء الموحدة وسكون السين المعجمة وضم الكاف وبعد الواو ألف ولام .

(٣) بفتح الدال المهملة وبعد الألاف حاء مهملة أيضاً مفتوحة ثم هاء ساكنة .

(٤) مِثْلُها تماماً إلا أن عوض الحاء كاف ، هكذا قيّدها ابن خلكان في الوفيات (٢٤١/٢) ، والديباج (٣٥٤/١) بالنسبة لضبط الأول .

(٥) قال ابن الأبار في التكملة (٣١٧/١) : " إن بعضهم ذكر ان مولده (سنة ٤٩٠هـ) ووفاته (سنة ٥٧٧) ، ولم يضبطهما "

(٦) ابن الأبار ، التكملة (٣٠٤/١ ــ ٣٥٤) ، وشذرات الذهب (٢٦١/٤ ــ ٢٦٢) ، ومرآة الجنان (٤١٢/٣ ــ ٤١٣)، وروضات الجنات (٢٨٤/٢) ، الموسوعة (٣٩٠/٢) ، شجرة النور (١٥٤/١) .

(٧) بالسين المهملة المكسورة ، وياء خفيفة ــ مدينة مشهورة بالأندلس .

(٨) ابن الابار، التكملة (٢٤٨-٢٥٠).

المطلب الثاني:
شيوخ ابن بشكوال

تلقى ابن بشكوال علومه على يد عدد كبير من العلماء ولم يقتصر على ما عند ابيه فقط بل واصل مسيرته العلمية يتلقى من أقوال العلماء مشافهة وإجازة ، وحبب

إليه العلم فوجه همته إليه وعكف ليله ونهاره عليه فتتلمذ لكبار علماء عصره وتخـــرّج بهم في أكثر من فن، ومن الذين لازمهم واستفرغ ما عندهم : ــ

١ ــ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن ، وهو أكبر شيخ له .

وذلك رغبة منه في علو إسناده وكثرة روايته (١) ، وقد أخذ عنـــه مـــا يزيد عن مائة كتاب (٢) وزاده شغفاً به إقبال الناس عليه .

يقـــول ابـــن بشـــكـــوال فـــي وصـــف شـــيخه : " وكانت الرحلة في وقته إليه ، ومدار أصحاب الحديث عليه ، لثقته وجلالته وعلـــو إســـــناده وصحة كتبه ، وكان مواظباً على الاستماع يجلس لهم يومه كله وبين العشـــــاءين . وطـــال عمره وسمع منه الآباء والأبناء والكبار والصغار .. اختلفت إليه فقرأت عليـــه ، وســـمعت معظـــم مـــا عنده وأجاز لي بخطه سائر ما رواه غير مرة . وصحبته إلى أن تـــوفى يوم الأحد الخامس من جمادى الأولى من (سنة ٥٢٠هـــ) (٣) .

٢ ــ أبو بـــكر محمـــد بـــن عبـــد الله المعـــافـــري ، فقد كان معجبـــاً بـــه أيمـــا إعجاب ، لقيه (سنة ٥١٥هـــ) بإشبيلية وقرطبة وقرأ كثيراً من روايته وتواليفه .." (٤) ويصفه بأنه :

(١) أنظر السير : (١٣٩/١٩) .

(٢) الصلة : (٣٤٨/٢) .

(٣) الصلة (٣٠٥/١) .

(٤) الصلة (٣٤٩/٢) .

" كـــان مـــن أهـــل التفنـــن فـــي العلوم والاستبحار فيها والجمع لها متقدماً في المعارف كلهـــــا "، وقـــد روى عنـــه جامـــع الترمـــذي ومسند الحميدي (١) .

٣ ــ أبو على حسين بن محمد الصدفي صاحب الرحلة الواسعة في المشرق، وهو أجل من كتب إليه من شيوخه الذين أجازوه ولم يلقهم، وقد سجل ابن بشكوال تاريخ تلك الإجازة وأنها كانت في (سنة٥١٢ هـــ) أي قبل موت أبي علي الصدفي

بسنتين (٢) .

وأبو علي ، هذا هو أحد أقطاب الحديث في وقته، بل قلما يوجد من يدانيه في فن الأثر ، ندب نفسه لتدريس الصحيحين وجامع الترمذي ، وقال ابن بشكوال مشيداً بعلمه معترفاً بفضله وسبقه : " وكان عالماً بالحديث وطرقه ، عارفاً بعلله وأسماء رجاله ونقلته يبصر المعدلين منهم والمجرحين ، وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، وكتب بخطه علماً كثيراً وقيّده . وكان حافظاً لمصنفات الحديث ، قائماً عليها ، ذاكراً لمتونها ، وأسانيدها ، ورواتها ، وكتب منها صحيح البخاري في سِفْر ، وصحيح مسلم في سِفْر . ــ وكان فاضلاَ ديّناً متواضعاً حليماً وقوراً عاملاَ عالماً " (٣) . وتلك كانت عادته وديدنه إلى أن لقي ربه مجاهداً في إحدى المعارك ضد الروم (سنة ٥١٤هــ) (٤) .

٤ ــ أبو بحر ابن العاصي .

٥ ــ أبو الوليد ابن طريف.

٦ ــ أبو القاسم ابن بقي .

٧ ــ القاضي أبو بكر ابن العربي (٥)

---

(١) الصلة (٥٩١/٢) .

(٢) الصلة (١٤٥/١) .

(٣) المصدر السابق نفسه (١٤٥/١).

(٤)المصدر السابق نفسه (١٤٦/١).

(٥)تذكرة الحفاظ (٣٣٦/٤) ــ سير أعلام النبلاء (٢١ ــ ١٣٩)

تلاميذ ابن بشكوال

أما عن تلاميذ ابن بشكوال فهم لايحصون كثرة ومن أشهرهم: ــ

١ ــ أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الإشبيلي، أحد الأئمة البارعين والحفاظ المُجوّدِين ، مع الكثرة والاتقان ، وهو صاحب الفهرست المشهور، وتوفي قبل شيخه (سنة ٥٧٥) (١).

٢ ــ أبــو محمــد عبد الله بــــن سليمان بن حوط الله ، إمام محدّث حافظ ، لــه كتاب في رجال الكتب الخمسة ــ أي الصحيحين وسنن أبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، (ت ــ ٦١٢) (٢).

٣ ــ أبو الخطاب أحمد بن محمد بن واجب ، إمام محدّث متقن كان حامـــلاً رايــة الرواية بشــرق الأنــدلــــس ، وذا عنايــــة كاملــــة بصناعـــة الحديـــث، والمحافظة على نشره (ت ــ ٦١٤) (٣).

٤ ــ أبــو عبــد الله محمــود بــن ابراهيم بن عيسى بن صلتان ــ كان حافظــاً باحثاً ومعتنياً بالرواية عدلاً ضابطاً ، (ت ــ ٦٣٠) أو نحوها (٤).

٥ ــ أبــو الخطــاب عمــر بــــن الحسن بن علي، الشيخ العلامــة ، المحــدّث الرحّال المتقن ، (ت ــ ٦٣٣) (٥).

٦ ــ أبو الحسن علي بن الفضل بن على الإسكندراني ، المالكي ، الشــيخ الإمــام الحافظ الكبير المتقن ، الذي بالغ المنذري في توقيره وتوثيقه ، (ن ــ ٦١١) (٦).

٧ ــ أبــو الفضــل جعفر بن على بن أبي الحسن الهمذاني الإســكندراني المــالكي، الشيخ الإمام المحدّث الفقيه ، المقرىء المجوّد ، بقيّة السلف ، (ت ــ ٦٣٦) (٧).

---

(١) السير (٢١/٨٥ــ٨٦) .
(٢) السير (٢٢/٤١ــ٤٢) .
(٣) التكملة (١/١٠٦ــ١٠٨) ، السير(٢٢/٤٤ــ٤٥) .
(٤) الذيل والتكملة (٦/٩٨ــ٩٩) برنامج الرُعَيْني (١٦٠) وقد جاء في بداية الجزء الثالث من الغواص ، أنه من روايته عن ابن بشكوال من هذا الكتاب(ص١٧٧) .
(٥) السير (٢٢/٣٨٩ ــ ٣٩٥) .
(٦) االتكملة للمنذري (٢/ترجمة ١٣٥٤) ، والسير (٢٢/٦٦ــ٦٧).
(٧) السير (٢٣/٣٦ــ٣٩).

المطلب الثالث:
مصنفات ابن بشكوال وآثاره

عاش ابن بشكوال حياة زاخرة بالتأليف ، فقد خلف عدة مؤلفات مهمة وقيّمة تربو على خمسين مؤلَفاً في أنواع مختلفة من العلوم تلقاها الناس بالقبول وسارت بهــا

الركبان في حياته وبعد مماته . ولكن للأسف الشديد ضاع أكثرها ولم يصلنا منها إلاّ القليل ، ومن تلك الكتب التي نُسبت إليه ذكر مترجموه منها ما يلي: ـــ

١ ـ **كتاب الصلة** ، وهو كتاب خطير في بابه وبه ارتفع شأنه ، وطار ذكره وصار في مصاف الكبار ، يشار إليه بالبنان ، واشتدت الرغبة في الحصول عليه[1] وموضوعة تراجم رجال الأندلس .

وقال ابن الآبار : "سلم له أكفاؤه كفايته فيه، ولم ينازعه أهل صناعته الانفراد به ، ولا أنكروا مزية السبق إليه ، بل تشوَّقُوا للوقوف عليه وأنصفوا في الاستفادة منه ... وهو كتاب في فنه خطير القيمة ، ضروري الاستعمال، لايستغنى أهل أفق عن التبليغ به ، والنظر فيه والاحتجاج منه ، وأغلاطه الواقعة له فيه قليلة ... " [2] .

٢ ـ **معرفة العلماء الأفاضل** ـــ في مجلدين .

٣ ـ **طرق حديث المغفرة** ـــ ثلاثة أجزاء .

٤ ـ **كتاب الحكايات المستغربة** ، في مجلد .

٥ ـ **كتاب القربى إلى الله بالصلاة على نبيه** .وهو كتابنا هذا

٦ ـ **كتاب المستغيثين بالله** [3].

٧ ـ **كتاب ذكر من روى الموطأ عن مالك** ، رتّب أسماءهم على حروف المعجم ، فبلغت عدهم ثلاثة وسبعين رجلاً [4] . ويقع في جزءين .

---

(١) سير اعلام النبلاء للذهبي ج١٤١/٢١.

(٢) التكملة (٣٠٧/١) .

(٣) الوفيات (٢٤٠/٢) .

(٤) مصطفى بن عبد الله (الشهير بحاجي خليفة) : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، م٢ ، ص ١٦٧٤.

٨ ـ **كتاب أخبار الأعمش في ثلاثة أجزاء** .

٩ ـ **ترجمة النسائي** في جزء .

١٠ـ **ترجمة المحاسبي** [1] في جزء .

١١- ترجمة (٢) **إسماعيل القاضي** في جزء .

١٢- أخبار ابن وهب في جزء .

١٣- أخبار أبي المطرف القنازعي في جزء .

١٤- طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً في جزء .

١٥- أخبار ابن الملوك جزآن .

١٦- أخبار ابن عيينة جزء ضخم .

١٧- الغوامض والمبهمات ـــ قال الذهبي : " **في مجلد** (٣) **ينبىء عن إمامته** " (٤).

وقد اكتسب ابن بشكوال معرفة واسعة بالحديث وبتاريخ وطنه بعد أن درس في مسقط رأسه وفي إشبيلية . وكان يمثل القاضي أبا بكر بن العربي في حي من أحيـــاء إشبيلية مدة من الزمن .

ويتمتع ابن بشكوال بشهرة خاصة بين جميع مصنفي معاجم السير من العرب . **ويقول ابن الأبـار** : إن ابن بشكوال كان آخر حجة في الحديث بقرطبة ، ولم يكن له نظير في معرفة تاريخ الأندلس .[٥]

(١،٢) في التذكرة " أخبار " بدلاً من " ترجمة " .

(٢) في التذكرة ـــ في عشرة أجزاء وهو مطبوع في مجلدين بتحقيق محمود مغراوي

(٣) أسماء هذه الكتب في السير (١٤١/٢١) ، والتذكرة (١٣٤٠/٤) .

(٤) التكملة (٣٠٥/١)

المبحث الثالث
مكانته ابن بشكوال العلمية
ومناصبه التي تقلدها

المطلب الأول:

مكانة ابن بشكوال العلمية وثناء العلماء عليه .

المطلب الثاني:

منـــاصبــــة التي تقــلدهــا

مكانة ابن بشكوال العلمية وثناء العلماء عليه

أ ــ مكانة ابن بشكوال العلمية : ــ

لقد ذاع صيت ابن بشكوال في الأفاق وتألّق نجمه في الأندلس ، وكان — رحمه الله تعالى — معتنياً بالرواية عناية فائقة ، جمع رواية الكبار والصغار ، مع صلاح الدخلة وسلامة الباطن ، وصحة التواضع ، وصدق الصبر للراحلين إليه ، ولين الجانب ، وطول الاحتمال في الكِبَرِ للاستماع رجاء المثوبة (١) .

وقد كان القاضي عياض ، وأبو محمد الرشاطي — وهما من العلم بمكان — يكاتبانه ويراسلانه ، ويبادلانه الرأي والمشورة فيما يقع لهما فيما يتعلق بشأن الرواة شرقاً وغرباً ، وقد ضَمَّنَ تلك الفوائد والدرر ، كتابه "الصلة" (٢) .

ب — ثناء العلماء على ابن بشكوال : —

ومن الذين أشادوا به واعترفوا بجميل فضله ، ثم صار كلامه فيما بعد ذلك نبراساً يُتبع ، ويقول ابن الأبار : " كان رحمه الله متسع الرواية ، شديد العناية بها ، عارفاً بوجوهها ، حجة فيما يرويه ، ويسنده مُقَلَّداَ في ما يلقيه ويُسْمِعُه ، مقدماً على أهل وقته في هذا الشأن ، معروفاً بذلك ، حافظاً حافلاً ، أخبارياً مُمْتَعاً ، تاريخياً لما كان بقرطبة حاشداً مكثراً ، روى عن الكبار والصغار ، وسمع العاليَ والنازل ، وكتب بخطه علماً كثيراً ، وأسند عن شيوخه نيفاً وأربعمائة كتاب بين كبير وصغير ، وأخذ منها عن ابن اعتاب وحده فوق المائة ، وعمر طويلاً فرحل الناس إليه وأخذوا عنه ، وانتفعوا به ، ورغبوا فيه ... " (٣) .

وقال فيه ابن القسطلاني ، وهو يتحدث عن كتاب الغوامض .... " آخر حفاظ الأندلس ومجيدها وبقية الحلبة من مسنديها .... " (٤) .

وقال فيه الذهبي: "الإمام العالم الحافظ، الناقد المجوّد ، محدّث الأندلس ..." (٥).

وقال فيه ابن فرحون : " بقية المسندين بقرطبة ، والمُسَلَّم له في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها " (٦) .

---

(١) التكملة (٣٠٦/١) .

(٢) التكملة لابن الأبار (٣٠٦/١) .

(٣) التكملة (٣٠٥/١) وقد نقل الذهبي هذا الكلام في السير (٢١٩٠/١١) ، والتذكرة (١٣٣٩/٤) ، وابن فرحون في الديباج (٣٥٣/١) ، ومخلوف (١٥٤/١) .

(٤) الغوامض والمبهمات (١—٢١) .

(٥) السير (١٣٩/٢١) .

(٦) الديباج (٣٥٣/١) .

ثانياً : مناصب ابن بشكوال : -

ولي بإشبيلية قضاء بعض جهاها من قبل القاضي أبي بكر بن العربي شيخه ، يوم كان يدير قضاءها (١) ، ولكنه لم يمكث كثيراً في هذا المنصب نظراً للفتن والقلاقـــل في تلك الأيام فاستقال .

كما اشتغل بعقد الشروط ببلده .

وعلى الرغم من أن شهرته طبقت الآفاق ، فلم يكن يعجبه أن يلي شيئاً مـــن أعمال السلطان حتى لايجعل للناس سبيلاً إلى الطعن في مروءته .

فكان ـــ رحمه الله ـــ يؤثر الخمول والقُنُوع بالدُّون من العـــيش ، لم يتـــدنس بخطة (٢) تحد من قدره ، حتى يجد أحد إلى الكلام فيه من سبيل " (٣) ، لذلك انكـــب على إسماع العلم والتأليف .

وهذه الصناعة كانت بضاعته طيلة حياته صـــابراً محتســـباً ، وهكـــذا عـــاش ابن بشكوال حياة طيبة حافلة بالتصنيف ، عامرة بالتدريس والتعليم إلى أن لبى نـــداء ربه في " الثُلُث الأول من ليلة يوم الأربعاء الثامن من رمضان (سنة ٥٧٨هـــ) " (٤) " وله أربع وثمانون سنة ، ودفن بمقبرة قرطبة بقرب قبر يحيى بن يحيى الليثي " ، وصلى عليه حاكم قرطبة يومذاك (٥) .

---

(٥) استقال ابن العربي (سنة ٥٢٩) . الأحوال السياسية وأهم مظاهر التطور في دولة المرابطين (٨٧ ـــ ٩٢) .

(٢) أي ولاية ، يقال خطة البريد وخطة الشُّرَطِ والمراد هنا أنه لم يتول من أمور الدولة ما يحط من قدره .التعليقه رقم (٤) على السير (١٤١/٢١).

(٣) التكملة (١/ ٣٠٧) .

(٤) السير (١٤٢/٢١) .

(٥) التكملة (٣٠٧/١) .

المبحث الرابع
وفاة ابن بشكوال وثناء العلماء عليه

وفاة ابن بشكوال ورثاء الناس له

توفي الحافظ محدث الاندلس ومؤرخها ومسندها أبــو القاســم خلــف بــن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الخزرجــي الانصــاري القــرطبي (١) ــ رحمه الله تعالى ــ في ثامن شهر رمضان سنة ثمانٍ وسبعين وخمس مئة ، وله أربــع وثمانون سنةً ، ودُفن بمقبرة قرطبة بقرب قبر يحيى بن يحيى الليثيّ الفقيه (٢) وصلى عليه حاكم قرطبه يومذاك (٣) .

---

(١) الحافظ الذهبي : العبر في خبر من غبر ، مصدر سابق ، ص ٧٥ .

(٢) الامام شمس الدين الذهبي : سير أعلام النبلاء ، مصدر سابق ، ج٢١ ، ص ١٤٢ .

ــــ الامام عبد الله الذهبي : تذكرة الحفاظ ، مصدر سابق ، ص١٣٤١ .

ــــ الامام قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن فرحون : الديباج المذهب : لكنه ذكر أن ابن بشكوال قد توفي عام ٥٩٨هــ وهذا على خــلاف مــا ذكــره الغالبيــــة من العلماء ، مصدر سابق ، ص ١١ــــ الشيخ محمد بن محمد مخلوف : شجرة النور الزكية ، مصدر سابق ، ص ١٥٤ ــ ١٥٥ .

ــــ الحافظ جلال الدين السيوطي ، طبقات الحفاظ ، مصدر سابق ، ص ٤٧٧ .

ــــ المؤرخ الفقيه أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، مصدر سابق ، ص ٢٦٢ .

ــــ الامام أبو محمد عبد الله بن سعد اليافعي اليمني المكي : مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، مصدر سابق ، ص ٤١٢ ــ ٤١٣ .

ــــ الاديب المؤرخ مصطفى بن عبد الله (حاجي خليفة) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، م٢ ، مصدر سابق ، ص ١٦٧٤.

ــــ أبو الفداء الحافظ ابن كثير: البداية والنهاية ، مصدر سابق ، ص ٣١٢ .

ــــ آية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفي المرعشي : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، م١ ، مصدر سابق ، ص٢٨٦ .

ــــ أحمد الشنتناوي ، ابراهيم زكي خورشيد ، عبد الحميد يونس : دائرة المعارف الأسلامية (الطبعة العربية) ، مصدر سابق ، ص ٩٧ .

ــــ د/ أحمد مختار العبادي : في تاريخ المغرب والاندلس ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص ٣٢٨ ــ ٣٢٩ .

ــــ القاضي الشيخ محمد بن أحمد كنعان : وفيات الأعيان والمشاهير : خلاصة : تاريخ ابن كثير ، ط١ ، ١٤١٩هــــ ــ ١٩٩٨م ، مؤسســة المعــارف للطباعة والنشر ، بيروت ، ص ٣٧٧ــ٣٧٨ .

(٣) التكملة (٣٠٧/١) .

ثناء العلماء على ابن بشكوال

قال فيه ابن فرحون : " بقية المسندين بقرطبة ، والمسلم له في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها " [١] .

كما قال فيه الذهبي : " الإمام العالم الحافظ ، الناقد المجوّد ، محدّث الأندلس .... " [٢] .

ومن الذين أشادوا به واعترفوا بجميل فضله ، ثم صار كلامه فيما بعد ذلك نبراساً يتبع ابن الأبار حيث قال : " كان رحمه الله متسع الرواية ، شديد العناية بها ، عارفاً بوجوهها ، حجة فيما يرويه ويسنده، مُقَلَّداً في ما يلقيه ويُسْمِعهُ ، مقدماً على أهل وقته في هذا الشأن ، معروفاً بذلك ، حافظاً حافلاً ، أخبارياً مُمْتِعاً ، تاريخياً لما كان بقرطبة حاشداً مكثراً ، روى عن الكبار والصغار ، وسمع العالي والنازل ، وكتب بخطه علماً كثيراً، وأسند عن شيوخه نيفاً وأربعمائة كتاب بين كبير وصغير ، أخذ منها عن ابن عتاب وحده فوق المائة ، وعَمّر طويلاً فرحل الناس إليه وأخذوا عنه ، وانتفعوا به ، ورغبوا فيه ... " [٤] .

---

(١) الديباج (٣٥٣/١) .
(٢) السير (١٣٩/١٢) .
(٢) التكملة (٣٠٥/١)، السير (٢١٩٠/١١)، التذكرة (١٣٣٩/٤)، الديباج لابن فرحون (٣٥٣/١) ، مخلوف (١٥٤/١) .

المبحث الخامس

فضل الصلاة والسلام على رسول الله

المطلب الأول:

معنى الصلاة والسلام على خاتم النبيين .

المطلب الثاني:

حكم الصلاة على النبي ρ

المطلب الثالث:

فضل وثواب الصلاة على النبي ρ

المطلب الأول :ـ

١)معنى الصلاة والتسليم على خاتم النبيين ρ :

أ- معنى الصلاة [١]:

معنى الصلاة في اللغة يرجع إلى معنيين :

أحدهما : الدعاء والتبريك : ومنه قوله ـــ تعالى :- { وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم }[٢].

ثانيهما : العبادة : ومنه قوله ، عليه الصلاة والسلام : {إذا دُعي أحدكم إلى طعام ، فإن كان صائماً فليصل }[٣]

قيل في معنى ذلك : فليدع لهم بالبركة . وقيل : يصلي عنهم بدل أكله .

كما أن الصلاة في اللغة تأتي بمعنى الدعاء . وهو على نوعين :

١) دعاء عبادة .

٢) دعاء مسألة .

والعابد داع ، كما أن السائل ، داع وبهما فسر قوله ـــ تعالى :ـــ { وقال ربكم ادْعوني استجب لكم }[٤].قيل أطيعوني أثبكم .

وقيل سلوني أُعطكم.

(١) الغريب ابن قتيبة (١٦٧/١)

(٢)سورة التوبة (١٠٣) .

(٣) رواة مسلم برقم ١٤٣١، وأبو داود برقم ٦٤٦٠، والترميذي برقم ٧٨١ وأحمد في المسند ٤٨٩،٥٠٧/٢ من حديث ـــ أبي هريرة رضي الله عنه ـــ (وانظر : الإرواء حديث رقم ١٩٥٣).

(٤)سورة غافر ، الآية :٦٠ .

كما أن من معاني الصلاة : الاستغفار ، والبركة ، والرحمة ، والمغفرة .

قال تعالى -: { إن الله وملائكته يصلون على النبي ياأيّها الـذين آمنوا صلوا وسلموا تسليماً }[١].

فصلاة الله على نبيه ، ρ قيل : ثناؤه عليه عند ملائكته وهو أرجح الأقوال ــ وقيل : رحمته له ، وقيل : تعظيمه له . فيكون معنى قولنا : اللهم صل على محمد . أي عظِّم محمداً .

أي : بإظهار دينه ، وإبقاء شريعته ، وإعلاء ذكره .

ومعنى صلاة الملائكة عليه : الدعاء له بالبركة . وقيل معناها : رقة واستدعاء للرحمة من الله .

وقيل : صلاة الربّ : الرحمة . وصلاة الملائكة : الاستغفار .

وقال الراغب : الصلاة في اللغة : الدعاء والتبريك والتحميد ، ومن الله : التزكية ، ومن الملائكة : الاستغفار ، ومن الناس : الدعاء [٢].

والصلاة التي هي العبادة المخصوصة : أصلها الدعاء ، وسميت هذه العبادة بها كتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه[٣].

ب- معنى التسليم على النبي ،ρ :

قيل معناه :السلام الذي هو اسم من أسماء الله ــ تعالى ــ عليك يا رسول الله .

(١سورة الأحزاب ، الآيه :٥٦.

(٢) راجع : المفردات : ص:٢٨٥(كتاب الصاد) وفضل الصلاة على النبيρ للقاضي المالكي ، ص:٨٠والقول البديع ، ص٢٩، وجلاء الأفهام ص:٧٢..

(٣)المفردات في غريب القرآن للأصفهاني ، ص:٢٨٥.

تأويله : لاخلوت من الخيرات والبركات ، وسلمت من المكاره والآفات .

ويحتمل أن يكون السلام بمعنى السلامة ، أي : ليكن قضاء الله ــ تعالى ــ

عليك السلامة . أي : سلمت من الملائم والنقائص .

فإذا قلت : اللهم سلم على محمد ، ρ ، فإنما تريد : اللهم اكتب لمحمد ،ρ في

دعوته وأمته وذكره السلامة من كل نقص ، فتزداد دعوته على مّر الأيـــام علـــواً ،

وأمته تكاثراً ، وذكره ارتفاعاً[١].

وقيل : السلام بمعنى المسألة له والانقياد كما قـــال ـــ تعـــالى :- { فـــلا وربـــك لا

يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً ممـــا

قضيت ويسلموا تسليماً } [٢].

(١)انظر : فضل الصلاة على النبي ،ρ للعباد ، ص١١ والشفا ٥٢/٢،٥١ .

(٣) سورة النساء ، الآية : ٦٥.

المطلب الأول :ـــ

١)حكم الصلاة على النبي ρ :

قال القاضي عياض ـــ يرحمه الله ـــ في كتاب (الشفا): (اعلم أن الصلاة على النبي ، ρ ،فرض على الجملة غير محدد بوقت ، وذلك لأمر الله تعالى ـــ بالصلاة عليه . وحمل الأئمة والعلماء له على الوجوب وأجمعوا عليه) [١] .

وقال السخاوي في (القول البديع) نقلاً عن ابن حجر في (فتح الباري)[٢]: إن حاصل ماو قف عليه من كلام العلماء في هذه المسألة عشرة مذاهب هي :

١) أنها من المستحبات : وهو قول ابن جرير الطبري وغيره ، وادعى الإجماع على ذلك . واعترض عليه .

وقد أول بعض العلماء هذا القول بما زاد على المرة الواحدة .

٢) أنها واجبة في الجملة بغير حصر ، ولكن أقل ما يحصل به الإجزاء مرة واحدة .؟

٣) تجنب مرة واحدة في العمر في الصلاة أو في غيرها ، وهي مثل كلمة التوحيد : وهذا القول محكي عن أبي حنيفة والرازي ومالك والثوري والأوزاعي . حيث قالوا بوجوبها في العمر مرة واحدة ، لأن الأمر مطلق لا يقتضى تكرار . وهو قول جمهور الأمة .

وقال القرطبي : لا خلاف في وجوبها في العمر مرة وأنها واجبة في كل حين السنن المؤكدة .

---

(١)الشفا :٥٢/٢.

(٢) فتح الباري ١٥٢،١٥٣/١١، والقول البديع ، ص:٥٢.

وقال ابن عطية : إنها واجبة في كل حال ، واجبة وجوب السنن المؤكد التي لا يسمح تركها ، ولا يغفلها إلا من لا خير فيه.

٤) تجب في القعود آخر الصلاة :قاله : الشافعي ومن تبعه ، وتعقبهم العلماء . وممن انتصر للشافعي ابن القيم . فقال : أجمعوا على مشروعية الصلاة عليه في التشهد ، وإنما اختلفوا في الوجوب والاستحباب .

وقال النووي في (الأذكار): [اعلم أن الصلاة على النبي ،ρ واجبة عند الشافعي رحمه الله بعد التشهد الأخير ، فلوا تركها فيه لم تصح صلاته ، ولا تجب الصلاة على آل النبي ، ρ ، فيه على المذهب الصحيح المشهور ، وأما التشهد الأول فلا تجب فيه الصلاة على النبي ρ فبلا خلاف . وأورد السخاوي الأحاديث الدالة على وجوبها في التشهد الأخير ، ثم قال : وهو المشهور .[1].

٥) تجب في التشهد : وهو قول الشعبي وإسحق بن راهويه.

٦) تجب في الصلاة من غير تعيين لمحل : نقل هذا عن إبي جعفر الباقر .

٧) يجب الإكثار منها من غير تقييد بعدد : قاله :أبو بكر بن بكير من المالكية ، حيث قال : افترض الله ـــ تعالى ـــ على خلقه أن يصلوا على نبيه ، ρ فرض إسلامي جملي غير متقيد بعدد ، ولا وقت معين .

٨) قال الطحاوي وغيره : كلما ذكر ،ρ يُصلي عليه وقال الحليمي في (شعب الإيمان) : إن تعظيم النبي ρ من شعب الإيمان ، وأن التعظيم متزلة فوق المحبة .

---

(١)انظر : القول البديع ، ص:٢٨ .

٩) في كل مجلس مرة ولو تكرر ذكره مراراً : حكاه الزمخشري عن الأوزاعي .

وحكى الترميذي عن بعض أهل العلم . فقال : إذا صلى الرجل على النبي ρ مرةً أجزأه عنه ما كان في ذلك المجلس .

١٠) في كل دعاء .

فهذه هي أقوال العشرة في المسألة ، مع ترجيحي لقول الشافعي ـــ يرحمه الله تعالى ـــ ومن تابعه ، وذلك لقوة أدلتهم . (انظر القول الرابع) والله أعلم .

المقصود بالصلاة على النبي ، ρ :

قال الحليمي : المقصود بالصلاة على النبي ،ρ التقرب إلى الله ـــ تعالى بامتثال أمره ، وقضاء حق النبي ρ علينا .

وقال العز بن عبد السلام : ليست صلاتنا على النبي ρ شفاعةً مناله ، فإن مثلنا لا يشفع لمثله ، ولكن الله أمرنا بالمكافأه لمن أحسن إلينا وأنعم علينا ، فإن عجزنا عنها كافأنا بالدعاء.

وقال ابن العربي : فائدة الصلاة عليه ،ρ ترجع إلى الذي يصلي عليه .

وقال غيره : إنها من أعظم شعب الإيمان ، فهي محبة له ، واداء لحقه ، وتوقير له وتعظيم ، والمواظبة عليها من باب أداء شكره ، ρ وشكره واجب لما عظم منه من الأنعام،فإنه سبب نجاتنا من الجحيم ،ودخولنا في دار النعيم ، وإدراكنا الفوز بأيسر الأسباب ونيلنا السعادة من كل الأبواب ، ووصولنا إلى المراتب السنية ، والمناقب العلية بلا حجاب[1] .

وقال الفكهاني : إن الصلاة عليه عبادة لنا ، وزيادة حسنات في أعمالنا[2] .

وقال المياديني : (وأما الصلاة عليه ρ من مؤمني الجن والإنس ، فهي كالدعاء : أي طلب إعلاء شأنه ،ρ وإظهار دينه ...وفي الآخر بتشفيعه في أمته ، الشفاعة العظمى ، وتقديمه على كافة المقربين الشهود[3].

---

(١)انظر : القول البديع ، ص:٢٨ .

(٢) القول البديع ، ص:١٩.

(٤) جمع الأحاديث الأربعين في الصلاة والسلام على النبي الأمين ، ص : ٧ ،

المطلب الثاني :ـ

فضل وثواب الصلاة على النبي ، ρ :

الصلاة على النبي ρ ،فضل كبير ، وثوابها عظيم ، وقد ورد في ذلك أحاديث وآثـــار كثيرة مفادها : أنها سبب في صلاة الله ـــ عز وجل ـــ وملائكته الكرام على المصـــلي تكفر الخطايا ، وتزكي الأعمال ، وترفع الدرجات ، وتغفر الذنوب ، ويكتب لقائلها قيراط مثل أحد من الأجر ، والكيل بالميكال الأوفى ، وكفاية أمر الـــدنيا والآخـــرة ، ومحق الخطايا ، والنجاة من الأهوال ، ووجوب الشفاعة ، والدخول تحت ظل العرش ، ورجحان الميزان ، وورود الحوض ، والجواز على الصراط ، ورؤية المقعد المقرب مـــن الجنة قبل الموت وكثرة الأزواج في الجنة ، وتطهير القلب من الصدأ والنفاق ....إلخ .

أما الأحاديث : فمنها ما يلي :

١) عن أبي هريرة ـــ رضي الله عنه ـــ أن رسول الله ρ : قال (من صلى عليّ واحدة ، صلى الله عليه عشراً)[1].

وفي بعض ألفاظ الترميذي وابن حبان : (من صلى عليّ مرة واحدة كتب الله له عشر حسنات) .وفي لفـــظ (ومحى عنه عشر سيئـــات [وفي رواية] وحط عنه عشـــر خطيئـــات) . أخرجه احمد والنسائي وابن حبان والحاكم وصححه ..

٢) وعن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه : أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، جاء يوماً والبشر [2]يرى في وجهه ، فقالوا : يارسول الله ! إنا نرى في وجهك بشراً لم نكن نراه ! قال : أجل إنه أتاني ملك فقال : يامحمد إن ربك يقول : أما يرضيك ألا يُصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً ولا سلم عليك إلا سلمت عليه عشـــراً)[3]

---

(١)رواه مسلم برقم ٤٠٨ ، وأبو داود برقم ١٥٣٠، والترميذي برقم ٤٨٥، والنسائي ٥٠/٣، وأحمد في المسند ٤٨٥/٢،٣٧٥،٣٧٢.

(٢) البشر : الطلاقة والسرور الظاهر في الوجه ..

(٣)فضل الصلاة على النبي ، إسماعيل القاضي ، حديث رقم ٢. قال الألباني : حديث صحيح بما قبله وما بعده ، وصححه ابن حبان برقم ٢٣٩١مـــوارد الظمآن ، وعمل اليوم والليلة برقم ٦٠ والحاكم ٥٥٠/١، والمسند ٤٤/٣ .

٣)وعن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ، قال : قال : (ρ أتاني آتٍ من ربي فقال : ما من عبد يُصلي عليك صلاةً إلا صلى الله عليك بها عشراً).

فقام إليه رجل : فقال : يا رسول الله أجعل نصف دعائي لك ؟ قال : (إن شئت).

قال : ألا أجعل ثلثي دعائي لك ؟ قال (إن شئت) .

قال : ألا أجعل دعائي لك كله ؟ قال : (إذن يكفيك الله هم الدنيا وهم الآخرة)[1].

وفي رواية قال : أفأجعل لك صلاتي كلها ؟ قال : (إذن يغفر لك ذنبك كله)[2]

٤)وعن عبد الله بن عمر وقال : قال يا رسول الله ρ : (من صلى عليّ أو سأل لي الوسيلة ، حقت عليه شفاعتي يوم القيامة)[3].

---

(١)فضل الصلاة على النبي . إسماعيل القاضي ، حديث رقم ١٣ ، وقال الألباني : هذا مرسل صحيح الإسناد ، ويشهد له ما بعده

(٢) إسماعيل القاضي ، حديث رقم ١٤ من حديث الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه . قال الألباني : حديث جيد وأخرجه الترميذي ٧٤/٢ ، ٧٥ . وقال : حسن صحيح ، وأحمد ١٦٣/٥ ، والمستدرك ٥١٣/٢ .

(٢) إسماعيل القاضي ، حديث رقم ٤٩ . قال الألباني : حديث صحيح ، أخرجه مسلم ٤/٢، واحمد ١٦٨/٢ من طريق أخرى .

٥)وعن أبي هريرة ، قال رسول الله ρ : (ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله ولم يصلوا على نبيهم ρ إلا كان مجلسهم عليهم ترةً يوم القيامة ، إن شاء عفا عنهم ، وإن شاء أخذهم) [١] .

٦) وعن رويقع بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ρ (من صلى على محمد وقال : اللهم أنزله المقعد المقرب[٢] ، عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي)[٣].

٧) وعن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال (أولى الناس[٤] بي يوم القيامة ، أكثرهم عليّ صلاة) [٥] .

٨) وعن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ، ρ قال : (من صلى عليّ حين يصبح ويمسي عشراً ، أدركته شفاعتي يوم القيامة) [٦].

والله أعلم

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

---

(١) إسماعيل القاضي ، حديث رقم ٥٤ ، قال الألباني : حديث صحيح رجاله كلهم ثقات غير صالح مولى التوأمة فإنه ضعيف . وانظر : سلسة الأحاديث الصحيحة ، الأحاديث من رقم ٧٣-٧٨.

(٢) المقعد المقرب : المقام المحمود ، أو الوسيلة .

(٣)جمع الأحاديث الأربعين ، حديث رقم ١٩ ، وقال المحقق : رواه أحمد في المسند ١٠٨/٤ وزوائد البزار ٢٩٩/١، والمعجم الكبير مجلد (٥) حديث رقم ٤٤٨٠، ٤٤٨١، قال الهيثمي في المجمع ١٦٣/١٠ : وأسانيدهم حسنة ، وقال المنذري : وبعض أسانيدهم حسن .

(٤)اولى الناس بي : أي أقربهم لي ، أو أحقهم بشفاعتي .

(٥)جمع الأحاديث الأربعين ، حديث رقم ٢٠، وأخرجه الترميذي / تحفة الأحوذي ٢/ ٦٠٧ ، ٩٠٨ وقال الترميذي : حسن غريب ، وانظر : موارد الظمآن حديث رقم ٢٣٨٩.

(٦)جمع الاحاديث حديث رقم ٢٤، وقال : قال : الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٠/١٠: رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد ، ورجاله ثقات .وقال الألباني في صحيح الجامع برقم ٦٢٣٣: حسن .

دراسة المخطوط

أولا: توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه

درج المحققون عادة لإثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه على القرائن والدلائل القوية التي تثبت نسبة الكتاب إلى صاحبه الأصلي، إلا أنه أحيانا يكون للمؤلف شهرة واستفاضة لدى العلماء وطلاب العلم حيث يكفيك العناء والبحث المثمر والاستفاضة للكتاب وذلك اما بتصريحهم من مؤلفاتهم بنسبة الكتاب إلى مؤلفه إما ذكرا له ونقلا منه أو اختصارا له.

وهذا هو ما حدث في هذا الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه، حيث نص العلماء الذين ترجموا لابن بشكوال عند الحديث عن مصنفاته ان هذا الكتاب أحد مؤلفات الشيخ رحمه الله تعالى.

فهذا الامام الذهبي رحمه الله في السير يقول: (ومن تصانيفه... كتاب القربة إلى الله بالصلاة على نبيه...)

وهذا الامام ابن العماد ـ رحمه الله ـ يقول في شذرات الذهب (الف خمسين تاليفا من انواع العلوم منها الحكايات المستغربة وغوامض الاسماء المبهمة ومعرفة العلماء الافاضل والقربة إلى الله بالصلاة والسلام على النبي ع الخ).

وقد اختصر هذا الكتاب الشيخ محيي بن عبد الصمد الانصاري رحمه الله تعالى: حيث قال في مقدمة المختصر (فإنه كما كان كتاب القربة إلى رب العالمين من فضل الصلاة على سيد المرسلين للحافظ المحدث ابن القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الانصاري مما ينبغي الاهتمام به والتعويل عليه والميل إليه لما تضمن من

الاحاديث المقربة على التعاهد والإكثار من الصلاة على النبي المختار ع وعلى آله الاخيار آناء الليل وأطراف النهار، إلا أن جميع ما فيه من ذلك بالإسناد فرأيت تجريدها من أسانيدها لتكون أقرب لمن أراد الوقوف عليها).

ولعل ما سقته من نصوص لما في الإثبات نسبة هذا الكتاب لمؤلفه ابن بشكوال رحمه الله تعالى.

ثانيا: النسخة المعتمدة من تحقيق هذا الكتاب

بعد أن عثرت على نسخة الكتاب بدأت في البحث عن نسخ أخرى للمقابلة، وقد راسلت المكتبات التي أفادتني بوجود نسخة لديها من المخطوط، حيث كانت توجد نسخة من المخطوط في المغرب في جامعة الرباط، ونسخة أخرى لدى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، ونسخة في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ووجدت نسخة أخرى في مكتبة الاسكريال في اسبانيا.

إلا أنني وجدت ان جميع النسخ الموجودة في المكتبات إنما هي مصورات عن النسخة المغربية ما عدا نسخة الاسكريال فإنها لم تكن ذات النسخة بل هي مختصر الكتاب لهذا الكتاب.

لذا فقد اعتمدت في تحقيق النسخة المغربية.

ثالثا: وصف المخطوط

لقد استهل المصنف كتابه بقوله: (هذا كتاب مختصر من فضل الصلاة على النبي – ع – وشرف وكرم.

ثم بعد ذلك شرع في سرد الأحاديث بالسند.

حيث ساق مجموعة أحاديث بلغت أربعة وعشرين حديثا كمقدمة للكتاب، ثم بعد ذلك شرع في الباب الأول من الكتاب، ثم الذي يليه حتى بلغت تسعة عشر بابا تحت كل باب عدد من الاحاديث والاثار المروية بالسند.

– جاء في الصفحة الاولى صفحة العنوان التعريف بناسخ هذا الكتاب وهو ابن عبدالله محمد بن رشيد.

بالنسبة للمخطوط فقد كتبت بخط واضح مقروء، ويتراوح عدد اسطر الورقة الواحدة بين اثنين وعشرين سطرا إلى اربعة وعشرين سطراً، وبلغ عدد اوراقها نحـــو اربع وثلاثين ورقة.

رابعا: المصنفات المطبوعة في الصلاة والسلام على رسول الله ع: [1]

ذكر الشيخ مشهور حسن في مقدمة تحقيقه لكتاب جلاء الأفهام المصـــنفات في هـــذه الطاعة الشريفة وقد أوردها كما ذكرها ــ وفقه الله تعالى ــ فمنها :

- "الأربعون حديثا في فضل الصلاة على النبي ع" ، لأبي المحاسن يوسف بن عبـــدالله الحسيني الآرميوني (القرن العاشر الهجري)، اودعه بتمامه وحروفه يوسف النبهاني في كتابه "جواهر البحار في فضائل النبي المختار" (الجزء الرابع، ص١٤٤١-١٤٤٧).
- "أفضل الصلوات على سيد السادات"، ليوسف بن إسماعيل النبهاني، ذكـــره لـــه الكتاني في "فهرس الفهارس" (١١٠٩/٢)، وطبع قديما في بيروت.
- "أنواع البصائر في الصلاة على أفضل القبائل والعشائر"، لأحمد بن محمد الدمياطي البخاري (كان حيا سنة ١٣٠٩هـــ)، طبع في القاهرة، سنة ١٣٧٠هـــ.
- "تحفة المحبين بالصلاة والسلام على سيد المرسلين"، لمحمد بن محمد الدمياطي العزب، طبع في مصر على الحجر، سنة ١٢٨٢هـــ.
- "التفكير والاعتبار في فضل الصلاة على النبي المختار"، لأحمد بـــن ثابـــت المغـــربي البجائي (ت ١١٥٢هـــ)، طبع في القاهرة، كما في "معجم سركيس".
- "تنبيه الأنام في بيان علوم مقام نبينا عليه أفضل الصلاة وأزكى الســـلام"، لعبـــد الجليل ابن محمد بن أحمد المرادي الشهير بـــ "ابن عظوم القيرواني" (ت ٩٦٠هـــ) جمع فيه أحاديث الصلاة على النبي ع المروية والمأثورة، قال فيه: "وربما سميته "شفاء الأسقام ومحو الآثام في الصلاة على خير الأنام"، طبع بمصر بمطبعة البابي الحلبي سنة

(١) استفدنا نقلا من كتاب جلاء الافهام بتحقيق مشهور حسن آل سلمان

١٣٤٧هـ في جزئين في مجلد واحد. له مخطوطات كثيرة ذكرها العلامة حسن حسني عبد الوهاب في كتابه "العمر" (١/٢/٥٢٤-٥٢٥).

- "التوسل إلى الرب العظيم بالصلاة على النبي الكريم"، لأحمد بن الحاج علي الشهير بـ "ابن الشيخ" (ت ١٢٠٨هـ)، طبع بمطبعة التقدم بتونس سنة ١٣٢٦هـ.

- "جلاء الأكدار والسيف البتار في الصلاة على (النبي) المختار"، للشيخ أبي الضياء خالد النقشبندي الكردي (ت ١٢٤٢هـ)، ذكره له الكتاني في "فهرس الفهارس" (١/٣٧٤)، وطبع في دمشق، سنة ١٩٦٧م، بعناية الشيخ محمد بن أبي الخير الميداني (ت ١٣٨٠هـ).

- "جمع الأحاديث الأربعين في الصلاة والسلام على النبي الأمين"، محمد شكور امرير الميارديني (معاصر)، نشر عن المكتبة العالمية في بغداد، في (٥٢) صفحة.

- "الجوهر المتين في الصلاة على خاتم النبيين"، للشيخ رضوان العدل بيبرس، طبع في بولاق، سنة ١٣١٣هـ.

- "الخير الكثير في الصلاة والتسليم على البشير النذير"، لزين الدين شعبان بن محمد ابن داود بن علي القرشي الشافعي الموصلي الآثاري (ت ٨٢٨هـ)، حققه هلال ناجي، ونشره ضمن "خمسة نصوص إسلامية نادرة في معجزات الرسول وفضائله وفضل الصلاة والسلام عليه" (ص٤٧-٦٠). نشر دار الغرب الإسلامي، سنة ١٩٩٠م. وعنه نشره طارق الطنطاوي في كتيب صغير مع تخريج أحاديثه من رأس القلم، عن مكتبة القرآن، مصر، وهو عبارة عن أربعين حديثا في فضل الصلاة والسلام على رسول الله ع.

- "دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار ع"، لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر سليمان الجزولي الحسني (ت ٨٧٠هـ)،

- "الذخيرة الماحية للآثام في الصلاة على خير الأنام في سائر الأيام"، لمصطفى بن كمال الدين البكري (ت ١١٦٢هـ)، طبع في مصر، سنة ١٣١٩هـ.

- "الرسالة في فضل الصلاة والسلام على صاحب الرسالة"، لخضر بن صالح البيلاني، طبع في دمشق، سنة ١٣٤٣هـ.
- "سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين"، ليوسف بن إسماعيل النبهاني (١٣٥٠هـ)، ذكره له الكتاني في "فهرس الفهارس" (١١٠٩/٢)، طبع في بيروت، سنة ١٣١٦هـ.
- "شفاء السقام في نوادر الصلاة والسلام"، لزين الدين شعبان بن محمد بن داود بن علي القرشي الشافعي الموصلي الآثاري (٨٢٨هـ)، حققه هلال ناجي، ونشره ضمن "خمسة نصوص إسلامية نادرة في معجزات الرسول وفضائله وفضل الصلاة والسلام عليه" (ص٣٣-٤٦)، ذكر فيه أربعين نادرة، منها خمس وثلاثون في الصلاة، ومنها خمس في السلام، عن دار الغرب الإسلامي، سنة ١٩٩٠م.
- "الصلاة على النبي ع"، للقاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (ت ٥٤٤هـ). نشره محمد عثمان الخشت، عن دار المختار الإسلامي، دون تاريخ، وهو مستل من "الشفا".
- "الصلات والبشر في الصلاة على خير البشر"، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، حققه أبو أسماء ابراهيم بن اسماعيل آل عصره، نشره عن دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٠٥هـ.
- "الصلاة على النبي ع"، لأبي بكر احمد بن عمر بن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ)، حققه الأخ الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي، ونشره عن دار المأمون، دمشق، سنة ١٤١٥هـ.
- "الصلوات الجليلة على أشرف الخلق حبيبه وخليله"، لحسن بن محمد بن أحمد بركات، طبع في القاهرة، سنة ١٣٠٢هـ.

- "عقد الجواهر البهية في الصلاة على خير البرية"، لأبي الحسن البكري المصري (ت٩٢٥)، أودعه بتمامه وكماله يوسف النبهاني في كتابه "جواهر البحار في فضائل النبي المختار" (الجزء الرابع، ص١٤٢٧-١٤٤١).

- "الغرر الملوكية في الصلاة على خير البرية"، لمحمد بن صالح بن ملوكة (ت ١٢٧٦هـ) طبع بالآستانة، دون تاريخ، في ٦١ صفحة، وهو مختصر من "لوامع الأدلة" له، الآتي في الكتب المخطوطة.

- "الفتح الرحماني في الصلاة على أشرف النوع الإنساني"، لهاشم بن عبد العزيز المحمدي، طبع في القاهرة، عن المطبعة الميمونة.

- "فضل الصلاة على النبي ع"، لا سماعيل بن إسحاق الجهمضي القاضي المالكي (ت٢٨٢هـ)، حققه الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني، ونشر عن المكتب الإسلامي، بيروت.

- "القصيدة المضرية على خير البرية"، محمد بن سعيد البوصيري الصنهاجي (ت ٦٩٤هـ)، مطبوعة في "ديوانه"، في القاهرة، سنة ١٩٥٥م.

- "القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع"، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي (ت ٩٠٢هـ).

- "مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات"، لمحمد المهدي بن أحمد الفاسي القصري، طبع في مصر، سنة ١٢٩٨هـ.

- "النرجسة العنبرية في الصلاة على خير البرية"، لإبراهيم بن عبد القادر بن أحمد المحمودي، الشهير بـ "الرياحي" (ت ١٢٦٦هـ)، طبع بفاس ضمن مجموع، سنة ١٣١٩هـ، وطبعه الشيخ عمر الرياحي ضمن "تعطير النواحي" (٢/٥٧-٦٢) وأورده السنوسي في "مسامرات الظريف" (١/١٥٢-١٥٩)، وذكر له في "ايضاح المكنون" (٢/٦٣٣)

خامسا: مصنفات أخرى في فضل الصلاة والسلام على رسول الله ε :

- "الأحاديث النبوية الواردة في الحث على فعل الخير وفي الصلاة علـــى الـــنبي ε" لمجهول. منه نسخة في دار الكتب المصرية، القاهرة (٨٣/١) (٢٠٢٣).
- "أزهار الخمائل في الصلوات المشتملة على الشمائل"، لمحمد معروف البرزنجـــي (ت ١٢٥٤هـــ).
- "الإعلام بفضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام خير الأنام"، لأبي عبـــدالله محمد بن عبد الرحمن النميري المالكي، من اهل غرناطة (ت ٥٤٤هـــ) وحجمـــه كبير، بسبب التكرار وسياق الأسانيد، قاله السخاوي في "القـــول البـــديع" (ص ٢٥٩)، وذكره له صاحب "هدية العارفين" (١٥٠/٢).
- أنوار الآثار المختصة في فضل الصلاة على النبي المختار"، لأبي العباس أحمد بن معد ابن عيسى بن وكيل التجيبي الأندلسي الإقليشي الحافظ.
- "أوثق العرى في الصلاة والسلام على خير الورى"، لمحمد معروف البرزنجـــي (ت ١٢٥٤هـــ)، ذكره له صاحب "هدية العارفين" (٣٦٩/٢).
- "بلوغ السول في الصلاة والسلام على الرسول"، لمحمد جمال الدين بن أبي القاســـم خلف بن أحمد بن علي بن محمد، الشهير بـــ "المسيراتي" (ت ١٠٦٥هـــ) وهـــو يشتمل ايضا على نبذة من أوصاف النبي ε وأسمائه وسيرته، منه نسخة في الزيتونة في جزئين كبيرين، وفي دار الكتب الوطنية بتونس.
- "تحفة الأخيار في فضل الصلاة على النبي المختار"، لمحمد بن قاسم الأنصاري الشهير بـــ "الرصاع" (ت ٨٩٤هـــ)، منه نسخة في دار الكتب الوطنية بتـــونس رقـــم ٢٠١٧، ٢٦٤٦/١، ٣٥١٢ن ٦٦٦٦/١ (١٠٣٠/١ عبدليـــــــــة)، ٦٦٧١، (٣٣٤٢ عبدلية)، ١٠٥٢ (٦٠٩٦ أحمدية)، ١٤٤٢٧/٢ (١٨١٠/٢ أحمدية)، وفي الرباط الخزانة العامة رقم (٣٤٤د) وفي المتحف البريطاني (رقم ٥٤٨٨/٤)، وفي خزانة جامع القرويين بفاس (رقم ٣١٣/٢، ٣١٥، ٣١٦).

- "تذكرة أهل الإسلام في الصلاة على خير الأنام"، لعبد الجليل بن محمد بن أحمد المرادي، الشهير بـ "ابن عظوم القيرواني" (ت ٩٦٠هـ)، هو تلخيص "تنبيه الأنام" المتقدم للمؤلف نفسه، ومن "التذكرة" نسخة في دار الكتب المصرية، رقم (١٠٦- فوائد) ورقم (٤١ مكتبة مصطفى فاضل)، وأخرى في مكتبة البلدية، بالاسكندرية (الشندي أدعية) ١٥ (٢٢٣٧ ج) ١٠٨٠هـ بروكلمان (٢/٦١٠)[٢].

- " ترغيب السامع في الصلاة على خير شافع"، للشهاب أحمد بن عبد السلام (ت ٩٣١هـ)، ذكره له في "كشف الظنون" (١/٣٩٩).

- "تنبيه الأنام في فضل الصلاة على خير الأنام"، أورد فيه جميع الأحاديث الواردة بذلك، لمحمد جمال الدين بن أبي القاسم خلف بن أحمد المسراتي، ونسبه له صاحب "تكميل الصلحاء والأعيان" (ص٩٢-٩٣، ٣٢٢) وكذا مؤلف "مورد الظمآن" (١/١٦٩)، ومنه نسخة خطية موجودة بالقيروان.

- "تنبيه الأنام في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام، لعلي بن علي الكوندي التستوري، ذكره له حسن حسني عبد الوهاب في كتاب "العمر" (١/٢/٨٢٩).

- "تنوير الضمير في الصلوات المشتملة على أسماء البشير النذير" لمحمد معروف بن مصطفى البرزنجي (ت ١٢٥٤هـ)، ذكر له في "هدية العارفين" (٢/٣٦٩).

- "جزء في الصلاة على النبي ع "، للسيوطي (ت ٩١١هـ)، ذكر له في "كشف الظنون" (٨٧٦) و "فهرس الفهارس" (٢/١٠١٦).

- "جوهرة الحقائق في الصلاة على خير الخلائق"، لأبي العباس أحمد بن محمد - بفتح الميم - التيجاني (ت ١٢٣٠هـ)، ذكر له في "هدية العارفين" (١/١٨٣).

- "جوهرة الكمال في الصلاة على سيد الإرسال"، لأحمد بن محمد - بفتح الميم - التجاني (ت ١٢٣٠هـ)، ذكر له في "هدية العارفين" (١/١٨٣).

---

(٢) انظر: "الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (٣/١٤٠٠ - الحديث علومه ورجاله).

- "خلاصة القول البديع في الصلاة على الحبيب"، لملا كرب الواعظ محمد بن محمد (٩٣٨هـ)، ذكر له في "كشف الظنون" (٧١٩).

- "خمائل الزهر فيما ورد من كيفية الصلاة على سيد البشر"، لمجهول، منه نسخة خطية في المكتبة الوطنية بباريس (٧٣ العمرية) (٥٤٧٥)، (و١٠٧أ-١٢١ب) ضمن مجموع، ناقص الأول، منفرط الأوراق[٣].

- "الخمس مئة صلاة على النبي ε، لمحمد بن قاسم الأنصاري، المعروف بـ "الرصاع" (ت ٨٩٤هـ)، منه نسخة خطية في دار الكتب الوطنية بتونس رقم (٦٦٦٦/٢) (١٠٣٠/٢ عبدلية).

- "الدر الرائق في الصلاة والسلام على أشرف الخلائق"، للدردير، منه نسخة في المكتبة الوطنية بباريس (العمرية ٢٩٥) (٥٧٢٤) (و ٧٩ــ – ١٠٣أ)، ضمن مجموع.

- "الدر الفائق في الصلاة على أشرف الخلائق"، لمحمد بن صالح بن ملوكة، منه نسخة في دار الكتب الوطنية بتونس، (رقم ١/٣٦٠).

- "الدر الفائق في الصلاة على خير الخلائق"، لمصطفى بن كمال الدين البكري (ت١١٦٢هـ)، ذكر له في "هدية العارفين"، (٤٤٧/٢).

- "الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود"، للهيتمي (الفقيه الشافعي)، منه نسخ خطية عديدة[٤].

- "دفع النقمة في الصلاة على نبي الرحمة"، للشهاب أحمد بن يحيى بن أبي حجلة الشاعر الحنفي، منه نسخة خطية في مكتبة عاطف أفندي ٢٧ (٤٤٠).

- "دلائل الخيرات في الصلاة على النبي ε"، لمحمد بن محمد بن الحاج قاسم دحمان الغساني (ت ١٢٤٧هـ)، وهو في نحو أربعين جزءا او كراسا، ذكره له صاحب

---

(٣) انظر: "الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (٧٦٤/٢ – الحديث علومه ورجاله).

(٤) انظر: "الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (٧٧١/٢ – ٧٧٢/ الحديث وعلومه ورجاله).

"تكميل الصلحاء والأعيان" (ص١٨٤)، وحسن حسني عبد الوهاب في كتـــاب "العمر" (٥٥٢/٢/١).

- "ذخائر الأبرار في الصلاة على النبي ع "، لمحمد بن محمد بن الحاج قاسم دحمـــان الغساني (ت ١٢٤٧هـــ)، وهو في نحو أربعين جزءا او كراسا، ذكره له صـــاحب "تكميل الصلحاء والأعيان" (ص١٨٤)، وحسن حسني عبد الوهاب في كتـــاب "العمر" (٥٥٢/٢/١).

- "ذخائر الأبرار في الصلاة على النبي المختار"، لقاسم دويرة الهذلي (كـــان حيـــا في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري)، ذكره له حسن حسني عبد الوهاب في كتاب "العمر" (٥٧٢/٢/١).

- "ذخيرة المحبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين"، لأحمد الشـــرقاوي الجرجاوي (القرن الثاني عشر)، منـــه نســـخة في دار الكتـــب المصـــرية (رقـــم ١٩١٣٦ب).

- "الرحمات العامة الشريفة في الصلاة على الذات المحمدية اللطيفة"، لمحمد بن محمـــد البركي (فرغ منها سنة ١٣١٠هـــ)، ذكر له في "هدية العارفين" (٣٨٤/٢).

- "رسالة في الأحاديث الواردة في الصلوات على الرسول"، لمجهول، منها نسخة خطية في مكتبة الأوقاف العامة، السليمانية (٢٤/٣) [ت /مجاميع/ ١١٢٣-١١٢٤]، (٨و).

- "رسالة في بيان فضل الأضحية وفضائل رمضان وفضل الصلاة على سيد الخليقة ع ، لمجهول، منها نسخة في دار الكتب، القاهرة، [١١٨/١] (٣٧٢ – مجاميع].

- – "رسالة في بيان مواضع الصلاة على النبي ع"، لسليمان بن أحمد، منها نسخة في مكتبة عموجه حسين باشا ٤٦ [٤٥٦- مجاميع] ١١٠٧هـــ، وأخرى في مكتبـــة ولي الدين [٥] ١٩٦ [٣٢٠٠ مجاميع].

---

(٥) نسبت في فهارسها لمجهول.

- "رسالة في شرح حديث "اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم"، لمحمد بن بهاء الدين، منها نسخة خطية في مكتبة جاريت (يهودا) ٨٣ (٤٦٠٢ (٨٠٩)) (و١٥١ب - ١٥٢ب)، ضمن مجموع، ق١١هـ.
- "رسالة في الصلاة على النبي ع، لمحمد بن محمد السنوسي (ت ١٣٠٣هـ)، منها نسخة خطية في تونس (١٨١١٢ – مكتبة حسن حسني عبد الوهاب).
- "رسالة في فضل الجهاد والولاية وتلاوة القرآن والصلاة على النبي ع، لمجهول، منها نسخة في دار الكتب المصرية، القاهرة، ١١٩/١ [١٠٦ مجاميع].
- "الرسالة في فضل الصلاة على أمين الرسالة"، لمحمد بن هشام القرطبي، منها نسخة في مكتبة فاتح (٦٦ (١١٢٨)، حج١ (٨٦ و).
- "رسالة في فضيلة الصلوات على النبي ع"، لمجهول، منها نسخة في مكتبة السليمية ٤٠ [٦٠٣ – مجاميع].
- رسالة في قوله ع : "من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا"، لعبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ)، ذكرت له في "هدية العرافين" (٥٩٤).
- "الرقم المعلم"، قال السخاوي في "القول البديع" (ص٢٥٩): "ثم وقفت بعد تبييض هذا الكتاب على مصنف لبعض الرؤساء من أصحابنا المحدثين المشار إليهم بالحفظ والإتقان – كثر الله تعالى منهم – سماه "الرقم المعلم"، فوجدت موضوعه: ذكر المواطن التي يصلى فيها على النبي ع ، وهو باب من جملة أبواب هذا الكتاب، وقد طالعته، فلم أظفر فيه بما أستفيده سوى موضعين أو ثلاثة، لكنه أكثر من نقل كلام الفقهاء، نفع الله بمصنفه".
- "روح الكلام في شرح الصلاة عليه والسلام"، لمجهول، منها نسخة في مكتبة حكمت أفندي ٨ (٧٦).
- "سراج الوصول في الصلاة على أكرم نبي ورسول"، لسراج الدين أحمد الحلبي الفاسي، ذكر له في "إيضاح المكنون" (٨/٢).

- "سعادة الدارين في الصلاة والسلام على سيد الثقلين"، لمحمد بن محمد (بفتح الميم الأولى) بن فرج، يعرف بـ "المترلي" (ت ١٢٤٨هـ).
- "سعادة الدارين في الصلاة والسلام على سيد الكونين"، لمحمد بن احمد بن علي الموصلي العمري (١١٩٩هـ)، ذكر له في "إيضاح المكنون" (٢/١٥).
- "سلسلة الأنوار وزين الأخبار في الصلاة والتسليم على النبي المختار"، لمحمد بن عبد القادر القادري، منه نسخة في دار صدام، ١٦٢ [١/٣١٢٦٢]، ١١٧٧هـ، وذكر له في "إيضاح المكنون" (٢/٢١).
- "شرح الصدور بالصلاة على الناصر المنصور"، لأحمد بن عبد الفتاح الملوي (ت ١١٨١هـ)، ذكر له في "إيضاح المكنون" (٢/٤٥).
- "شرح الصلاة على النبي"، لنور الدين علي الشوني، لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر البلقيني (ت ٨٤٤هـ)، منه نسخة في دار الكتب المصرية، رقم (٣٣٣٤ج).
- "شرح الصلاة على النبي ع "، المنسوبة للغزالي، لأحمد بن حجازي الغشني (كان حيا سنة ٩٧٨هـ)، منه نسخة في دار الكتب المصرية، رقم (٢١٥٦٥ب).
- "الشفاء لكل داء في الصلاة والسلام على خير الأنبياء الجامع لخيري الآخرة والدنيا"، لمجهول، منه نسخة خطية في مكتبة الأوقاف، السليمانية، ١٣٧/١ [ت/٨٤] (٢٦١و).
- "صلات السلام في فضل الصلاة والسلام"، لعائشة بنت يوسف الباعونية الدمشقية (ت ١٠٨١هـ)، لخصتها من كتاب "القول البديع"، كذا في "كشف الظنون" (١٠٨١).
- "الصلاة على شفيع العصاة"، للسيوطي، منه نسخة في متحف طوبقبوسراي ٢٦٧/٢ – ٢٦٨ [A ٥٥١ – ٣٠٧٦] (٤١و)، ٩٩١هـ.
- "الصلاة على النبي ع ، لأحمد بن عمر البزار، منه نسخة خطية في المكتبة الوطنية ببورسة [١/١١٨١]، انظر: "تاريخ سزكين" (١/١٦٢).

- "الصلاة على النبي ع ، لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ).

- "الصلاة على النبي ع"، لأبي الشيخ بن حيان (ت ٣٦٩هـ)، نقل منه المصنف في كتابنا هذا.

- "الصلاة على النبي ع"، لأبي موسى المديني الحافظ، وكتابه مسند، وقف عليه السخاوي في كراستين، انظر "القول البديع" (ص٢٥٩).

- "الصلاة على النبي ع "، لجمال الدين يوسف بن ابراهيم بن جملة (ت ٧٣٨هـ)، وهو مصنف ضخم.

-"صلاة المختار في الصلاة على النبي المختار"، لمحمد بن عبد العزيز الشيرازي، الفه سنة (٧٧٠هـ)، وفيه خمسون حديثاً في فضل الصلاة على النبي عليه السلام، كذا في "كشف الظنون" (١٠٨١)

-"ضرورة الترغيب في الصلاة على الحبيب"، لعبد الرحمن بن أحمد السخاوي، المعروف بـ"ابن مسك" (ت١١٢٣هـ)، ذكر له في "هدية العارفين" (٥٥٢/١).

-"العطايا الكريمية في الصلاة على خير البرية"، لعبد الكريم بن أحمد بن علوان الشرباتي (ت١١٧٨هـ)، ذكره له صاحب "سلك الدر" (٦٣/٣)، وفي "أعلام النبلاء" (٣٤/٧)، و "فهرس الفهارس" (١٠٧٦/٢.

-"الفتح المبين والدر الثمين في الصلاة على سيد المرسلين"، لعبد الله بن محمد الهاورشي (كان حياً سنة ١١٧٥هـ)، منه نسخة خطية في المكتبة الوطنية بتونس (١٨٠٩و ١٨٤٤٢- مكتبة حسن حسني عبد الوهاب).

-"الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير"، لتاج الدين أبي حفص عمر بن علي الفاكهاني المالكي، ذكر له في "هدية العارفين" (٧٨٩/١).

-"فضل التسليم على النبي الكريم"، لأبي القاسم بن أحمد بن أبي القاسم بن بنون القرشي المالكي التونسي، وهو جزء لطيف.

-"فضل الصلاة على النبي ع"، لأبي الفتح بن سيد الناس اليعمري، أفاده السخاوي.

-"فضل الصلاة على النبي ع"، لمحب الدين الطبري الحافظ، أفاده السخاوي.

-"فضل الصلاة على النبي ع"، لأبي أحمد الدمياطي الحافظ النسابة، أفاده السخاوي.

-"فضل الصلاة على الرسول ع"، لعبد الصمد بن الحسن أمين الدين بن عساكر (ت٦٨٦هـ، ذكر له في "معجم المؤلفين" (٥/٢٣٦).

-"فضل الصلاة على النبي ع"، لإبراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقي (ت٨٠٣هـ)، ذكر له في "هدية العارفين" (١/١٩).

-"فضل الصلاة على النبي ع"، لأحمد بن زيني دحلان (ت١٣٠٤هـ، ذكر له في "هدية العارفين" (١/١٩١).

-"فضل الصلاة على النبي ع"، لأحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، ذكره ابن حجر في "المعجم المفهرس" (ق٤١/أ) و"المجمع المؤسس" (١/١١٦) وصاحب "كشف الظنون" (١٢٧٩)، والسخاوي في "القول البديع" (ص٢٥٨).

-"فضل الصلاة على النبي ع"، لعمر بن أحمد بن شاهين (ت٣٨٥هـ، ذكر له في "فهرسة ابن خير" (٢٧٨).

-"فصل في الصلاة على النبي ع"، لمجهول، منه نسخة خطية في مكتبة جاريت، يهودا، ٦٧ [٢٨٢٨ (٧٤٨)]، (و٦٨ب-٧٧ب)، ق١٢هـ.

-"فضائل الصلاة على سيد الأنبياء عليهم السلام"، للنسفي، منه نسخة خطية في مكتبة لا له لي ٣٤٧[٣٧١١-مجاميع].

-"الفوائد المدنية في الصلاة على خير البرية"، لابي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان. ذكره السخاوي في "القول البديع" (ص٢٥٩-٢٦٠)، وقال: "في كراسة".

-"في الصلاة على النبي ع"، لابن عربي الحاتمي، منه نسخة خطية في المكتبة الوطنية بباريس (العمرية٢٧) [٥٣٦٢] [و١١٣-١١٦] ضمن مجموع.

-"في كيفية الصلاة على النبي ع"، لمجهول، منه نسخة خطية في مكتبة ولي الدين، ١٩٥ [٣١٩٧-مجاميع].

-"القربة إلى رب العالمين بالصلاة على سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين"، لأبي القاسم ابن بشكوال، وهو في جزء لطيف، قاله السخاوي في "القول البديع" (ص٢٥٨).وهو كتابنا هذا .

-"القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع"، لعائشة بنت يوسف الباعونية (ت١٠٨١هـ)، ذكر لها في "هدية العارفين" (١/٤٣٦).

-"القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع"، لمحرم بن محمد السيواسي (ت١٠٠٠هـ)، ذكر له في "هدية العارفين" (٢/٥).

-"الكبريت الأحمر في الصلاة على النبي ع"، لعبد القادر بن موسى الجيلاني (ت٥٦١هت)، ذكر له في "هدية العارفين" (١/٥٩٦).

-"كنز الأسرار في الصلاة على النبي ع"، لعبد الله بن محمد الخياط الفاسي التونسي (بعد سنة ١١٨٦هـ)، ذكر له في "هدية العارفين" (١/٤٨٤)، ولعله بعد الآتي.

-"الكنز الأسنى في الصلاة على الذات المكملة الحسنى"، لأحمد بن محمد القشاشي المدني (ت١٠٧١هـ)، ذكر له في "هدية العارفين" (١/١٦١).

-"كتاب فيه سبعون حديثاً في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه، لمجهول، منه نسخة الإسكوريال ٥٦/١/٢ [٧٦٨/١] (و١-١٠٠)، ضمن مجموع، ٨٨٢هـ[٦].

-"كنوز الأسرار في الصلاة على النبي المختار"، لعبد الله بن محمد الهاروشي (كان حيا سنة ١١٧٥هـ)، منه نسخة في المكتبة الوطنية بباريس، العمرية ٧٤[٤٥٧٧]-(و١٥٦-١٩٢) ناقص[٧].

---

(٦) "الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (٢/١٣٠٦-الحديث وعلومه).

(٧)"الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (٢/١٢٨٢-الحديث وعلومه).

-"اللواء المعلم في مواطن الصلاة على النبي ع"، للقاضي قطب الدين محمد بن محمد الخيضري الدمشقي (ت٨٩٤هـ)، ذكر له في "كشف الظنون"(١٥٦٦).

-"لوامع الأسنة في الصلاة على عين الرحمة والمنة بأسماء الله الحسنى التي من أحصاها دخل الجنة"، لمحمد بن صالح بن ملوكة (ت١٢٧٦هـ)، منه نسخ دار الكتب الوطنية بتونس، رقم ٧٥٢٥ (٣٣٤٨ عبدلية) ٧٨٣٣/٣ (٣٢٠٠/٣عبدلية)، ٩٤٨/٢ (٤٦١٥/٢عبدلية)، ٧٩٤٩(٤٦١٦ عبدلية) ٩٦٣٥ (٤٦١٧ عبدلية)، اختصر مؤلفه منه عدة مختصرات، انظر : "الغرر الملوكية"، الدار الفائق".

-"مئة صلاة على النبي ع"، لأحمد بن الحاج علي بن الشيخ ابي العباس (ت١٢٠٨هـ)، ورد ذكره في خاتمة كتابه "التوسل إلى الرب العظيم" (ص٥٣-٥٤).

-"مجمع الفوائد ومعدن الفرائد"، لعبد الكريم بن ولي الدين، جمع فيه الأحاديث الواردة في الصلاة على النبي ع، منه نسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود ٧٣٦/٢/٣ [٥٣٠٥]- (و١٤٨-٢٩١) ضمن مجموع -١٠٩٩، وأخرى في مكتبة ولي الدين ٤٤[٧٩٨] مج١ [٢٥٦و] بعنوان "مجمع الفوائد ومعدن الزوائد"[(٨)]

-"مجموع أحاديث عن الصلاة على النبي ع"، لمجهول، منه نسخة خطية في أمبروزيانا ٢٩٧/٢-١١/٣٣٨د(٥٩٤) (و٣٣-٣٨) ضمن مجموع[(٩)].

-"مدارج الأصول إلى أفضلية الصلاة على الرسول ع"، لعمر بن عبد الوهاب العرضي، منه نسخة في مكتبة عارف حكمت، مجاميع (٢٢٧)، نسخ سنة (١١٣٢هـ).

(٨)"الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (١٣٧٧/٣-الحديث وعلومه).

(٩)"الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (١٣٨٨/٣-الحديث وعلومه).

-"محاسن الأخبار في فضل الصلاة على النبي المختار ومحاسن السادة الأخيار"، للشعيبي، منه نسخة في مكتبة سليم آغا٢٢[٢٣١]-١مج(٩٨٤ص)، وأخرى في مكتبة ولي الدين ٤٥ [٨١٧]-١مج[٣٣٤و] [١٠].

-"مسالك الحنفاء إلى مشارع الصلاة على النبي ع"، للقسطلاني أحمد بن محمد (ت٩٢٣هـ)، منه نسخة في خدابخش ١٢٥/٢/٥ [٤٠٠] [١٤٤و]-١٠٢٧هـ، وأخرى برقم (٥٦٠)، وعاطف أفندي ٣٧(٦١٠)، وفي قليج علي باشا١٨ (٢٧٢)، ويكي جامع ١٥ (٢٧٨) [١١]، ذكر له في "كشف الظنون"(١٦٦٢).

-"المصباح المنير في شرح الصلاة على البشير النذير"، لشهاب الدين البلقيني أحمد بن أبي بكر (ت٨٤٤هـ)، ذكر له في "إيضاح المكنون"(٤٩٣/٢).

-"مطالع الأنوار ومسالك الأبرار في فضل الصلاة على النبي المختار"، لجبر بن جبر بن محمد القرطبي (ت١٦٥هـ)، ذكر في "هدية العارفين" (٢٥٠/١).

-"المقطعات والقصائد المشهورات في الصلاة على النبي وآله السادات"، لمحمد بن محمد مهدي القزويني (ت١١١٥هـ)، ذكر له في "هدية العارفين" (٣٠٩/٢).

-"منتهى الوصول في الصلاة على النبي الرسول"، لمحمد بن علي بن فضل الطبري الحسيني، ذكره الكتاني في "فهرس الفهارس" (٩٣٥/٢).

-"المنعشات العوادية في الكلام على البسملة والحمدلة والصلاة على خير البرية"، لأحمد بن عواد الشافعي، منه نسخة خطية في مكتبة جاريت ٣٩٩ [H ١١٢٦)، ٣٠٥] [١٣١و]-١١٧٠هـ، انظر: "تاريخ بروكلمان" (٩٣٣/٩) [١٢].

-"مواطن الصلاة على النبي ع"، لمحمد بن محمد الخيضري الدمشقي (ت٩٨٤هـ)، ذكر له في "هدية العارفين" (٢١٠/٢).

---

(١٠)"الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (١٣٩٢/٣-الحديث وعلومه).

(١١)"الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (١٤٣٣/٣-الحديث وعلومه).

(١٢)انظر: "الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (٣٦١١/٣).

-"المواهب الربانية في الصلاة على خير البرية"، لأحمد بن محمد عاشـور الأنصـاري الساحلي (ت١٢٨٥هـ)، منه نسخة خطية في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب، رقم (٣٣٢و١٨).

-"نبذة في أحاديث واردة في فضل الصلاة على النبي ع"، لمجهول، منه نسخة خطية في المكتبة التيمورية٢/٣٣١ [مجاميع ٣٨٥] (ص١٥٧)، ناقص الأول[١٣].

-"نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب ع"، لمختار بن احمد الكنتي، منـه ثـلاث نسخ خطية في المكتبة الوطنية بباريس[١٤].

-"وردة الجيوب في فضل الصلاة على النبي المحبوب"، لمحمد بن عبد العزيز الجـزولي (كان حياً سنة ١١٥٣هـ)، منه نسـخة في المكتبـة الوطنيـة بتـونس، رقـم (١٨٢٥٨-مكتبة حسن حسني عبد الوهاب).

-"ورد الورود وفيض البحث المسدود"، لعبد الغني النابلسي (ت١١٤٣هـ)- وهو شرح "الصلاحة المحمدية"، لابن عربي الصوفي- منه نسخة في دار الكتب المصرية، رقم(٢٣١٨٦ب).

-"وظيفة الصلاة على النبي عفي شعبان"، لمجهول، منه نسخة خطية في جامعة الرياض (الملك سعود حالياً)،٤/٣٣٥-٣٣٦ [٦/٢٣٧٠م]، (ص٩٤-١٠٥)، ضـمن مجموع -١١٢٥هـ

---

(١٣)"الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (٣/١٦٥٨-الحديث وعلومه).

(١٤)"الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (٣/١٦٩٩-الحديث وعلومه).

القسم الثاني

التحقيــق

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قال الشيخ الفقيه الإمام الحافظ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال -رحمه الله- هذا كتاب مختصر في فضل الصلاة على النبي ε وشرف وكرم.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب -رحمه الله- فيما قرئ عليه وأنا شاهد أسمع قيل له: أخبرك أبوك -رحمه الله- فأقربه قثنا أبو سعيد خلف الجعفري قراءة عليه قثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن بياضة العدوي قثنا أبو الفضل العباس بن محمد الرافقي ثنا الحسن بن علي بن زرعة الخيزراني قثنا عامر بن سيار[1] قثنا عبدالكريم الخراز [2] عن أبي اسحاق الهمداني[3]

١-∃ رجاله:

(١) هو عامر بن سيار بن عبد الرحمن بن حازم الدارمي، يروي عن سوار بن مصعب، قال الرازي: مجهول، وقال الأزدي ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب، توفي في حدود ٢٤٠هـ. انظر الجرح والتعديل (٣٢٢/٦)، والضعفاء والمتروكين (٧١/٢)، والثقات (٥٠٢/٨).

(٢) هكذا في المخطوط وهوخطأ والصواب أنه عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولي بني أمية، وهو الخضرمي، بالخاء والضاد المعجمتين، نسبة إلى قرية من اليمامة ثقة من السادسة، مات سنة سبع وعشرين، روى له الجماعة. انظر: الجرح والتعديل (٣١٠/١٦)، وتهذيب الكمال (٢٥٢/١٨)، وسير أعلام النبلاء (٨٠/٦) وتذكرة الحفاظ (١٤٠/١)، والعبر (٢٥٦/١، ٢٨٩)، والكاشف (٢ الترجمة ٣٤٧٤)، (وديوان الضعفاء الترجمة ٢٥٩٤)، والمغني (٢ الترجمة ٣٧٨٣)، وميزان الاعتدال: (٢/ الترجمة ٥١٦٩)، وتهذيب التهذيب (٣٨٣/٦)، وتقريب التهذيب (٥١٦/١)، وتحرير تقريب التهذيب (٣٧٨/٢).

(٣) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو اسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة، ثقة مكثر عابد من الثالثة، اختلط بآخره مات سنة ١٢٩هـ وقيل قبل ذلك. انظر: ثقات ابن حبان (١٧٧/٥)،وتهذيب الكمال (٢٢/ الترجمة

عن الحارث[1] وعاصم بن ضمرة[2] عن علي بن أبي طالب –رَضِيَ اللهُ عنه– قال: "**كُلُّ دُعاءٍ مَحْجوبٌ عَنِ السَّماءِ حتّى تُصَلّي على مُحَمَّدٍ وعلى آلهِ**".

٤٤٠٠)، والكاشف (٢/ الترجمة ٤٢٤٨)، وميزان الاعتدال (٣/ الترجمة ٦٣٩٣) والمغني (٢/ الترجمة ٤٦٧١)، وتذكر الحفاظ (١١٤/١) وسير أعلام النبلاء (٣٩٢/٥)، وتهذيب التهذيب (٦٣/٨–٦٧)، وتقريب التهذيب (٧٣١٢) والتحرير (٩٩/٣).

(١) هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني بسكون الميم الحوشي بضم المهملة الكوفي أبو زهير صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف مات في خلافة ابن الزبير روى له أصحاب السنن الأربعة. انظر: المجروحين لابن حبان (٢٢٢/١)، وتهذيب الكمال (٢٤٤/٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥٢/٤–١٥٥)، والعبر (٧٣/١)، والكاشف (١٩٥/١)، وميزان الاعتدال (٤٣٥/١–٤٣٧)، وتهذيب التهذيب (١٤٥/٢–١٤٧)، وتقريب التهذيب (١٤١/١)، والتحرير (٢٣٦/١).

(٢) هو عاصم بن ضمرة السلولي: الكوفي، صدوق من الثالثة، مات سنة ٧٤ روى له أصحاب السنن: انظر الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ١٩١٠)، والمجروحين لابن حبان (١٢٥/٢)، وتهذيب الكمال (٤٩٦/١٣)، والكاشف (٢/الترجمة ٢٥٢٥)، وديوان الضعفاء (الترجمة ٢٠٣١)، والمغني (١/الترجمة ٢٩٨٤)، والعبر (٨٥/١)، وميزان الاعتدال (٢/الترجمة ٤٠٥٢)، وتهذيب التهذيب (٤٥/٥)، وتقريب التهذيب (٣٨٤/١)، والتحرير (١٦٦/٢).

∃ **تخريجه:**

رواه ابن مخلد في المنتقى من أحاديثه (١/٧٦)، والأصبهاني في الترغيب (٢/١٧١) عن سلام بن سليمان: حدثنا قيس عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.. انظر الصحيحة (٥/ حديث رقم ٢٠٣٥).

∃ **حكمه:**

حسن بمجموع الطرق والشواهد.

ولكن الحديث من هذا الباب إسناده ضعيف مسلسل بالعلل:

الأولى: عامر بن سيار قال الرازي مجهول وقال الأزدي ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أغرب.

الثانية: الحارث ابن عبد الله الأعور كذبه المديني مطلقاً.

٢- أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف قثنا قاسم بن محمد قثنا إبراهيم بن محمد بن حسين قثنا أبو القاسم الرازي بمصر قثنا أبو أحمد بن المفسّر قثنا محمد بن حامد بن السري قثنا الحسن بن عرفة[١] قال: حدثني الوليد بن بُكير أبو جناب[٢] عن سلام

الثالثة: ابو إسحاق السبيعي ثقه ولكنه على اختلاطه مدلس، وقد عنعنه، بل ذكروا في ترجمته أنه لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث والباقي كتاب.

وله طريق أخرى، فقد أورده السخاوي في القول البديع (ص ٢٢٣) من رواية البيهقي في "الشعب" وأبي القاسم التيمي وغيرهما عن الحارث الأعور عن علي مرفوعاً نحوه، وقال "الأعور": قد ضعفه الجمهور، وروي عن أحمد بن صالح توثيقه"، وذكر له متابعاً: فقال: وأخرجه الطبراني في الأوسط، والبيهقي في الشعب، من رواية الحارث وعاصم بن ضمرة عن علي، ورواه الطبراني ايضاَ والهروي في "ذم الكلام" له وأبو الشيخ والديلمي من طريقه، والبيهقي أيضاً في "الشعب" كلهم موقوفاً باختصار، "وكل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وآل محمد ε والموقوف أشبه".

وقال الهيثمي: في هذا الموقوف (١٦٠/١٠): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات" انظر "الأوسط" للطبراني (٢٣٠/١).

قال الألباني: وهو في حكم المرفوع لأن مثله لا يقال من قبل الرأي، كما قال السخاوي (ص٢٢٣) وحكاه عن أئمة الحديث الأصول. انظر السلسلة الصحيحية (٥/ حديث رقم ٢٠٣٥).

٢-∃ رجاله:

[١] الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٥٧ وقد جاوز المائة/ ت س ق . انظر تاريخ بغداد (٣٩٤/٧)، وتهذيب الكمال (٢٠١/٦)، وسير أعلام النبلاء (٥٤٧/١١)، والعبر (٢٨٠/١)، والكاشف (٢٢٣/١)، وتهذيب التهذيب (٢٩٣/٢-٢٩٤)، وتقريب التهذيب (١٦٨/١)، والتحرير (٢٧٥/١).

[٢] الوليد بن بُكير، بالتصغير التميمي، أبو جناب، بفتح الجيم ثم نون، الكوفي، لين الحديث، من الثامنة. انظر: ثقات ابن حبان (٢٢٣/٩)، وتهذيب الكمال (٥/٣١)، والكاشف (٣/الترجمة ٦١٦٢)، وميزان الاعتدال (٤/الترجمة ٣٩٥٨)، وتهذيب التهذيب (١٣١/١١)، وتقريب التهذيب (٣٢٢/٢)، والتحرير (٦١/٤).

الخراز[١] عن أبي إسحاق السبيعي[٢] عن الحارث[٣] عن علي –رَضِيَ اللهُ عنه– قال: قال رسول الله ع : **"ما مِنْ دُعاءٍ إلاّ بينَهُ وبَيْنَ اللهِ حِجابٌ حتّى يُصَلّى على مُحَمَّدٍ وعلى آل مُحَمَّدٍ ع فإنْ فُعِلَ انْخَرَقَ ذلكَ الحِجابُ ودَخَلَ الدُّعاءُ وإنْ لَمْ يُفْعَلْ رَجَعَ ذلكَ الدُّعاءُ".**

---

[١] سلام بن سليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، انظر: الجرح والتعديل (٤/الترجمة ١١٢١)، وتهذيب الكمال (٢٨٢/١٢)، والعبر (٢٧٤/١)، وتهذيب التهذيب (٢٨٢/٤)، وتقريب التهذيب (٣٤٢/١)، والتحرير (٩٦/٢).

[٢] تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

[٣] تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

∃ **تخريجه:**

رواه الديلمي في مسند الفردوس (٤٧/٤)، وابن المستوفى في تاريخ إربل (٢٣٨/١-٢٣٩).

∃ **حكمه:**

حسن بمجموع الطرق، وإسناده ضعيف مسلسل بالعلل:

الأولى: الوليد بن بكير لين الحديث كما مر في ترجمته.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي، ثقة، ولكنه على اختلاطه مدلس، وقد عنعنه، بل ذكروا في ترجمته أنه لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث والباقي كتاب، كما مر.

الثالثة: الحارث بن عبد الله الأعور كذبه الشعبي وابن المديني مطلقاً.

٣- أخبرنا أبو محمد عن أبي عمر قال: أنا خلف بن قاسم قثنا محمد بن موسى قثنا أحمد بن علي بن شعيب قثنا محمد بن حفص[١] قثنا الجراح بن يحيى[٢] قال: حدثني عمر بن عمرو[٣] قال سمعت عبد الله بن بشير[٤] يقول: قال رسول الله ε : "**الدُّعاءُ كُلُّهُ مَحْجوبٌ**

٣- ∃ تخريجه:

[١] محمد بن حفص الوصابي الحمصي أبو عبيد، روى عن محمد بن حمير وغيره، قال ابن أبي حاتم (٢٣٧/٢/٣): "أدركته، وأردت قصده والسماع منه، فقال لي بعض أهل حمص: ليس بصدوق، ولم يدرك محمد بن حمير، فتركه" وقال ابن منده: "ضعيف" وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يغرب" (٤٩٤/٥) ترجمة رقم (٣٦٤٦) ,

[٢] هكذا في المخطوط وهوخطأ والصحيح أنه الجراح بن مليح، البهراني: بفتح الموحدة، أبو عبد الرحمن الحمصي، صدوق من السابعة، س. ق ، انظر: الجرح والتعديل(٥٢٣/١/١)، والمجروحين لابن حبان (٢١٩/١)، وتاريخ بغداد (٢٥٢/٧)، وتهذيب الكمال (٥١٧/٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦٨/٩)، وميزان الاعتدال (٣٨٩/١)، والكاشف (١٨١/١)، وتهذيب التهذيب (٦٦/٢-٦٨)، وتقريب التهذيب (١٢٦/١)، والتحرير (٢١١/١).

[٣] عمر بن عمرو هو الأحموسي له عن عبد الله بن بسر حديثان هذا أحدهما انظر: "جلاء الأفهام" لابن القيم (ص٢٦١). قال ابن أبي حاتم (١٧٢/٣): "شامي، أبو حفص، أدرك عبد الله بن بسر... قال أبي لا بأس به، صالح الحديث، هو من ثقات الحمصيين".

[٤] في المخطوط عبد الله بن بشير وهو خطأ والصواب أنه عبد الله بن بسر.

∃ تخريجه:

رواه الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث أنس كما في "القول البديع" للسخاوي (ص٢٢٢) وابن القيم في "جلاء الأفهام" (ص٢٦١) وانظر السلسة الصحيحية (٥٦/٢/٥).

∃ حكمه:

حسن بمجموع طرقه.

وهذا الحديث إسناده ضعيف: من أجل محمد بن حفص الوصابي الحمصي، أبو عبيد، قال ابن أبي حاتم (٢٣٧/٣) "أدركته" وأردت قصده والسماع منه، فقال لي بعض أهل حمص: ليس بصدوق، ولم يدرك محمد بن حمير، فتركته".

حتّى يكونَ أَوَّلُهُ ثناءً على الله عَزَّ وُجَلَّ وصلاةً على النبيِّ ع ثم يّدْعو فَيُسْتَجابُ لِدُعائِهِ".

وقال ابن منده "ضعيف" وذكره ابن حبان في الثقات، وقال "يغرب". والحديث رواه الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث أنس كما قال في "القول البديع" (ص٢٢٢) ولم يتكلم على إسناده بشيء، وقد جزم المناوي بضعفه، فقال: "فيه محمد بن عبد الغزيز الدينوري، قال الذهبي في "الضعفاء" منكر الحديث". انظر السلسلة الصحيحة (٥٧/٥).

قال الألباني رحمه الله في "الصحيحة" (٥٧/٥) وخلاصة القول: أن الحديث بمجموع هذه الطرق والشواهد لا ينزل عن مرتبة الحسن إن شاء الله تعالى على أقل الأحوال".

٤- وقرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد قال أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ببغداد قال أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد ثنا أبو علي السِّنجي قثنا ابن محبوب قثنا أبو عيسى الترمذي قثنا أبو داود المصاحفي[١] قثنا النضر بن شميل[٢] عن أبي قرة الأسدي[٣] عن سعيد بن المسيب[٤] عن عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللهُ عنه-

---

٤-∃ رجاله:

[١] سليمان بن سلم بن سابق الهدادي، بفتح الهاء وتخفيف الدال، أبو داود المصاحفي البلخي، ثقة، من الحادية عشرة، ومات سنة ثمان وثلاثين /د ت س. انظر: تهذيب الكمال (٤٣٨/١١)، والكاشف (١/الترجمة ٢١١٤)، وتهذيب التهذيب (١٩٥/٤)، وتقريب التهذيب (٣٢٥/١)، والتحرير (٦٨/٢).

[٢] النضر بن شميل، المازني، أبو الحسن النحوي، نزيل مرو، ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون./ع. انظر: الجرح والتعديل(٨/الترجمة ٢١٨٨)، وثقات ابن حبان (٢١٢/٩)، وتهذيب الكمال (٣٢٨/٢٩)، وتذكرة الحفاظ (٣١٤/١)، والكاشف (٣/الترجمة ٥٩٢٩)، وميزان الاعتدال (٤/الترجمة ٦٧٩٠)، وتهذيب التهذيب (٤٣٧/١٠-٤٣٨)، وتقريب التهذيب (٣٠١/٢)، والتحرير (١٦/٤).

[٣] أبو قرة الأسدي، من أهل البادية، مجهول من السادسة/ت. قال الحافظ في التهذيب: "أخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وقال لا أعرفه بعدالة ولا جرح"، (٢٠٧/١٢)، وانظر تقريب التهذيب (٤٦٤/٢)، والتحرير (٢٥٦/٤).

[٤] سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته من أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين/ع، انظر: الجرح والتعديل (٤/الترجمة ٢٦٢)، وسير أعلام النبلاء (٢١٧/٤)، والكاشف (١/ الترجمة ١٩٨٠)، وتهذيب التهذيب (٨٤/٤)، وتقريب التهذيب (٣٠٥/١)، والتحرير (٤٣/٢).

قال: "**إنَّ الدُّعاءَ مَوْقوْفٌ بينَ السَّماءِ والأَرضَ لا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حتّى تُصَلّي على نَبِيِّكَ ε**."

∃ **تخريجه:**

أخرجه الترمذي في "أبواب الصلاة" ، باب: ما جاء في فضل الصلاة على النبي ε (٣٥٦/٢) تحت رقم : (٤٨٦) من الجامع الصحيح. قال الترمذي: حدثنا أبو داود سليمان بن مسلم المصاحفي.. وساق الإسناد قال الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله وهذا موقوف في حكم المرفوع".

وقال القاضي أبو بكر بن العربي: مثل هذا إذا قاله عمر لا يكون إلا توقيفاً لأنه لا يدرك بنظر. انظر عارضة الأحوذي (٢٧٣/٢ و ٢٧٤).

∃ **حكمه:**

الحديث ضعيف

وإسناده معلول بعلة وهي: أبو قرة الأسدي وهو مجهول كما مر في ترجمته.

كما أن أبو قرّة الأسدي لم يثبت له سماع من سعيد بن المسيب.

٥- وأخبرنا أبو محمد بن عتاب قال: أنا أبو عمر النمري قثنا محمد بن عبد الملك قثنا عبد الله بن يونس قثنا بقي بن مخلد قثنا هاني بن المتوكل* [1] عن معاوية بن صالح [2] عن رجل [3] عن مجاهد[4] عن علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عنه- قال: **"لَوْلا أني**

* ق١

٥- ∃ رجاله:

(١) هانئ بن المتوكل، أبو هاشم المالكي الفقيه، روى عن مالك وحيوة ومعاوية بن صالح، وروى عنه بقى بن مخلد وجماعته، وعمّر دهراً طويلاً لعله أزيد من مائة سنة ومات سنة اثنتين وأربعين ومائتين قال الذهبي في ميزانه: قال ابن حبان: كان تدخل عليه المناكير، وكثرت، فلا يجوز الاحتجاج به بحال. الميزان (٢٩١/٤).

(٢) معاوية بن صالح بن حدير، بالمهملة، مصغراً، الحضرمي، أبو عمرو، وأبو عبد الرحمن، الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل بعد السبعين./د م ٤. انظر: الجرح والتعديل (٨/الترجمة ١٧٥)، وثقات ابن حبان (٤٧٠/٧)، وتهذيب الكمال (١٨٦/٢٨)، وسير أعلام النبلاء (١٥٨/٧)، وتذكرة الحفاظ (١٧٦/١)، والعبر (٢٢٩/١-٣٨٧)، والكاشف (٣/الترجمة ٥٦٢١)، وميزان الاعتدال (٤/الترجمة ٨٦٢٤)، وتهذيب التهذيب (٢٠٩/١٠-٢١٢)، وتقريب التهذيب (٢٥٩/٢)، والتحرير (٣٩٤/٣).

(٣) رجل مبهم.

(٤) مجاهد بن جبر، بفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة، إمام في التفسير والعلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع مائة، وله ثلاثة وثمانون/ع. انظر: الجرح والتعديل (٨/الترجمة ١٤٦٩)، وثقات ابن حبان (٤٩/٥)، وتهذيب الكمال (٢٢٨/٢٧)، وسير أعلام النبلاء (٤٤٩/٤)، وتذكرة الحفاظ (٩٢/١)، والكاشف (٣/الترجمة ٥٣٨٣)، وتهذيب التهذيب (٤٢/١٠-٤٤)، وتقريب التهذيب (٢٢٩/٢)، والتحرير (٣٤٧/٣).

∃ تخريجه:

أورده الذهبي من طريق المصنف بسنده في كتاب سير أعلام النبلاء (٢٩٦/١٣).

∃ حكمه:

ضعيف

أَنْسَىْ ذِكْرَ اللهِ ما تَقَرَّبْتُ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ إلاَّ بالصَّلاةِ على النَّبِيِ ε قَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ε يَقولُ: قالَ جِبْرِيلُ: يا مُحَمَّدُ إنَّ اللهَ تعالى يَقولُ: مَنْ صَلَىّ عليك عَشْرَ مرّاتٍ اسْتَوْجَبَ الأَمانَ مِنْ سَخَطِهِ".

وعلته هانئ بن المتوكل الاسكندراني ذكره الذهبي في ميزانه وقال: قال ابن حبان: كانت تدخل عليه المناكير وكثرت، فلا يجوز الاحتجاج به بحال".

وله علة أخرى وهي أن فيه رجل لم يسم بين معاوية بن صالح ومجاهد.

وعلته الثالثة وهي أن مجاهداً لم يدرك علياً ولم يره. والله تعالى أعلم.

٦- وأخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري قراءة مني عليه والشيخ أبو القاسم عيسى بن إبراهيم القيسي إجازة قالا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني قراءة عليه ببغداد ثنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي[1] ثنا عبد الرحمن بن سلام[2] ثنا إبراهيم بن طهمان[3] عن أبي طهمان الهمداني[4] عن أنس ابن مالك قال: قال: رسول

٦- ∃ رجاله:

[١] الإمام الثبت محدث البصرة، الفضل بن الحباب الجمحي البصري وكان من المعمرين المكثرين الصادقين العارفين عاش مائة سنة غير أشهر، ومات في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة. انظر المجروحين لابن حبان (٢/٦٠-٨٢)، والثقات له (٨/٩)، وسير أعلام النبلاء (١٤/٧-١١) وتذكرة الحفاظ (٢/٦٧٠)، والعبر (٢/١٣٠) وميزان الاعتدال (٣/٣٥)، ولسان الميزان (٤/٤٣٨)، وطبقات علماء الحديث (٢/٣٨٦).

[٢] عبد الرحمن بن سلام، بالتشديد، الجمحي مولاهم، أبو حرب البصري، أخو محمد الأخباري، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ويقال بعدها./م. انظر الجرح والتعديل (٥/الترجمة ١١٥٤)، وثقات ابن حبان (٨/٣٧٩)، وتهذيب الكمال (١٧/١٦٢)، وسير أعلام النبلاء (١٠/٦٥٠)، والكاشف (٢/الترجمة ٣٢٥٤)، وتهذيب التهذيب (٦/١٩٢-١٩٣)، وتقريب التهذيب (١/٤٨٣)، والتحرير (٢/٣٢٤). وقال بل هو ثقة.

[٣] إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب، تكلم فيه للإرجاء، ويقال رجع عنه مات سنة ثمان وستين/ع. انظر: تاريخ بغداد (٦/١٠٨)، وتهذيب الكمال (١/١٠٨)، وتقريب التهذيب (١/٣٦)، والتحرير (١/٨٩).

[٤] في المخطوط عن أبي طهمان وهو خطأ والصواب أنه أبي إسحاق السبيعي وقد تقدمت ترجمته

∃ تخريجه:

أخرجه أبو يعلى الموصلي (٦/٣٥٤)، وأحمد (٣/١٠٢) من طريق محمد بن فضيل وأخرجه أحمد (٣/٢٦١)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٤٣) من طريق أبي نعيم وأخرجه النسائي في السهو (٣/٥٠) باب: الفضل في الصلاة على النبي ε : من طريق إسحاق بن منصور.

الله ε: **"مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلّى عَلَيّ مَرَّةً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ بِها عَشْراً"**.

وأخرجه البغوي في "شرح السنة" (١٦٥/٥) برقم (١٣٦٥) من طريق أبي قتيبة، جميعهم عن بريد بن أبي مريم، عن أنس.

وصححه ابن حبان برقم (٨٩٢)، والحاكم (٥٥٠/١) ووافقه الذهبي، وهو كما قالوا.

وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" برقم (٣٨٠) من طريق أبي يعلى، وأبي خليفة.

وأخرجه البيهقي في "الجمعة" (٢٤٩/٣) باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٤٧/٤)، من طريقين، حدثنا عبد الرحمن بن سلام، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق عن أنس وهو في "المقصد العلي" برقم (٨٥) وأخرجه الطيالسي (٢٥٩/١) برقم (١٢٨٩) من طريق أبي سلمة، حدثنا أبو إسحاق، بالإسناد السابق.

وانظر الطبراني في "الصغير" (٤٨/٢)، والهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٦١/١٠-١٦٣)، والمطالب العالية رقم (٣٣١٩).

وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم في الصلاة (٤٠٨) باب: الصلاة على النبي ε بعد التشهد.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عند مسلم في الصلاة (٣٨٤) باب: استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه كم يصلي على النبي ε ، وأبي داود في الصلاة (٥٢٣) باب: ما يقول إذا سمع المؤذن، والترمذي في المناقب (٣٦١٩)، والنسائي في الأذان (٢٥/٢) باب الصلاة على النبي ε بعد الأذان.

∃ **حكمه:** في سنده انقطاع فرغم ان رجاله رجال الصحيح إلا أن اتصاله متوقف على سماع أبي إسحاق السبيعي من أنس، وهو ما جزم ابن أبي حاتم بنفيه حيث قال ابن أبي حاتم في "المراسيل" ص (١٤٦) "سألت أبي عن أبي إسحاق الهمداني، سمع من أنس؟ قال: لا يصح لأبي إسحاق عن أنس رؤية ولا سماع".

٧- وبإسناده[١] أيضاً عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ε : "**أَكْثِروا الصَّلاةَ عَلَيَّ فَإِنَّه مَنْ صلّى عَلَيَّ صَلاةً صلّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً**".

٧- ∃ **رجاله:**

[١] تقدم ترجمة رجاله في الحديث السادس.

∃ **تخريجه:**

تقدم تخريجه في الحديث السادس.

∃ **حكمه:**

منقطع كما تقدم.

٨- وأخبرنا أبو محمد بن عتاب قراءة عليه قال: انا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عابد الشيخ الصالح قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البصري بمصر سماعاً قثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي القاضي[١] قثنا القعنبي[٢] عن سلمة بن وردان[٣] عن أنس بن مالك قال: "**صَعَدَ رَسولُ اللهِ ع المِنْبَرَ فَقَال: آمينَ آمينَ آمينَ ثمَّ قالَ: إنَّ جِبْريلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَتاني فقال: يا مُحَمَّدُ تَعِسَ عَبْدٌ أَدْرَكَ أَبَوَيْه أَوْ أَحَدَهُما فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ قُلْ آمينَ**

٨- ∃ رجاله:

[١] تقدمت ترجمه في الحديث السادس.

[٢] عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا، من صغار التاسعة، مات في أول سنة إحدى وعشرين بمكة، انظر: الجرح والتعديل (٥/الترجمة ٨٣٩)، وثقات ابن حبان (٣٥٣/٨)، وتهذيب الكمال (١٣٦/١٦)، والسير (٢٥٧/١٠)، والكاشف (٢/الترجمة ٣٠٢٠)، وتذكرة الحفاظ ((٣٨٣)، وتهذيب التهذيب (٣١/٦-٣٣)، والتقريب (٤٥١/١)، والتحرير (٢٧٠/٢).

[٣] سلمة بن وردان، الليثي، أبو يعلى المدني، ضعيف من الخامسة، مات سنة بضع وخمسين/ ب خ ت ق. انظر: الجرح والتعديل (٤/الترجمة ٧٦١)، والمجروحين لابن حبان (٣٣٦/١)، وتهذيب الكمال (٣٢٤/١١)، والعبر (٣٣٣/١)، والكاشف (١/الترجمة ٢٠٧٣)، وميزان الاعتدال (٢/الترجمة ٣٤١٤)، والمغني (١/الترجمة ٢٥٤٩)، وتهذيب التهذيب (١٦٠/٤)، وتقريب التهذيب (٣١٩/١)، والتحرير (١٦١/٢).

∃ تخريجه:

رواه الترمذي (٢٧١/٢)، والحاكم (٥٤٩/١)، من حديث أبي هريرة حدثنا أبو بكر ابن إسحاق الفقيه قال: أخبرنا أبو المثنى: حدثنا مسدد مرفوعاً به وقال الترمذي "حديث حسن غريب".

وله شاهد من حديث كعب بن عجرة حدثنا محمد ابن صالح وإبراهيم بن عصمة مرفوعاً بتمامه. أخرجه الحاكم (١٥٣/٤)، وقال "صحيح الإسناد" ووافقه الذهبي، وفيه إسحاق بن كعب بن عجرة، قال الذهبي في الميزان: "مستور" (٣٤٨/١)، وقال الحافظ "مجهول الحال" التقريب (٦٠/١).

∃ حكمه:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد من أجل سلمة بن وردان وقد أورد الحديث بهذا الإسناد الهيثمي في مجمع الفوائد (١٦٦/١٠) وقال "رواه البزار وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف إلا أن له شواهد ترفعه إلى مرتبة الحسن كما تقدم.

فَقُلْتُ آمين ثُمَّ قالَ: تَعِسَ عَبْدٌ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ قُلْ آمينَ فَقُلْتُ آمين ثُمَّ قَالَ وَتعِسَ عَبْدٌ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ قُلْ آمين فَقُلْتُ آمين"، وهذا حديث عال من حديث أنس -رَضِيَ اللهُ عنه- بيننا فيه وبين النبي ε سبعة رجال وهو من عالي ما عندنا وبالله التوفيق.

حديث مسلسل في الصلاة على النبي ع

٩- أخبرنا القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله الناقد وعدهن في يدي بمدينة إشبيلية، أول ما لقيته بها، قال أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ببغداد وعدهن في يدي قال أنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال وعدهن في يدي قال حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي العرزمي الكوفي بالكوفة وأنا سألته عنه فحدثنا لفظاً وعدهن في يدي قال الخلال وحدثنا العرزمي أيضاً قال وحدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون الكندي وعدهن في يدي قال أنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي وعدهن في يدي قثنا حرب بن الحسين الطحان وعدهن في* يدي قال حدثني عمرو بن خالد[1] وعدهن في يدي قال حدثني زيد بن علي[2]وعدهن في يدي قال حدثني علي بن الحسين[3]

* ق٢

٩- ∃ رجاله:

[١] عمرو بن خالد، القرشي مولاهم، ابوخالد، كوفي، نزل واسط، متروك، ورماه وكيع بالكذب، من الثالثة مات بعد سنة وعشرين ومائة./ق. انظر: الجرح والتعديل (٦/الترجمة ١٢٧٧). والمجروحين لابن حبان (٧٦/٢)، وتهذيب الكمال (٢٠٣/٢١)، وميزان الاعتدال (٣/الترجمة ٤٢١٣)، وديوان الضعفاء (الترجمة ٣٠٧٣)، والمغني (٢/الترجمة ٤٦٤٩)، وميزان الاعتدال (٣/الترجمة ٦٣٥٩)، وتهذيب التهذيب (٢٦/٨-٢٧).

[٢] زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسين المدني، ثقة من الرابعة، وهو الذي ينسب إليه الزيدية، خرج في خلافة هشام بن عبد الملك، فقتل بالكوفة، سنة اثنتين وعشرين وكان مولده سنة ثمانين. انظر: الجرح والتعديل (٣/الترجمة ٢٥٧٨)، وتهذيب الكمال (٩٥/١٠) وسير أعلام النبلاء (٣٨٩/٥)، والكاشف (١/الترجمة ١٧٦٦)، وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣)، والتقريب (٢٧٦/١)، والتحرير (٤٣٦/١).

[٣] علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك.ع. انظر: الجرح والتعديل (٦/الترجمة ٩٧٧)، وثقات ابن حبان (٧٤/١)، وتهذيب الكمال (٣٨٢/٢٠)، وسير أعلام النبلاء (٣٨٦/٤-٤٠١). وتذكرة الحفاظ (٨٩٥/٥)،

وعدهن في يدي، قال حدثني الحسين بن علي[١] وعدهن في يدي قال حدثني علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– وعدهن في يدي قال حدثني رسول الله ε وعدهن في يدي[2] قال "**عَدَّهُنَّ في يَدي جبْريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ هكَذا أُنْزِلَتْ بِهِنَّ مِنْ عِنْدِ رَبِّ العِزَّةِ. اللَّهُمَّ صَلّي عَلى مُحَمَّدً وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهُمَّ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدً وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلى مُحَمَّدً وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما تَرَحَّمْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ وَتَحَنَّنْ عَلى مُحَمَّدً وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما تَحَنَّنْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهُمَّ وَسَلَّمْ عَلى مُحَمَّدً وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ**".

والكاشف (٢/الترجمة ٣٩٥٥)، وتهذيب التهذيب (٧/٣٠٤-٣٠٧)، وتقريب التهذيب (٣٥/٢)، والتحرير (٣٩/٣).

[١] الحسين بن علي كررت مرتين في المخطوط وهوخطأ من الناسخ.

[٢] الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني سبط رسول الله ε وريحانته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين تقريباً/ ت س. انظر: الجرح والتعديل (٣/الترجمة ٢٤٩)، وثقات ابن حبان (٦٨/٣)، وتهذيب الكمال (٣٩٦/٦)، وتقريب التهذيب (٧٧/١)، والتحرير (٢٩٠/١).

∃ **تخريجه:**

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان": فصل في معنى الصلاة على النبي ε والمباركة والرحمة – باب في تعظيم النبي ε (٢/٢٢١-٢٢٢) برقم (١٥٨٨). والقاضي عياض في الشفاء (٦٩/٢-٧٠)، والحاكم في معرفة علوم الحديث.

∃ **حكمه:**

موضوع قال الحاكم: هكذا بلغنا وهو إسناد ضعيف.

قلت وعلته عمرو بن خالد قال الحافظ: "متروك ورماه وكيع بالكذب". تهذيب التهذيب (٢٦/٨-٢٧).

١٠- وأخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الأنصاري رحمه الله وعدهن في يدي قال عدهن في يدي أبو عبد الله محمد بن سعدون القروي قال عدهن في يدي أبو بكر محمد بن علي الغازي قال عدهن في يدي أبو عبد الله محمد بن عبد الحاكم قال عدهن في يدي أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة وقال عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي قال عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان وقال لي عدهن في يدي يحيى بن المساور الخياط وقال لي عدهن في يدي عمرو بن خالد وقال لي عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين وقال لي عدهن في يدي أبي علي بن الحسين وقال لي عدهن في يدي أبي الحسين بن علي وقال لي عدهن في يدي علي بن أبي طالب -رَضِيَ اللهُ عنه- وقال لي عدهن في يدي رسول الله ε وقال رسول الله ε "**عَدَّهُنَّ في يَدي جِبْريلُ عَلَيْه السَّلامُ قالَ هكَذا أُنْزِلَتْ بِهِنَّ مِنْ عِنْدِ رَبِّ العِزَّة. اللَّهُمَّ صَلِّي عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّد كَما صَلَّيْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهُمَّ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّد كَما بارَكْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّد كَما تَرَحَّمْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ وَتَحَنَّنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّد كَما تَحَنَّنْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهُمَّ وَسَلَّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّد كَما سَلَّمْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ. وَقَبَضَ حَرْبٌ خَمْسَ أَصابِعه وَقَبَضَ عَلِيُّ بنُ أَحْمَد العِجْلِيِّ خَمْسَ أَصابِعه وَقَبَضَ شَيْخُنا أبو بَكْرٍ خَمْسَ أَصابِعه وَقَبَضَ الحاكِمْ خَمْسَ أَصابِعه وَعَدَّهُنَّ في أَيْدينا وَقَبَضَ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عليٍّ خَمسَ أَصابِعه وَعَدَّهُنَّ في يَدَيْ شَيْخِنا أبي عَبْدِ اللهِ وَقَبَضَ أبو عَبْدِ اللهِ القاضي خَمْسَ أَصابِعِه وَعَدَّهُنَّ في يَدَيْ**".

١٠- ∃ رجاله:

[١] تقدمت ترجمتهم في الحديث التاسع.

∃ تخريجه:

تقدم تخريجه في الحديث التاسع.

∃ حكمه:

موضوع كما مر.

١١- أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل في يوم منى سنة ثماني عشرة وخمسمائة مرتين إحداهما في مسجده والثانية في المسجد الجامع في قرطبة أعادها الله وعدهن في يدي وضم يده قال حدثنا أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن الحجري وعدهن في يده وضم يده قثنا أنا الشريف أبو منصور يحيى بن الحسين العلوي وعدهن في يده وضم يده قال الشيخ أبو الطيب بن بيان وعدهن في يده وضم يده حدثنا محمد بن علي الحجال وعدهن في يده حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد وعدهن في يدي حدثنا حرب بن الحسن وعدهن في يدي وقال أخذ بيدي عمرو بن خالد[1] وقال عدهن في يدي زيد بن علي[2] وقال عدهن في يدي علي بن الحسين[3] وقال عدهن في يدي الحسين بن علي[4] وقال عدهن في يدي علي بن أبي طالب -رَضِيَ اللهُ عنه- وقال عدهن في يدي رسول الله ع. **"وَقالَ عَدَّهُنَّ في يَدي جِبْريلُ عَلَيْه السَّلامُ قالَ هكَذا أُنْزِلْتُ بِهِنَّ مِنْ عِنْدِ رَبِّ العِزَّة. اللَّهُمَّ صَلّي عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهُمَّ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدً وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلى مُحَمَّدً وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما تَرَحَّمْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلى مُحَمَّدً وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما تَحَنَّنْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدً وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ. ".**

١١- ∃ رجاله:

[١] تقدمت ترجمته في الحديث التاسع.

[٢] تقدمت ترجمته في الحديث التاسع.

[٣] تقدمت ترجمته في الحديث التاسع.

[٤] تقدمت ترجمته في الحديث التاسع.

∃ تخريجه:

تقدم تخريجه في الحديث التاسع.

∃ حكمه:

موضوع كما مر.

١٢- أخبرنا أبو محمد بن عتاب ومن أصله نقلته قال حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الله الذهلي قال أنا القاضي أبو المطرف عبد الرحمن بن عيسى ابن فُطَيِّسْ حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن حرب حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله ابن حمويه حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البصري حدثنا زياد بن يحيى حدثنا عبدالوهاب بن عبد المجيد[١] حدثنا هشام بن حسان[٢] عن محمد بن سيرين[٣] عن عبد الرحمن بن بشر بن

١٢- ∃ رجاله:

[١] عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت، الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين، عن نحو من ثمانين سنة/ع. انظر الجرح والتعديل (١٦/الترجمة ٣٦٩)، وثقات ابن حبان (١٣٢/٧)، وتاريخ بغداد (١٨/١١)، وتهذيب الكمال (٥٠٣/١٨)، وسير أعلام النبلاء (٢٣٧/٩)، والكاشف (٢/ الترجمة ٣٥٦٤)، وديوان الضفعاء (الترجمة ٢٦٧٦)، والمغني (٢/الترجمة ٣٨٩٤)، وميزان الاعتدال (٢/الترجمة ٥٣٢١)، وتذكرة الحفاظ (٣٢١)، وتهذيب التهذيب (٤٤٩/٦-٤٥٠)، وتقريب التهذيب (٥٢٨/١)، والتحرير (٣٩٧/٢).

[٢] هشام بن حسان الأزدي القردوسي، بالقاف وضم الدال، أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين/ع. انظر الجرح والتعديل (٩/الترجمة ٢٢٩)، وثقات ابن حبان (٥٦٦/٧)، وتهذيب الكمال (١٨١/٣٠)، وسير أعلام النبلاء (٣٥٥/٦)، والكاشف (٣/الترجمة ٦٥٩)، وديوان الضعفاء (الترجمة ٤٤٦٤)، وتذكرة الحفاظ (١٦٣/١)، والمغني (٢/الترجمة ٦٧٤٥)، والعبر (٢٠٨/١)، وميزان الاعتدال (٤/الترجمة ٩٢٤٠)، وتهذيب التهذيب (٣٤/١١-٣٧) وتقريب التهذيب (٣١٨/٢)، والتحرير (٣٨/٤)

[٣] محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة، البصري، ثقة ثبت عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة مات سنة عشر ومائة./ع. الجرح والتعديل (٧/الترجمة ١٥١٨)، وثقات ابن حبان (٣٤٨/٥-٣٤٩)، وتاريخ بغداد (٣٣١/٥)، وتهذيب الكمال (٣٤٤/٢٥)، وسير أعلام النبلاء (٦٠٦/٤-٦٢٢)، والكاشف (٣/الترجمة ٤٩٧١)، والعبر (٢٠٦/١-٢٠٨-٢١٦-٢٢٣-٢٢٥-٢٣٩-٢٤٥-٢٥١)، وتهذيب التهذيب (٢١٤/٩-٢١٧) وتقريب التهذيب (١٦٩/٢)، والتحرير (٢٥٥/٣).

مسعود[١] عن أبي مسعود قال "لما نزلت هذه الآية: **{إنّ اللهَ ومَلائِكَتَهُ يُصلّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّها الّذينَ آمَنوا صلّوا عَلَيْهِ وَسَلِّموا تَسْليما}**[٢] **قالوا يا رسول اللهِ قَدْ عَلِمْنا السَّلامَ** * *ق٤ **فَكَيْفَ الصَّلاةُ وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وما تَأَخَرَ قال: قولوا اللّهُمَّ صلّي عَلى مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ على آلِ إِبْراهيمَ وَبارِكْ على مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ على آلِ إِبرْاهيمَ**" قال أبو بكر وهذا الحديث رواه أيوب عن عبد الوهاب عن هشام عن سيرين عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود مرسلاً ولم يقل عن أبي مسعود إلا عبد الوهاب عن هشام.

---

[١] عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري، ابو بشر المدني، الأزرقي، مقبول من الثالثة، وأرسل حديثاً/ م د س. انظر الجرح والتعديل (٥/الترجمة ١٠١٠)، وثقات ابن حبان (٥/٨٢)، والاستيعاب (٢/٨٢٣)، وأسد الغابة (٣/٢٨٢)، وتهذيب الكمال (١٦/٥٤٨)، والكاشف (٢/الترجمة ٣١٨٧)، والعبر (٢/٢٣١)، وتهذيب التهذيب (٦/١٤٥)، والإصابة (٢/ الترجمة ٥٠٨٧)، وتقريب التهذيب (١/٤٧٣)، والتحرير ((٢/٣٠٨).

∃ **تخريجه:**

أخرجه النسائي في (السنن) باب: كيف كان الصلاة على النبي ε (٣/٥٣-٥٤) رقم (١٢٨٥)، والترمذي (٥/٣٣٤) رقم (٣٢٢٠)، وأحمد في المسند (٤/١١٨-١١٩)، ومالك في الموطأ (١/١٦٥-١٦٦) والدارمي في كتاب الصلاة على النبي ε (١/٣٥٦)، رقم (١٣٤٣)، وابن خزيمة في "صحيحه" (١/٣٥١-٣٥٢) رقم (٧١١)، وقول أبي بكر هذا حديث رواه أيوب، أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم (٥١). وسيأتي الكلام عن طرقه في الحديث القادم إن شاء الله تعالى.

∃ **حكمه:**

صحيح.

فرجاله ثقات غير عبد الرحمن بن بشر بن مسعود فهو مقبول لكن للحديث عدة طرق تعضده كما سيأتي في الحديث الثالث عشر.

[٢] سورة الأحزاب آية (٥٦).

١٣-وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد فيما قرأ عليه وأنا أسمع قال قُرِءَ على أبي وأنا أسمع قال أنا خلف بن يحيى قال أنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا بن وضاح قال حدثنا بن أبي شيبة[١] قال حدثنا هُشَيم[٢] قال حدثنا يزيد بن أبي زياد[٣] حدثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى[٤] عن كعب بن عجره قال" لما نزلت هذه الآية {**إِنّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلّّونَ**

١٣-∃ رجاله:

[١] عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن شيبة الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥/ خ م د س ق . انظر : الجرح والتعديل (٥/ الترجمة ٧٣٧)، والمقدمة (٢٩٣/١، ٣١٥، ٣١٩، ٣٣٨). وثقات ابن حبان (٣٥٨/٨)، وتاريخ بغداد (٦٦/١٠)، وتهذيب الكمال (٣٤/١٦)، وسير أعلام النبلاء (١٢٢/١١)، وتذكرة الحفاظ (٤٣٢/٢)، والكاشف (٢/الترجمة ٢٩٨١)، والعبر (٤٢١/١)، وميزان الاعتدال (٢/الترجمة ٤٥٤٩)، وتقريب التهذيب (٤٤٥/١)، والتحرير (٢٦١/٢).

[٢]هشيم بن بشير السلمي أبو معاوية الواسطي الحافظ أحد الأعلام سمع الزهري وحصين بن عبد الرحمن وروى عنه يحيى القطان وأحمد ويعقوب الدورقي وخلق كثير مولده كان سنة مئة وأربع وسمع من الزهري وابن عمر أيام الحج وكان مدلسا وهو لين في الزهري. أنظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٩٠/٧) وتهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠) والكاشف (٣٣٨/٢) وطبقات المدلسين (٤٧/١)

[٣] يزيد بن ابي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن، كان شيعياً، من الخامسة مات سنة ست وثلاثين./ خت م ٤. انظر الجرح والتعديل (٩/الترجمة ١١١٤)، والمجروحين لابن حبان (٩٩/٣)، وتهذيب الكمال (١٣٥/٣٢)، وسير أعلام النبلاء (١٢٩/٦)، والكاشف (٣/الترجمة ٦٤١١)، وديوان الضعفاء (الترجمة ٤٧٢٣)، والمغني (٢/الترجمة ١٧١٠)، وميزان الاعتدال (٤/ الترجمة ٩٦٩٥)، وتهذيب التهذيب (٣٢٩/١١)، وتقريب التهذيب (٣٦٥/٢)، والتحرير (١١١/٤).

[٤] عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم، سنة ست وثمانين وقيل : غرف/ع. انظر الجرح والتعديل (٥/الترجمة ١٤٢٤)، وثقات ابن حبان (١٠٠/٥)، وتاريخ بغداد (١٩٩/١٠)، وموضع أوهام الجمع والتفريق (٢٢٠/٢)، وتهذيب الكمال (٣٧٢/١٧)، وسير أعلام النبلاء (٢٦٢/٤)، وتذكرة الحفاظ (٥٥/١)، والعبر (٩٦/١، ١٩٥)، والكاشف (٢/الترجمة ٣٣٤١)، والمغني (٢/الترجمة ٣٦١٧)، وميزان الاعتدال (٢/الترجمة ٤٩٤٨)، وتهذيب التهذيب (٢٦٠/٦-٢٦٢)، وتقريب التهذيب (٤٩٦/١)، والتحرير (٣٤٥/٢).

عَلَى النَّبيِّ}. الآية قُلْنا:يا رَسولَ الله قَدْ عَلمْنَا السَّلامَ عَلَيْك، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ فقَالَ: قولوا اللَّهُمَّ اجْعَلْ صلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ على مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد كمَا جَعَلْتها على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ. وَبارِكْ على مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كما بارَكْتَ على إبراهيم وَآلِ إبْراهِيمْ إنك حَميدٌ مَجيدٌ" قال يزيد وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول وعلينا معهم.

∃ **تخريجه:**

أخرجه أحمد (٢٤٤٩/٤)، وكذا الحميدي في "مسنده" (٣١٠/٢) وابن السني في "اليوم والليلة" رقم (٩٣)، من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن ليلى عن كعب عن عجرة، وتابع يزيد الحاكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية؟ إن النبي ε خرج علينا فقلنا يارسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: الحديث.

أخرجه البخاري (٣١٥/٣، ١٩٧/٤)، ومسلم (١٦/٢)، وكذا أبو عوانة (٢١٢/٢-٢١٣)، وأبو داود (٩٦٧)، والنسائي (١٩٠/١)، والترمذي (٣٥٢/٢-٣٥٣)، والدارمي (٣٠٩/١)، وابن ماجة (٩٠٤)، والطحاوي في "المشكل" (٧٢/٣)، وابن أبي شيبة (٢/١٣١/٢)، وابن الجارود (١٠٩-١١٠)، والبيهقي (١٤٧/٢)، والطيالسي (١٠٦١)، وأحمد (٢٤١/٤-٢٤٣)، والطبراني في "الصغير، (ص١٩٣).

∃ **حكمه:**

الحديث من هذا الطريق ضعيف لعلتين في سنده:

الأولى: ضعف يزيد واختلاطه وقد كان يلقن الحديث كما مر في ترجمته.

الثانية: هشيم بن بشير فقد كان رحمه الله مع إمامته كان مشهورا بالتدليس وقد جزم الإمام أحمد أن هشيما لم يسمع من يزيد أنظر ميزان الإعتدال (٩٠/٧) في ترجمة هشيم.

١٤- وأخبرنا أبو الحسين قراءة عليه قال أنا جماهر بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو محمد بن عباس قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عون الله إجازة قال حدثنا أبو عمرو عثمان بن شعبان القرطبي في منزله بمصر بالحمراء إملاء قال حدثنا أحمد بن رشدين قال حدثنا هاني بن المتوكل[١] قال حدثني معاوية بن صالح[٢] عن جعفر بن محمد[٣] عن عكرمة[٤]

١٤- ∃ رجاله:

[١] تقدم تخريجه في الحديث الخامس.

[٢] تقدم تخريجه في الحديث الخامس.

[٣] جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه، إمام من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين/ بخ م ٤. انظر الجرح والتعديل (٢/ الترجمة ١٩٨٧)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (١٨/٢)، وتهذيب الكمال (٧٤/٥)، وسير أعلام النبلاء (٢٥٥/٦-٢٧٠)، وتذكرة الحفاظ (١٦٦/١)، والعبر (٢٠٩/١)، والكاشف (١٨٦/١)، والميزان (٤١٤/١-٤١٥)، والمغني (١١٥٦/١)، وتهذيب التهذيب (١٠٣/٢-١٠٤)، والتقريب (١٣٢/١)، والتحرير (٢١٩/١).

[٤] عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة سبع ومائة، وقيل بعد ذلك./ع ، انظر: الجرح والتعديل (٧/ الترجمة ٣٢)، وثقات ابن حبان (٢٢٩/٥-٢٣٠)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (٣١١/١)، وتهذيب الكمال (٢٦٤/٢٠)، والكاشف (٢/ الترجمة ٣٩٢)، والمغني (٢/ الترجمة ٤١٦٩)، وميزان الاعتدال (٣/ الترجمة ٥٧١٦)، وسير أعلام النبلاء (١٢/٥-٣٦)، وديوان الضعفاء (الترجمة ٢٨٧١)، وتذكرة الحفاظ ٩٥، وتهذيب التهذيب (٢٦٣/٧)، وتقريب التهذيب (٣٠/٢)، والتحرير (٣٢/٣).

∃ تخريجه:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٢٤/٣) وعنه أبو نعيم في "الحلية" (٢٠٦/٣)، وابن شاهين في "الترغيب والترهيب" (١/٢٦٠) وأبو نعيم أيضاً في أخبار أصبهان (٢٣٠/٢)، من طرق عن هانئ بن المتوكل الإسكندراني، عن معاوية بن صالح عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ε فذكره.

∃ حكمه:

ضعيف جداً. بل إن علامات الوضع ظاهرة على متنه وربما ألزق هذا الحديث بهانئ بعد أن كبر ولقن ما لم يروي أو يسمع.

عن ابن عباس –رَضِيَ اللهُ عنه– عن رسول الله ε : **"مَنْ قالَ جزى اللهُ مُحَمَّداً عَنّا ما هُوَ أَهْلُهُ أَتْعَبَ سَبْعينَ كاتِباً أَلْفَ صَباحٍ".**

١٥– وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال حدثنا عبد الرحمن بن مروان عن الحسن بن رشيق قال حدثنا علي بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن محمد الترمذي الكاتب حدثنا محمد بن حفص البلخي قال حدثنا يعلى بن الحكم[١] عن سعيد بن بشر[٢] عن قتادة[٣]

قال أبو نعيم "حديث غريب من حديث عكرمة، وجعفر، ومعاوية، تفرد به هانئ.

قال الألباني رحمه الله، في السلسلة الضعيفة (١٩٢/٣)، "وهو ضعيف جداً" وعلته هانئ بن المتوكل الإسكندراني.

١٥–∃ رجاله:

[١] في المخطوط يعلى بن الحكم وهو خطأ والصواب أنه العلاء بن الحكم البصري قال الذهبي في ميزان الاعتدال (١٢١/٥)، والمغني (٤٣٩/٢)، عن ميسرة بن عبد ربه بحديث الإسراء موضوع، ولم يذكر غير ذلك.

[٢] سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة، أو عن واسط ضعيف، من الثامنة، مات سنة ثمان، أو تسع وستين./٤. انظر الجرح والتعديل (٤/الترجمة ٢٠)، والمجروحين لابن حبان (٣١٩/١)، وتهذيب الكمال (٣٤٨/١٠)، وسير أعلام النبلاء (٣٠٤/٧)، والكاشف (١/ الترجمة ١٨٧٨)، والعبر (٢٥٣/١)، وميزان الاعتدال (٢/ الترجمة ٣١٤٣)، وتهذيب التهذيب (٨/٤)، وتقريب التهذيب (٢٩٢/١)، والتحرير (٢٣/٢)، وقال بل ضعيف يعتبر به.

[٣] قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة./ع. انظر الجرح والتعديل (٧/الترجمة ٧٥٦)، ومقدمة الجرح والتعديل (١٢٧، ١٦١، ١٦٩، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٦)، وثقات ابن حبان (٣٢١/٥)، وتهذيب الكمال (٤٩٨/٢٣)، وسير أعلام النبلاء (٢٢٩/٥)، والكاشف (٢/ الترجمة ٤٦١٨)، والمغني (٢/ الترجمة ٥٠٢٨)، والعبر (٢٢٠/١–٢٢٤–٢٢٨)، وميزان الاعتدال (٣/ الترجمة ٦٨٦٤)، وتهذيب التهذيب (_٣٥١/٨–٣٥٧)، وتقريب التهذيب (١٢٣/٢)، والتحرير (١٧٨/٣).

عن أنس بن مالك أن رسول الله ε قال: **"ما مِنْ عَبْدٍ يُصلّى عَلَيّ صَلاةً تَعْظيماً لِحَقّي إلاّ خَلَقَ اللهُ مِنْ ذلِكَ القَوْلِ مَلَكاً لَهُ جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ وَيَقولُ اللهُ لَهُ صَلِّ عَلَى عَبْدي كَما صَلّى عَلى نَبِيّي فَهُوَ يُصَلّي عَلَيْهِ إِلى يَوْمِ القِيَامَةِ".**

∃ **تخريجه:**

عزاه ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (٣٣١/٤٦/٢)، وقال "أورده السخاوي في القول البديع، قال ورواه ابن شاهين في الترغيب وغيره والديلمي في "مسند الفردوس" وابن بشكوال وهو حديث منكر والله أعلم.

∃ **حكمه:**

موضوع.

وعلته العلاء بن الحكم البصري وقد أورده الذهبي في ميزانه، وقال: "عن ميسرة بن عبد ربه بحديث الإسراء موضوع". الميزان (١٣١/٥)، والمغني في الضعفاء (٤٣٩/٢). وقال حديثه في الإسراء والمعراج موضوع.

١٦- أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا أبو حفص الذهلي قال أنا أبو المطرف ابن فُطَيِّسْ ومن أصله نقلته قال حدثنا أبو الحسين محمد بن العباس الحلبي قال حدثنا أحمد بن سعيد الإخميمي قال حدثني أبو محمد نافع بن محمد بن إسحاق الخزاعي قال حدثنا أبو سهل المغيرة بن أحمد الحارثي قال حدثنا زكريا بن يحيى المقبري بالبصرة حدثنا جعفر بن عيسى حدثنا رشدين بن سعد[1] عن* معاوية بن صالح[2] عن أبي إسحاق[3] عن عاصم بن ضمرة[4] عن علي بن أبي طالب -رَضِيَ اللهُ عنه- عن أبي بكر الصديق -رَضِيَ اللهُ عنه- "**قال:الصَّلاةُ عَلى النَّبِيِّ ع أَمْحَقُ لِلذُّنُوبِ مِنَ الماءِ لِلنَارِ، وَالسَّلامُ عَلى النَّبِيِّ ع أَفْضَلُ مِنْ عَتْقِ الرِّقابِ والزَّكاةُ عَنِ النَّبِيِّ ع أَفْضَلُ مِنْ مُهَجِ الأَنْفُسِ في سَبيلِ اللهِ**".

*ق٥

١٦-∃ رجاله:

(١) رشدين بكسر الراء وسكون المعجمة، ابن سعد بن مفلح المهري بفتح الميم وسكون الهاء أبو الحجاج المصري، ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس كان صالحاً في دينه، فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة، مات سنة ثمان وثمانين، وله ثمان وسبعين سنة./ت ق. انظر: الجرح والتعديل (٣/ الترجمة ٢٣٢٠)، والمجروحين لابن حبان (٣٠٣/١)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (١٠٠/٢-١٠١)، وتهذيب الكمال (١٩١/٩)، والعبر (٢٩٩/١)، والكاشف (٣١٠/١)، وميزان الاعتدال (٢/الترجمة ٢٧٨٠)، والمغني (١/ الترجمة ٢١٣٣)، والديوان (الترجمة ١٤١٣)، وتهذيب التهذيب (٢٧٧/٣-٢٨٩)، وتقريب التهذيب (٢٥١/١)، والتحرير (٤٠٢/١).

(٢) تقدم ترجمته في الحديث الخامس.

(٣) تقدم ترجمته في الحديث الأول.

(٤) تقدم ترجمته في الحديث الأول.

∃ تخريجه:

أورده السيوطي في "الدرر المنتثرة" (ص١١٧)، والسخاوي في "المقاصد الحسنة" ص٢٧٣-٢٧٤)، وقال السيوطي: أخرجه الأصبهاني في الترغيب. وانظر الدرر المنتثرة ص١١٧.

∃ حكمه:

ضعيف بل إن متنه باطل لا يصح الاحتجاج به والله تعالى أعلم.

وإسناده مسلسل بالعلل.

الأولى: رشدين ضعيف وقد أدركته غفلة الصالحين فخلط.

والثانية: معاوية بن صالح قال الحافظ : صدوق له أوهام.

١٧- أخبرنا أبو محمد بن عتاب وغيره عن أبي عمر النمري قال حدثنا خلف بن قاسم حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل قال حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى[١] قال حدثنا ابن وهب[٢] قال أخبرني عمرو بن الحارث [٣] أن أبا السمح[٤]

١٧-∃ رجاله:

[١] يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وستين، وله ست وتسعون سنة./م س ق. انظر الجرح والتعديل (٩/الترجمة ١٠٢٢)، وثقات ابن حبان (٩/٢٩٠)، وتهذيب الكمال (٥١٣/٣٢)، وسير أعلام النبلاء (٣٤٨/١٢)، والكاشف (٣/الترجمة ٦٥٨٢)، والعبر (٢٩/٢)، وميزان الاعتدال (٤/ الترجمة ٩٩٠٩)، وتهذيب التهذيب (٤٤٠/١١)، وتقريب التهذيب (٣٨٥/٢)، والتحرير (١٤٠/٤).

[٢] عبد الله بن وهب بن مسلم، القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله اثنان وسبعون سنة./ع. انظر: الجرح والتعديل (٥/ الترجمة ٨٧٩)، ومقدمة الجرح والتعديل ٣٣٥)، وثقات ابن حبان (٣٤٦/٨)، وتهذيب الكمال (٢٧٧/١٦)، وسير أعلام النبلاء (٢٢٣/٩) والكاشف (٢/الترجمة ٣٠٨٣)، وديوان الضعفاء (الترجمة ٢٣٤٤)، والمغني (١/ الترجمة ٣٤١٦)، وميزان الاعتدال (٢/ الترجمة ٤٦٧٧)، والعبر (٣٢٢/١)، و(٢٨/٢)، وتذكرة الحفاظ (٣٠٤)، وتهذيب التهذيب (٧١/٦-٧٤)، وتقريب التهذيب (٤٦٠/١)، والتحرير (٢٨٤/٢).

[٣] عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، أبو أيوب ثقة فقيه، حافظ، من السابعة مات قديما قبل الخمسين ومائة/.ع. انظر الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ١٢٥٢)، وثقات ابن حبان (٢٢٨/٧)، وتهذيب الكمال (٥٧٠/٢١)، وسير أعلام النبلاء (٣٤٩/٦)، وتذكرة الحفاظ (١٨٣/١)، والكاشف (٢/الترجمة ٤٢٠١) وميزان الاعتدال (٣/ الترجمة ٦٣٤٨)، وتهذيب التهذيب (١٤/٨-١٦)، وتقريب التهذيب (٦٧/٢)، والتحرير (٨٩/٣).

[٤] دراج بتثقيل الراء وآخره جيم، بن سمعان، أبو السمح بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة، قيل اسمه عبد الرحمن، ودراج لقب، السهمي مولاهم، المصري، القاصّ، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف من الرابعة، مات سنة ست وعشرين/بخ ٤. انظر: الجرح والتعديل (٣/الترجمة ٢٠٠٨)، وتهذيب الكمال (٤٧٧/٨)، والكاشف (٢٩٣/١)، وميزان الاعتدال (٢/الترجمة ٢٦٦٧)، والمغني (١/ الترجمة ٢٠٣٩)، وديوان الضعفاء (الترجمة١٣٤٦)، وتهذيب التهذيب (٢٠٨/٣)، وتقريب التهذيب (٢٣٥/١)، والتحرير (٣٧٩/١).

حدثه أن أبا الهيثم [١] حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ع قال: "**أَيمُّا عَبْدٌ كَسَبَ مَالاً مِنْ حَلالٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ أَوْ كَسَاهَا فَمَنْ دونَهُ مِنْ خَلْقِ اللهِ فإنَّهُ لَهُ زَكاةٌ أَيُّما رَجُلٍ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقَلْ في دُعَاءِهِ اللَّهُمَّ صَلّي عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسولِكَ وَصَلّى على المُؤمِنينَ والمُؤمِناتِ والمُسلِمينَ والمُسْلِماتِ فإِنَّها كَفَّارَةٌ لَهُ**".

[١] سليمان بن عمرو بن عبيد أو عبد، الليثي، أبو الهيثم المصري، ثقة من الرابعة، /بخ ٤. انظر : الجرح والتعديل (٤/ الترجمة ٥٧٤)، وموضع أوهام الجمع والتفريق (١١٦/٢)، وتهذيب الكمال (٥٠/١٢)، والكاشف (١/ الترجمة ٢١٤٣)، وتهذيب التهذيب (٢١٢/٤)، وتقريب التهذيب (٣٢٩/١)، والتحرير (٧٥٠/٢).

∃ **تخريجه:**

أورده الحاكم في "المستدرك" (١٣٠/٤)، وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٦٧/١٠)، والمناوي في "فيض القدير" (١٤٠/٣)، والزيلعي في نصب الراية (٤٧٩/٣)، وابن عدي في "الضعفاء" (١١٤/٣).

∃ **حكمه:**

ضعيف.

وعلته: دراج كما مر في ترجمته وضعّف الحديث الشيخ الألباني رحمه الله في ضعيف الجامع أنظر ضعيف الجامع برقم (٢٢٣٩).

١٨-وقرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد قال أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار حدثنا أبو طالب العشاري حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدثنا عبد الله بن إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي حدثنا فطر بن خليفة[1] عن أبي الطفيل[2] عن أبي بكر قال سمعت رسول الله ε يقول: "**من صلى علي كنت شفيعه يوم القيامة**".

١٨-∃ رجاله:

(١) فطر بن خليفة المخزومي، مولاهم أبو بكر الحناط، بالمهملة والنون، صدوق رمي بالتشيع، من الخامسة، مات بعد سنة خمسين ومائة /خ٤. انظر: الجرح والتعديل ((٧/ الترجمة ٥١٢)، وثقات ابن حبان (٥/٣٠٠)، و(٧/٣٢٣)، وتهذيب الكمال (٢٣/٣١٢)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٠)، وديوان الضعفاء (الترجمة ٣٣٩٥)، والكاشف (٢/الترجمة ٤٥٦١)، والمغني (٢/ الترجمة ٤٩٦٦)، وميزان الاعتدال (٣/ الترجمة ٦٧٧٩)، والعبر (١/٢٢٠، ٣٣٣، ٣٤٣)، وتهذيب التهذيب (٨/٣٠٠-٣٠٤)، وتقريب التهذيب (٢/١١٤)، والتحرير (٣/١٦٤).

(٢) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، وربما سمي عمراً، ولد عام أحد ورأى النبي ε ، روى عن أبي بكر فمن بعده، وعمر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره./ع. انظر: الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ١٨٢٩)، وثقات ابن حبان (٣/٢٩١)، وتاريخ بغداد (١/١٩٨)، والاستيعاب (٢/٧٩٨)، (٤/١٦٩٦)، وتهذيب الكمال (١٤/٧٩)، وسير أعلام النبلاء (٣/٤١٨)، (٤/٤٦٧)، والكاشف (٢/ الترجمة ٢٥٧٠)، والعبر (١/١١٨)، وتهذيب التهذيب (٥/٨٢)، والإصابة (٢/ الترجمة ٤٤٣٦)، وتقريب التهذيب (١/٣٨٩)، والتحرير (٢/١١٧٤).

∃ تخريجه:

لم أقف عليه. إلا أن سنده لا يخلو من سقط وانقطاع وذلك أن ابن شاهين توفي سنة (٣٨٥) وفطر توفي بعد سنة (١٥٠) ومن غير المعقول أنه ليس بينهما إلا رجل واحد والله تعالى أعلم.

١٩-أخبرنا أبو بكر أنا أبو الحسين حدثنا أبو طالب حدثنا أبو حفص حدثنا العباس ابن المغيرة حدثنا عبيد الله بن سعد[١] حدثنا عبيد عن شريك [٢] عن عاصم بن عبيد الله[٣] عن عاصم بن عبد الله[٤] عن عامر بن أبي ربيعة[٥] عن عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللهُ عنه-

---

١٩-∃ رجاله:

[١] عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إيراهبم بن عبد الرحمن بن عوف الذهري، أبو الفضل البغدادي، قاضي أصبهان، ثقة، من الحادية عشرة مات سنة ستين، وله خمس وسبعون سنة/ خ د ن س. أنظر : الجرح والتعديل (٥/الترجمة ١٥٠٩)، وتاريخ بغداد (٣٢٣/١٠)، وتهذيب الكمال (٤٦/١٩)، والكاشف (٢/ الترجمة ٣٥٩٤)، وتهذيب التهذيب (١٥/٧-١٦)، وتقريب التهذيب (٥٣٣/١)، والتحرير (٤٠٦/٢).

[٢] في المخطوط عبيد بن شريك وهو خطأ والصواب أنه عبيد عن شريك وعبيد هذا هو عبيد بن إسحق العطار الكوفي المتوفى سنة (٢١٤) وشريك هو شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط، ثم الكوفة أبو عبد الله، صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديدا على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين، خت م٤. أنظر الجرح والتعديل (٤/ الترجمة ١٦٠٢)، وتاريخ بغداد (٢٧٩/٩)، وتهذيب الكمال (٤٦٢/١٢)، وسير أعلام النبلاء (١٧٨/٨)، والكاشف (٢/ الترجمة ٢٢٩٥)، وديوان الضعفاء (١٨٧٨)، والمغني (١/ الترجمة ٢٧٦٤)، وتذكرة الحفاظ (٢٣٢/١)، وميزان الاعتدال (٢/ الترجمة ٢٦٧٩)، وتهذيب التهذيب (٣٣٣/٤)، وتقريب التهذيب (٣٥١/١)، والتحرير (١١٣/٢).

[٣] عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ضعيف من الرابعة، مات في أول دولة بني العباس، سنة اثنيتين وثلاثين/ عخ د ت س ق. انظر: الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ١٩١٧)، والمجروحين لابن حبان (١٢٧/٢)، وتهذيب الكمال (٥٠٠/١٣)، والكاشف (٢/ الترجمة ٢٥٢٧)، وديوان الضعفاء (الترجمة ٢٠٣٤)، والمغني (١/ الترجمة ٢٩٨٧)، وميزان الاعتدال (٢/ الترجمة ٤٠٥٦)، وتهذيب التهذيب (١٤٦/٥)، وتقريب التهذيب (٣٨٤/١)، والتحرير (١٦٧/٢).

[٤] عاصم بن عبد الله هكذا في المخطوط قد وقع مكررا وهو خطأ من الناسخ.

[٥] عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي بسكون النون، حليف آل الخطاب، صحابي مشهور، أسلم قديماً وشهد بدراً، مات ليالي قبل عثمان. انظر الجرح والتعديل (٦/ الترجمة

عن النبي ε أنه قال: "**مَنْ صلّى عَلَيّ صَلاةً صلّى اللهُ عَلَيْهِ بِها عَشْراً، فَلْيُقْلِلْ عَبْدٌ بَعْدُ عَلَيّ مِنَ الصَّلاةِ أَوْ لِيُكْثِرْ**".

١٧٩٠)، وثقات ابن حبان (٢٩٠/٣)، وأسد الغابة (٨٠/٣)، والاستيعاب (٧٩٠/٢)، وتهذيب الكمال (١٧/١٤)، وسير أعلام النبلاء (٣٣٣/٢)، والعبر (٣٥/١)، والكاشف (٢٥٤٩/٢)، وتهذيب التهذيب (٦٢/٥)، والإصابة (٢/ الترجمة ٤٣٨١)، وتقريب التهذيب (٣٨٧/١)، والتحرير (١٧٠/٢).

∃ **تخريجه:**

رواه أحمد في "المسند" (٤٤٥/٣-٤٤٦) وابن ماجة في "إقامة الصلاة" برقم (٩٠٧)، وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد") (١٦١/١٠). وقال رواه ابن قولة من تلقاء نفسه وعزاه إلى البزار.

∃ **حكمه:**

ضعيف من هذه الطريق والعلة فيه عاصم بن عبيد الله كما قال ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد. (١٦١/١٠).

٢٠-أخبرنا أبو الحسن بن يونس بن محمد بن مغيث عن أبي عمر أحمد بن محمد ابن يحيى عن أبيه قال أنا أبو القاسم العثماني حدثنا أحمد بن عمرو[١] حدثنا أبو محمد بن وكيع[٢] حدثنا أبي[٣] حدثنا سعيد بن سعيد التغلبي أو الثعلبي[٤]شك محمد عن سعيد بن

٢٠-∃ رجاله:

[١] أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح -بمهملات- أبو الطاهر المصري، ثقة من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين، م د س ق. انظر: تهذيب الكمال (٤١٥/١)، والمشتبه (ص١١)، وتهذيب التهذيب (٦٤/١)، وتقريب التهذيب (٢٣/١)، والتحرير (٧١/١).

[٢] سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرواسي الكوفي، كان صدوقاً إلا أنه ابتلى بوداعة فأدخل عليه ماليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط في حديثه، من العاشرة./ ت ق. انظر: الجرح والتعديل ((٤/الترجمة ٤٩١)، والمجروحين لابن حبان (٣٥٩/١)، وتهذيب الكمال (٢٠٠/١١)، واليسر (١٥٢/١٢)، والعبر (١٨٦/٢)، والكاشف (١/ الترجمة ٢٠٢٥)، وميزان الاعتدال (٢/ الترجمة ٣٣٣٤)، والمغني (١/ الترجمة ٢٤٨٩)، والديوان (الترجمة ١٦٧٣)، وتهذيب التهذيب (١٢٣/٤)، وتقريب التهذيب (٣١٢/١)، والتحرير (٥٢/٢).

[٣] وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، بضم الراء وهمزة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ، عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة أو أول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة، ع/. انظر الجرح والتعديل (٩/ الترجمة ١٢٨)، ومقدمه الجرح والتعديل (٣٢٣-٣٢٤). وثقات ابن حبان (٦٢٦/٧)، وتاريخ بغداد (٤٦٦/١٣)، وتهذيب الكمال (٤٦٢/٣)، وسير أعلام النبلاء (١٤٠/٩)، وتذكرة الحفاظ (٣٠٦/١)، والكاشف (٣/ الترجمة ٦٥١٩)، والعبر (٣٢٤/١)، وميزان الاعتدال (٤/ الترجمة ٩٣٥٦)، وتهذيب التهذيب (١٢٣/١١)، وتقريب التهذيب (٣٣١/٢)، والتحرير (٦٠/٤).

[٤] سعيد بن سعيد التغلبي بمثناة ومعجمة الكوفي أو الصباح، مقبول من السادسة، س/ انظر الجرح والتعديل (٤/ الترجمة ١٠٢)، وتهذيب الكمال (٤٦٤/١٠)، وميزان الاعتدال (٢/ الترجمة ٣١٨٨)، وتهذيب التهذيب (٣٧/٤)، وتقريب التهذيب (٢٩٧/١)، والتحرير (٣١/٢)،

عمير الأنصاري[١] عن أبيه وكان بدرياً قال: قال رسول الله ع : "**مَنْ صلّى عَلَيّ مِنْ أُمَّتي صَلاةً مُخْلِصاً بِها في نَفْسِهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ بِها عَشْرُ صَلَوات وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمَحى عَنْهُ بِها عَشْرُ سَيِّئاتٍ**".

---

[١] سعيد بن عمير بن يسار بكسر النون بعدها تحتانية، وقيل بين عمير ونيار وعقبة، مقبول من الرابعة، انظر الجرح والتعديل (٤/ الترجمتان ٢٢٤ و ٢٢٥)، وتهذيب الكمال (٢٥/١)، وتهذيب التهذيب (٧٠/٤)، وتقريب التهذيب (٣٠٣/١)، والتحرير (٤٠/٢).

∃ **تخريجه:**

أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" رقم الحديث (٦٤)، والديلمي في "مسند الفردوس" رقم (٥٦٨٢)، والهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" (١٦١/١٠-١٦٢)، والمنذري في الترغيب والترهيب (٤٩٦/٢). من طريق أبي بردة بن نيار.

∃ **حكمه:**

ضعيف من أجل سفيان بن وكير فقد قال عنه ابن حجر أنه ساقط في حديثه كما مر في ترجمته وكذلك من أجل الخلاف في الحديث أيهما أصح رواية وكيع أو أبو أمامة حماد بن أسامة.

والأصح رواية ابي أمامة فهو أوثق من وكيع وأقل خطأً.

وقد أشار إلى هذا الخلاف النسائي في كتابه عمل اليوم والليلة برقم (٦٤) وابن أبي حاتم في علله (١٦٤/٢) وكذلك الإمام البخاري في التاريخ الكبير برقم (٢٢٩/١).

٢١- أخبرنا أبو بكر أنا أبو الحسين أنا أبو طالب حدثنا ابن شاهين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثني زيد بن سليم عن شعبة[١] عن الأعمش[٢] عن أبي صالح[٣] عن أبي سعيد الخدري عن النبي ε قال: " **ما جَلَسَ قومٌ مَجْلِساً**

٢١- ∃ رجاله:

[١] شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة، حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من غشش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابقة، مات سنة ستين./. انظر: الجرح والتعديل (٤/الترجمة ١٦٠٩)، ومقدمة الجرح والتعديل (١١، ٦٢، ٦٥، ٦٦)، وتاريخ بغداد (٢٥٥/٩)، وتهذيب الكمال (٤٧٩/١٢)، وسير أعلام النبلاء (٢٠٣/٧)، والكاشف (٣/ الترجمة ٢٢٧٩)، والعبر (٢٠٤/١، ٢١٦، ٢١٨)، وتذكرة الحفاظ (١٩٣/١)، وتهذيب التهذيب (٢٣٧/٤)، وتقريب التهذيب (٣٥١/١)، والتحرير (١١٤/٢).

[٢] سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان، وكان مولده أول إحدى وستين./ع. انظر: الجرح والتعديل (٤/ الترجمة ٦٣٠)، وموضع أوهام الجمع والتفريق (١٢٢/٢)، وتاريخ بغداد (٣/٩)، وتهذيب الكمال (٧٦/١٢)، وسير أعلام النبلاء (٢٢٦/٦)، وتذكرة الحفاظ (١٥٤/١)، وميزان الاعتدال (٢/ الترجمة ٣٥١٧)، والكاشف (١/الترجمة ٢١٥٣)، والمغني : (١/ الترجمة ٢٦٢٨)، وتهذيب التهذيب (٢٢٢/٤)، وتقريب التهذيب (٢٣١/١)، والتحرير (٧٨١٢).

[٣] أبو صالح هو السمان ذكوان المدني مولى جويرية الغطفانية كان يجلب الزيت والسمن إلى الكوفة سمع من عدد من الصحابة ثقة توفي سنة (١٠١) أنظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٨٩/١). وانظر من تكلم فيه (٩٦/١) وانظر السير (٣٦/٥) وانظر معرفة الثقات (٣٤٥/١) وانظر طبقات الحفاظ (٤١/١).

∃ تخريجه:

رواه أحمد (٤٦٣/٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٣٢٢- موارد)، والحاكم (٤٩٢/٠١)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (١/٢٣٧)، من طريق الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً.

لَمْ* يُصلّوا فِيهِ على النَّبِيِّ ε إلا كانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ وَإِنْ دَخَلوا الجَنَّةَ لِما يَرَوْنَ مِنَ *ق٦ الثَّوابِ".

∃ **حكمه:**

صحيح: قال الهيثمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وأخرجه بن الجوزي في منهاج القاصدين (٢٧٢/١).

قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة نسبته لأبي سعيد الخدري لعله وهم من بعض رواته والصحيح أنه عن أبي هريرة. أنظر السلسلة الصحيحة (٧٦/١).

٢٢- أخبرنا أبو بكر أنا أبو الحسين حدثنا أبو طالب حدثنا ابن شاهين حدثنا عثمان ابن أحمد حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا محمد بن عبد العزيز الدينوري حدثنا قرة بن حبيب القشيري[١] حدثنا الحكم بن عطية[٢]عن ثابت[٣]عن أنس بن مالك قال رسول الله ε : "**مَنْ صلَّى عَلَيّ في يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتّى يَرى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ**".

٢٢- ∃ رجاله:

[١] في المخطوط القشيري وهو خطأ والصواب أنه قرة بن حبيب القنوي، بفتح القاف والنون، أبو علي البصري، أصله من نيسابور، ثقة من التاسعة، أنظر: التاريخ الكبير (٧/الترجمة ١٢٠)، وأبوزرعة الرازي:٥٧٥، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/٣٦٠، والجرح والتعديل(٧/الترجمة ٧٥٢)، وثقات ابن حبان (٢٤/٩)، وتهذيب الكمال (٥٧٤/٢٣)، وسير أعلام النبلاء (٤٢٦/١)، والكاشف (٢/الترجمة ٤٦٣٧)، وتهذيب التهذيب (٨/٣٧٠-٣٧١)، وتقريب التهذيب (١٢٥/٢)، وخلاصة الخزرجي (٢/الترجمة ٥٨٤٨)..

[٢] الحكم بن عطية القيسي، بالتحتانية والمعجمة، البصري، صدوق وكان له أوهام من الساعة، انظر: تاريخ يحيى السردي: (١٢٦/٢)، وعلل أحمد (٤٢/١، ٢٥٥)، وتاريخ البخاري الكبير (٢/ الترجمة ٢٦٩٣)، وتاريخه الصغير (١٢٩/٢)، والضعفاء الصغير، الترجمة ٦٩، وجامع الترمذي (٦١٢/٥)، حديث (٣٦٦٨)، والجرح والتعديل (٣/ الترجمة ٥٧٠). والمجروحين لابن حبان (٢٤٨/١)، وموضع أوهام الجمع والتفريق (٢١٣/١، ٢٥/٢)، وتهذيب الكمال (١٢٠/٧)، وميزان الاعتدال (١/ الترجمة ٢١٩٠)، والمغني (١/ الترجمة ١٦٦٧)، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٠٨٤، والكاشف (٢٤٦/١)، وشرح علل الترمذي ٣٥٩ وتهذيب التهذيب (٤٣٥/٢)، وخلاصة الخزرجي ١٥٥٦).

[٣] ثابت بن أسلم البناني، بضم الموحدة ونونين مخففتين، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون. انظر: طبقات ابن سعد (٢٣٢/٧)، وتاريخ يحيى برواية الدوري (٦٨/٢)، وبرواية ابن طهمان: ٦١، وطبقات خليفة ٢١٤، وتاريخ البخاري الكبير (١٥٩/١/٢)، وتاريخه الصغير ١٤٢، الجرح والتعديل (٤٤٩/١/١)، وتهذيب الكمال (٣٤٢/٤)، والكاشف (١٧٠/١)، والسير (٢٢٠/٥)، وميزان الاعتدال (٣٦٢/١-٣٦٣)، وتهذيب التهذيب (٢/٢).

∃ **تخريجه:**

أخرجه بن شاهين في الترغيب برقم (١٩) وعزاه السخاوي في القول البديع (١٣١-١٣٢) وكذلك الزبيدي في إتحاف السادة (٢٨٩/٣) لأبي الشيخ وزاد السخاوي (وابن شكوال من طريق ابن وابن سمعون في أماليه).

وذكره بن القيم في جلاء الأفهام ثم قال: قال الحافظ أبو عبد الله المقدسي في كتاب الصلاة على النبي ع:(لا أعرفه إلا من طريق الحكم بن عطية).

وقال الدار قطني (حدث عن ثابت أحاديث لا يتابع عليها) أنظر جلاء الأفهام ص١٢٩.

∃ **حكمه:**

منكر

قال الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (لا أعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية وبالجملة فهو حديث منكر)

وقال الدارقطني كما أورد ذلك ابن القيم في جلاء الأفهام (أنه –أي الحكم– حدث عن ثابت أحاديث لا يتابع عليها). أنظر جلاء الأفهام ص١٢٩.

٢٣- أخبرنا أبو محمد بن محسن أنا أبو عمر النمري[١] قال حدثنا دحيم قال حدثنا الفزاري، عن أبي ظلال البصري[٢]، قال سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ: لَقِيَ أبو طَلْحَةَ نَبيَ اللهِ ε وهو خارجٌ مِنْ بَعْضِ حُجُرَاتِهِ فَقَالَ يا نَبيَّ اللهِ ما زِلْتُ حَسَناً وَجْهُكَ ولَمْ أَرَكَ أَحْسَنُ وَجْهَاً مِنْكَ اليومَ وإنّي لأَظُنُّ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاكَ اليومَ بِبَعْضِ البِشَارَةِ، قَالَ نَعَمْ: "**انْطَلَقَ مِنْ عِنْدِيْ آنِفَاً فَأَخْبَرَنِيْ أَنَّ اللهَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلّي عَلَيْكَ صَلاةً وَاحِدَةً إلاّ صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلائِكَتي عَلَيْهِ عَشْرَاً**".

٢٣- ∃ **رجاله:**

[١] أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، إمام عصره، وواحد زمانه على أنه لم يخرج من الأندلس، عالم بالقراءات والخلاف في الفقه وبعلوم الحديث والرجال، انظر جذوة المقتبس (٣٦٧-٣٦٩)، والصلة (٦٧٧/٢)، والبغية (٨٩).

[٢] أبو ظلال هو هلال بن ميمون القسملي ويقال ابن أبي سويد صاحب أنس وابن عم الفزاري قال ابن معين ضعيف ليس بشيء وقال النسائي والأزدي ضعيف وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه. أنظر ترجمته في الميزان (١٠٢/٧) والكامل في الضعفاء (١١٩/٧) والمجروحين (٨٥/٣) والمغني في الضعفاء (٧١٤/٢).

∃ **تخريجه:**

أخرجه النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٢٧) وبرقم (١١٥) وفي عمل اليوم والليلة برقم (٦٠) من طريق عفان بن مسلم عن حماد به أنظر النسائي (٤٤٥/٣) وابن أبي شيبة (٥١٦/٢) واحمد في المسند (٢٩/٤) والحاكم (٤٢٠/٢).

∃ **حكمه:**

ضعيف وذلك لضعف أبي ظلال البصري كما تقدم في ترجمته إلا أن الحديث في أصله صحيح فله شواهد عن سهل وعن طلحة رضي الله عنهم اجمعين.

كما أن الحديث بهذا السند فيه انقطاع واضح بين بن عبد البر ودحيم فمن غير المعقول أن ابن عبد البر المتوفى سنة (٤٦٣) قد روى عن دحيم المتوفى سنة (٢٤٥).

٢٤- وبإسناده عن بقي بن مخلد[١] قال حدثنا خليفة قال حدثنا درست بن حمزة[٢] قال حدثنا مطر الوراق[٣] عن قتادة عن أنس أن النبي ε قال: "**ما منْ مُسْلمَيْن يَلْتَقِيانِ فَيصافِحِ أَحَدُهُما صاحِبَهُ وَيُصلِّيانِ عَلَى النَّبِيِّ ε إلاّ لَمْ يَبْرَحَا حَتَّى تُغْفَرَ لَهُما ذُنوبهمَا ما تَقَدَّمَ منْها وما تَأَخَّرَ**".

٢٤- ∃ رجاله:

[١] بقي بن مخلد أبو عبد الرحمن: من حفاظ المحدثين وأئمة الدين والزهد والصالحين صاحب المسند، قال أبو سعيد بن يونس في تاريخه: إن بقي بن مخلد مات بالأندلس سنة ست وسبعين ومائتين، وقال الحسن الدار قطني في المختلف أنه مات سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بين الظهر والعصر بمقبرة أبي عباس، ومولده من رمضان سنة إحدى وثلاثين رحمه الله، انظر الصلة (١١٧/١).

[٢] درست بن زياد العنبري أبو الحسن: من أهل البصرة يروى من مطر الوراق ويزيد الدقاشي وكان يسكن في بني قشير وكان منكر الحديث جداً يروى عن مطر وغيره أشياء يتخايل إلى من يسمعها أنها موضوعة، لا يحل الاحتاج به، انظر المجروحين لابن حبان (٢٥٩/١)، وانظر الضفعاء والمتروكين (١٩٥)، والضعفاء للعقيلي (٤٥/٢). وانظر لسان الميزان (٤٢٩/٢).

[٣] مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي مولاهم الخرساني سكن البصرة صدوق كثير الخطأ وحديثه عن ابن عطاء ضعيف من السادسة، قال صاحب التحرير بل هو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعفه يحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل وابن معين والنسائي وابن سعد وأبو داود العقيلي والدار قطني وابن عدي. انظر التحرير (٣٨٤/٤ برقم ٦٦٩٩).

∃ الحكم عليه:

ضعيف جدا كما ذكر ذلك صاحب القول البديع أنظر ص٢٤٢ وذلك من أجل درست ابن زياد العنبري فهو منكر الحديث جدا كما قال ذلك ابن حبان بل قال لا يحل الاحتجاج به كما تقدم في ترجمته.

وله علة ثانية وهي مطر الوراق فهو مترجم في الضعفاء وقد عنعن في هذا الحديث عن قتادة.

٢٥- أخبرنا أبو محمد أنا أبو عمرو عثمان بن أبي بكر قال حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد قال حدثنا عبيد العجلي قال حدثنا خليفة بن خياط قال حدثنا درست بن حمزة قال حدثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ع : "**ما من مُتَحَابَّيْنِ يَسْتَقْبِلْ أَحَدُهُما صاحِبَهُ فَيُصافِحَهُ وَيُصَلَّيانِ عَلى النَّبِيِّ ع إلاّ لمْ يَبْرَحا حتىّ يَغْفِرَ اللهُ لَهُما ذُنوبَهُما ما تَقَدَّمَ مِنْهُا وما تَأَخَّرَ**".

٢٥- ∃ **رجاله:**

تقدم الحديث عنهم في الحديث السابق.

∃ **تخريجه:**

تقدم الحديث عنه في الحديث السابق.

∃ **حكمه:**

انظر الحكم عليه في الحديث السابق.

٢٦- وأخبرنا الشيخ الصالح أبو بكر يحيى بن سعادة قراءة مني عليه بالمسجد الجامع بقرطبه قال أنا أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن يوسف سماعاً بباب الندوة بمكة حرسها الله قال أنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز قال أنا أبو نعيم الأصفهاني بمثله.

٢٦- ∃ رجاله:

تقدم الحديث عنهم في الحديث الذي قبله.

∃ تخريجه:

تقدم الحديث عنه في الحديث السابق.

∃ حكمه:

قال صاحب القول البديع (٢٤٢) نسبته لأبي نعيم والرشيد العطار وابن بشكوال وقال وهو ضعيف جداً.

باب لا صلاة لمن لا يصلى على النبي ع

٢٧- أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله قال قرئ على أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن وأنا أسمع قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الأرموني قال حدثنا الحسن بن أحمد ابن فراس قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد المعروف ببكير قال أنا أبو علي الحسن بن علي بن شبيب المعمري قال حدثنا دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا ابن أبي فديك[١]عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد[٢] عن أبيه [٣]عن جده أن النبي

٢٧- ∃ رجاله:

[١] محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، بالفاء مصغراً، الديلي مولاهم، المدني أبو إسماعيل، صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة ثمانين على الصحيح./ع. انظر: الجرح والتعديل (٧/الترجمة ١٠٧٧١)، وثقات ابن حبان (٤٢/٩)، وتهذيب الكمال (٤٨٥/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٨٦/٩)، وتذكرة الحفاظ (٣٤٥/٢)، والكاشف (٣/الترجمة ٤٧٩٤)، والعبر (٣٣٣/١)، وميزان الاعتدال (٣/ الترجمة ٧٢٣٦)، وتهذيب التهذيب (٦١/٩)، وتقريب التهذيب (١٤٥/٢)، والتحرير (١٦٥/١).

[٢] عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، الأنصاري، المدني ضعيف، من الثامنة، مات بعد السبعين ومائة./ت ق. انظر: الجرح والتعديل (٦/الترجمة ٣٥٤)، والمجروحين لابن حبان (١٤٨/٢)، وتهذيب الكمال (٤٤٠/١٨)، والكاشف (٢/ الترجمة ٣٥٤٢)، وديوان الضعفاء (الترجمة ٢٦٥٤)، وتهذيب التهذيب (٤٧٢/٦)، وتقريب التهذيب (٥٢٥/١)، والتحرير (٣٩٣/٢).

[٣] عباس بن سهل بن سعد الساعدي، ثقة من الرابعة، مات في حدود العشرين، وقيل قبل ذلك./ خ م د ت ق. انظر: الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ١١٥٣)، وثقات ابن حبان (٢٥٨/٥)، وتهذيب الكمال (٢١٢/٤)، وسير أعلام النبلاء (٢٦١/٥)، والكاشف (٢/الترجمة ٢٦١٨)، وتهذيب التهذيب (١١٨/٥)، وتقريب التهذيب (٣٩٧/١)، والتحرير (١٨٥/٢).

[*] بياض في الأصل.

∃ تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٦٩/١)، والبيهقي (٣٧٩/٢)، وابن ماجة (١٤٠/١)، والدار قطني (٣٥٥/١)، وقال عبد المهيمن ليس بالقوي.

ع * قال: "**لا صَلاةَ لِمَنْ لا يُصلّي عَلى النَّبِيِّ** ع ". * ق٧

ورووه جميعاً من طرق عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي، قال: سمعت أبي يحدث عن جدي أن النبي ع قال: "لا صلاة لمن لم يصل على نبيه ع" ورواه الطبراني في "الكبير" (١٤٧/٦-١٤٨) من طريق أبي بن عباس بن سهل بن سعيد، عن أبيه عن جده موفوعاً به.

قلت: إذن الحديث روي من طريقين:

- الطريق الأول: وهو طريق الحاكم ومن وافقه وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، وقال: لم أخرج بهذا الحديث عن شرطهما فإنهما لم يخرجا لعبد المهيمن. قال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: لما فحش الوهم بطل الاحتجاج به، وقال علي بن الجنيد: ضعيف الحديث تهذيب التهذيب (٤٣٢/٦)
- قلت: مما مضى يتبين أن عبد المهيمن ضعيف فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيف.
- الطريق الثاني: عند الطبراني جاء فيه متابعة أبي بن عباس لأخيه عبد المهيمن، إلا أن أُبَيّ بن عباس قال فيه ابن معين: ضعيف، وقال أحمد: منكر الحديث، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال العقيلي: له أحاديث لا يتابع على شيء منها، روى له البخاري في موضع واحد في ذكر خيل النبي ع، تهذيب التهذيب (١٨٦/١-١٨٧)، وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف (٤٨/١).

∃ **حكمه:**

مما مضى يتبين أنه بإسناد الحاكم ضعيف، وبإسناد الطبراني أيضاً ضعيف، لكن كلا الإسنادين ضعيف، فيكون الحديث بمجموع الطريقين حسناً لغيره. وله شواهد منها حديث فضالة بن عبيد قال: سمع رسول الله ع رجلاً يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصلِّ على النبي ع فقال رسول الله ع : "عجل هذا" ثم دعاه فقال له أو لغيره: اذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله عز وجل، والثناء عليه، ثم ليصل على النبي ع ثم ليدع بعد الثناء. رواه الترمذي (٥١٧/٥)، وقال: هذا حديث حسن ورواه الحاكم في "المستدرك" ٢٦٨/١)، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولا نعرف له علة ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، فعلى هذا يكون الحديث عند الحاكم بهذه الشواهد – صحيحاً لغيره– والله أعلم.

٢٨- قال المعمري وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي جعفر قال: قال أبو ...[١]

[١] بياض في أصل المخطوط وأظنه سند لحديث لم يتمه الناسخ لأن الحديث الذي ذكره الحسن المعمري هكذا قال:

قال الحسن بن شبيب المعمري: حدثنا علي بن ميمون حدثنا خالد بن صبان عن جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر الحديث.

٢٩- عن نافع[1] قال عقبة صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدُ اللهِ بنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عنه- الظُّهْرَ والعَصْرَ فإِذْ هُوَ يَهْمِسُ في القِراءَةِ، قُلْتُ يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّكَ تَفْعَلُ فِيْ صَلاتِكَ شَيْئَاً مَا تَفْعَلُهُ قَالَ مَا هُوَ قُلْتُ: تَهْمِسُ فِي القِرَاءَةِ وَنَحْنُ نُصَلِّيْ مَعَ أَئِمَّةٍ لا يَقْرَءونَ فَقَالَ ابنُ عُمَرَ مَنْ يُصَلِّيْ مَعَهُمْ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لا تَكُونُ صَلاةٌ إلاّ بِقِراءَةٍ وَتَشَهُّدٍ وَصَلاةٍ عَلَى النَّبِيِّ ع فَإِنْ نَسِيْتَ شَيْئَاً مِنْ ذَلِكَ فَاسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ مِنَ بَعْدِ التَّسْلِيمِ.

٢٩- ∃ رجاله:

[1] نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة، أو بعد ذلك./ع. انظر: الجرح والتعديل (٨/الترجمة ٢٠٧٠)، وثقات ابن حبان (٤٦٧/٥)، وتهذيب الكمال (٢٩٨/٢٩)، وسير أعلام النبلاء (٩٥/٥)، وتذكرة الحفاظ (٩٩/١)، والكاشف (٣/ الترجمة ٥٨٨٨)، وتهذيب التهذيب (٤١٢/١٠-٤١٣)، وتقريب التهذيب (٢٩٦/٢)، والتحرير (٩/٤).

∃ تخريجه:

أخرجه البيهقي في الخلافيات بسند قوي عن الشعبي، قال: "ومن لم يُصلِّ على النبي ع في التشهد فليعد صلاته". مسألة رقم (١٢٥) وأورده الحافظ بن حجر العسقلاني في كتابه "فتح الباري" (١٦٤/١١)، وقال: أخرجه العمري في عمل اليوم والليلة عن ابن عمر بسند جيد. قال البيهقي: وله شاهد من طريق شريك عن أبي جعفر قال أبو مسعود البدري: ما أرى أنَّ صلاة لي تمّت لأُصلي فيها على محمد ع. وذكره العلامة ابن قيم الجوزية -رحمه الله- في كتابه "جلاء الأفهام" ص:٢٠١، من طريق الحسن بن شبيب العمري.

∃ حكمه:

صحيح وسنده جيد وله شاهد قوي، حيث قال ابن حجر العسقلاني في كتابه "فتح الباري شرح صحيح البخاري" (١٦٩/١١): أخرجه العمري في عمل اليوم والليلة عن ابن عمر بسند جيد". قال الإمام البيهقي: وله شاهد من طريق شريك عن أبي جعفر قال: قال أبو مسعود البدري: "ما أرى أن صلاة لي تمَّت فيها لأُصلّي فيها على محمد ع". أنظر الخلافيات للبيهقي مسألة رقم (١٢٥) وقال السخاوي أخرجه الحسن بن شبيب في عمل اليوم والليلة ومن طريقه ابن بشكوال بسند جيد.

قلت: فالحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده كما تقدم.

٣٠- قرأتُ على القاضي أبي بكر الناقد قال أنا أبو الحسين الصيرفي قال: أنا أبو طالب العشاري حدثنا عمر بن أحمد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هارون بن إسحاق[١]حدثنا محمد يعني ابن عبد الوهاب[٢] عن سفيان[٣] عن عبد الله بن عطاء[٤]

٣٠- ∃ رجاله:

[١] هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني، بالسكون، أبو القاسم الكوفي، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين/ ز ت س ق. انظر: الجرح والتعديل (٨/الترجمة ٣٦٠)، وثقات ابن حبان (٢٤١/٩)، وتهذيب الكمال (٧٥/٣٠)، وسير أعلام النبلاء (١٢٦/١٢)، والكاشف (٣/ الترجمة ٦٠٠١)، وتهذيب التهذيب (٢٠٣/١١)، وتقريب التهذيب (٣١١/٢)، والتحرير (٢٩/٤).

[٢] محمد بن عبد الوهاب القنّاد، بالقاف والنون، أبو يحيى الكوفي ويقال له السكري أيضاً، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، وقيل قبل ذلك./ ت س ق. انظر: الجرح والتعديل (٨/الترجمة ٤٧)، وثقات ابن حبان (٤٤٣/٧)، وتهذيب الكمال (٣٤/٢٦)، والكاشف (٣/الترجمة ٥٠٩٦)، وتهذيب التهذيب (٥٢٩١٩)، وتقريب التهذيب (١٨٧/٢)، والتحرير (٢٨٥/٣).

[٣] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلّس، مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون./ع. انظر: الجرح والتعديل (٤/الترجمة ٩٧٢)، وحلية الأولياء (٣٥٦/٦)، وتاريخ بغداد (١٥١/٩)، وتهذيب الكمال (١٥٤/١١)، وسير أعلام النبلاء (٢٢٩/٧)، وتقريب التهذيب (٣١١/١)، والتحرير (٥٠/٢).

[٤] عبد الله بن عطاء الطائفي، أصله من الكوفة، صدوق يخطئ، ويدلس، من السادسة./م٤. انظر: الجرح والتعديل (٥/الترجمة ٦١٠)، وثقات ابن حبان (٣٣/٥)، وتهذيب الكمال (٣١١/١٥)، والكاشف (٢/الترجمة ٢٨٨٩)، وديوان الضعفاء (الترجمة ٢٢٤١)، المغني (١/ الترجمة ٣٢٦٥)، وميزان الاعتدال (٢/ الترجمة ٤٤٥١)، وتهذيب التهذيب (٣٢٢/٥-٣٢٣)، وتقريب التهذيب (٤٣٤/١)، والتحرير (٢٤٠/٢).

∃ تخريجه:

أخرجه الترمذي في كتاب : (صفة القيامة -باب- (٢٣)- (٥٤٩/٤)، رقم (٢٤٥٧)، وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه أحمد في: مسنده (١٣٦/٥)، وأبو

عن الطفيل بن أبي بن كعب[١] عن أبيه قال: قُلْتُ:" **يا رَسولَ اللهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ مِنْ صَلاتِيْ ذِكْرَ النِّصْفِ أَوْ الثُّلُثِ قال [نَعَمْ إِنْ شِئْتَ]**[٢]: **قُلْتُ يا رَسولَ اللهِ فَأَجْعَلُ لَكَ صَلاتي كُلَّها قال: إِذاً يَكْفيكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَنْبَكَ وَيَكْفيكَ هَمَّكَ**".

عبد الله الحاكم النيسابوري في: المستدرك (٤٢١/٢، ١٣٥)، والهيثمي في: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٦٠/١٠)، وقال: رواه أحمد وإسناده جيد. وابن القيم : في جلاء الأفهام ص:٤٨، والشيخ الألباني: في السلسة الصحيحة (٥٥٢/٢)، وقال: إسناده حسن من أجل الخلاف المعروف في ابن عقيل.

∃ **رجاله:**

[١] الطفيل بن أبي بن كعب: مدني تابعي ثقة . أنظر ترجمته في معرفة الثقات (٤٧٨/١)

[٢] ما بين المعقوفتين لم يذكره الناسخ فأثبته.

∃ **حكمه:**

الحديث صحيح – صححه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم ، وقال الهيثمي: إسناده جيد.

وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة وقال (إسناده حسن من أجل الخلاف المعروف في ابن عقيل). أنظر السلسلة الصحيحة (٥٥٢/٢).

٣١- أخبرنا أبو بكر وغيره عن أبي عمر النمري قال: أنا خلف بن قاسم حدثنا أبو قتيبة حدثنا جعفر بن محمد حدثنا قتيبة بن سعيد[١] حدثنا رشدين بن سعد[٢] عن أبي هاني الخولاني[٣] عن أبي علي الجنبي[٤] عن فضالة بن عبيد، قال" **بَيْنَمَا رَسولَ اللهِ ع قاعدٌ إذ**

٣١- ∃ رجاله:

[١] قتيبة بن سعيد بن جميل، بفتح الجيم، ابن طريف الثقفي، أبو رجاء، البغْلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة، يقال اسمه يحيى، وقيل عليّ، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة وأربعين، عن تسعين سنة./ع. انظر: الجرح والتعديل (٧/الترجمة ٧٨٤)، وتاريخ بغداد (٤٦٤/١٢)، وتهذيب الكمال (٥٢٣/٢٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/١١)، والعبر (٤٣٣/١)، و(١٥/٢، ١٠١، ١٠٢، ١٢٣)، والكاشف (٢/ الترجمة ٤٦٢٢٩، وتهذيب التهذيب (٣٦١/٨)، وتقريب التهذيب (١٢٣/٢)، والتحرير (١٧٩/٣).

[٢] رشدين بن سعد: أبو الحجاج المهري المصري ضعفه أبو زرعة والدار قطني وقال أبو حاتم منكر الحديث يحدث في المناكير عن الثقات وضعفه الإمام أحمد وغيره أنظر الضعفاء والمتروكين (٢٨٤/١) والكامل في الضعفاء (١٤٩/٣) والمجروحين (٣٠٣/١) وضعفاء العقيلي (٦٦/٢) تقدمت ترجمته في الحديث السادس.

[٣] حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولاني المصري، لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة اثنتين وأربعين/بخ م ٤. انظر: الجرح والتعديل (٣/الترجمة ١٠١٢)، وتهذيب الكمال (٤٠١/٧)، والعبر (١٩٣/١، ٢٩٩،٣٤٥)، والكاشف (٢٥٨/١)، وتهذيب التهذيب (٥٠/٣)، وتقريب التهذيب (١:٢٠٤)، والتحرير (٣٣٠/١).

[٤] عمرو بن مالك الهمْداني، أبو على، الجنْبي، بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة، بصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاثة ومائة ويقال سنة اثنتين./بخ ٤. انظر: الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ١٤٢٦)، وثقات ابن حبان (١٨٣/٥)، وتهذيب الكمال (٢٠٩/٢٢)، وميزان الاعتدال (٣/الترجمة ٦٤٣٧)، وتهذيب التهذيب (٨/٩٥-٩٦)، وتقريب التهذيب (٧٧/٢)، والتحرير (١٠٦٩/٣).

∃ تخريجه:

أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب الدعاء (٧٨/٢)، حديث رقم (١٤٨١)، والترمذي في الدعوات (٤٨٢/٥)، برقم: ٣٤٧٦، والنسائي في السهو، باب: تمجيد الصلاة على النبي ع

دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وارْحَمْني فقالَ رَسولُ اللهِ ε: "عَجِلْتَ أَيُّهَا المُصلي إذا صَلَّيْتَ فقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللهَ بِما هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ صلِّ عَليَّ ثُمَّ ادْعُهُ قَالَ ثُمَّ صلّى رَجُلٌ آخَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللهَ وصلّى على النَّبَيِّ ε فقالَ لَهُ النَّبِيِّ ε ادْعُ بِما شِئْتَ تُجَبْ أَيُّها المُصلّي".

(٥١/٣)، رقم الحديث: ١٢٨٣ وأحمد في مسنده (١٨/٦)، وابن خزيمة في صحيحه (٣٥١/١)، رقم :٧٠٩، وابن حبان في صحيحه (٢٢٥/٢-٢٢٦)، رقم :(٥٠١).

والحاكم في المستدرك (٢٣٠/١)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٤٧/٢-١٤٨)، والهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٥٥/١٠).

∃ **حكمه:**

الحديث صحيح، صححه أبو عيسى الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وبالنسبة لضعف رشدين بن سعد فلا يضر الحديث فقد نقل العقيلي في ضعفاءه عن الإمام أحمد أنه قال (لا بأس به في الرقاق).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد بعد أن ساق هذا الحديث وفيه رشدين بن سعد مقبول في الرقاق وبقية رجاله ثقات. أنظر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٥/١٠) و ضعفاء العقيلي (٦٦/٢).

٣٢- أخبرنا غير واحد عن أبي داود المقري عن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقري حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن غالب[١] حدثنا علي بن بحر[٢] حدثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل [٣] عن أبيه[٤] عن جده أن النبي ε قال: **"لا صَلاةَ لمَنْ لا وُضوءَ لَهُ ولا وُضوءَ لِمَنْ لَمْ يُذْكَرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ ولا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ على النَّبِيِّ*** ε ". * ق٨

٣٢- ∃ رجاله:

[١] هكذا في المخطوط وهو خطأ والصواب أنه محمد بن أبي غالب، القوسي الطيالسي، نزيل بغداد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين./ خ د. انظر: تقريب التهذيب (١٩٩/٢).

[٢] علي بن بَحْر بن بَرِّي، بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة، البغدادي، فارسي الأصل، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين./خت د ت. انظر: الجرح والتعديل (٦/الترجمة ١٠٠٦)، وثقات ابن حبان (٤٧١/٨)، وتاريخ الخطيب (٤١٨/١١)، وتهذيب الكمال (٣٦١/٢٠)، وسير أعلام النبلاء (٢٥١/١٢)، وتذكرة الحفاظ (٥٦٥/١)، والكاشف (٢/ الترجمة ٣٩٤٦)، وتهذيب التهذيب (٢٩٤/٧-٢٩٦)، وتقريب التهذيب (٣٣/٢)، والتحرير (٣٨/٣).

[٣] تقدم ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

[٤] تقدم ترجمته في الحديث السابع والعشرون.

∃ تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٤١٨/٢)، وأبو داود في سننه (١٦/١)، وابن ماجة (رقم ٣٩٩)، وكذا الدار قطني في سننه (ص٢٩)، والحاكم: في المستدرك (١٤٦/١). والبيهقي (٤٣/١)، عن يعقوب بن مسلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً، والألباني في إرواء الغليل (رقم ٨١)، وصحيح سنن أبي داود (رقم ٩٠).

∃ حكمه:

حسن بمجموع طرقه وشواهده، وصححه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري.

وقال الألباني في "الإرواء" (رقم ٨١): "وأن النفس تطمئن لثبوت الحديث من أجلها. وقد قواه الحافظ المنذري والعسقلاني، وحسنه ابن الصلاح وابن كثير، وأزيد هنا فأقول: إن الدولابي أخرج الحديث من أحد الطريقين المشار إليهما في كتابه "الكنى" وقال: (١٢٠/١)، "البخاري" قال: إنه أحسن شيء في هذا الباب. وقال الحافظ العرابي في "محجة القرب في فضل العرب" (ص ٢٧-٢٨): "هذا حديث حسن."

٣٣- أنا أبو محمد أنا أبو عمر أنا ابن ضيفون حدثنا ابن يونس حدثنا بقي بن مخلد حدثنا أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن مسرح الخفاجي[١] قال عبد الله بن جراد[٢] قال: **قالَ أبو ذَرٍّ" أَوْصَانِيْ رَسولُ اللهِ ε أَنْ أُصَلِّيها في الحَيِّ والسَّفَرِ يَعْني صَلاةَ الضُّحى وَأَنْ لا أَنامَ إلا على وَتْرٍ وبالصَّلاةِ على النَّبِيِّ ε**".

٣٣- ∃ رجاله:

[١] ذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢٨٧/٧-٢٨٨).

[٢] مجهول، ذكره ابن عدي في الكامل (٢٨٧/٧-٢٨٨).

∃ تخريجه:

أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢٨٧/٧-٢٨٨)، والنسائي في "سُننه" في كتاب الصيام، باب صوم ثلاثة أيام من الشهر (٥٣٤/٤) رقم الحديث (١٠٨٣).

∃ حكمه:

ضعيف وعلته عبد الله بن جراد فهو مجهول، لا يصح خبره كما أن السند فيه سقط بين الخفاجي وعبد الله ولأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب عنه. كما ذكر ذلك بن عدي في الكامل (٢٨٧/٧) ويعلى بن الأشدق هو عم عبد الله بن جراد.

٣٤-اخبرنا ابو محمد أن ابو عمر انا عُبيد بن ابراهيم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن ابي بكرة بن عمرو بن عتبه عن ابنٍ لحذيفة: قال مسعر : وقد ذكره مرة عن حذيفة :" **قَالَ إنَّ صَلاَةَ النَّبِيِّ ع لَتَدْرِكُ الرَّجُلَ وَوَلَدَهُ ووَلَدِ وَلَدَهُ**".

∃ **تخريجه:** اورده الامام احمد في مسنده (٥/٤٠٠) والهيثم في مجمع الزوائد (٨/٢٦٨)، والجامع الصغير للسيوطي (١/١٤٤).

∃ **الحكم عليه:** قال صاحب فيض القدير(رواه الامام أحمد عن حذيفة ورمز المصنف الى صحته وليس كما زعم فقد قال الحافظ الهيثمي متعقباً رواه أحمد عن ابن لحذيفة ولم اعرفه). انظر فيض القدير (٥/١٣٢) ومجمع الزوائد (٨/٢٦٨).

٣٥- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقري مكاتبة عن أبي بكر محمد بن هشام القيسي عن أبيه قال أنا عبد السلام بن السمح قال: أنا محمد بن عبد الواحد[١] قال حدثنا ابو بكر بن الكاتب الصوفي[٢] قال:" **سَمِعْتُ أبا الحَسَنَ بنَ الكَرْجِيِّ صَاحِبَ معروفٍ الكَرْخِيِّ يُصَلِّي عَلى النَّبِيِّ ε وَيَقولُ في صَلاتِهِ اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ مِلءَ الدُّنْيا وَمِلءَ الآخِرَةِ.**"

٣٥- ∃ رجاله:

[١] محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم، القُطعي، بضم القاف وفتح المهملة، بصري صدوق، من الثامنة./س . انظر: الجرح والتعديل (٨/الترجمة ٩٦)، وثقات ابن حبان (٩/٦٠)، وتهذيب الكمال (١٢٧/٢٦)، والكاشف (٣/ الترجمة ٥٠٩٤)، وتهذيب التهذيب (٢٥٧/٩)، وتقريب التهذيب (١٨٧/٢)، والتحرير (٢٨٥/٣).

[٢] هو الشيخ الإمام الزاهر، مفتي العراق شيخ الحنفية، (ت: ٣٤٠هـ) وكان رأسا في الاعتزال، انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (١١٢/٢).

∃ تخريجه:

ذكره الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء (١١٢/٢).

٣٦- أخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه حدثنا عبد الرحمن بن مروان أخبرنا ابن رشيق حدثنا إسحاق إبراهيم البغدادي قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير بن عبد الحميد[١] عن رقبة بن مصلقة[٢] عن عبد الله بن عيسى[٣] قالَ" **كانَ يُقالُ مَنْ قَرَأَ القُرآنَ وَصَلّى عَلى مُحَمَّدٍ ع وَدَعَا اللهَ تَعَالىْ فَقَدْ الْتَمَسَ الخَيْرَ مِنْ مَظانِّهِ**".

٣٦- ∃ رجاله:

[١] جرير بن عبد الحميد بن قُرط – بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة- الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهتمّ في حفظه، مات سنة ثمان وثمانين. انظر: الجرح والتعديل (٥٠٥/١/١)، وتاريخ بغداد (٢٧١/٧)، وسير أعلام النبلاء (٩/٩)، وميزان الاعتدال (٣٩٤/١)، وتهذيب التهذيب (٧٥/٢)، وتقريب التهذيب (١٢٧/١)، والتحرير (٢١٣/١).

[٢] رقبة: بقاف وموحدة مفتوحين، ابن مصلقة العبدي، الكوفي، أبو عبد الله، ثقة، مأمون، وكان يمزح، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين./ خ د ت س الفقهاء. انظر: الجرح والتعديل (٣/ الترجمة ٢٣٥٨)، وتهذيب الكمال (٢١٩/٩)، والكاشف (٣١٣/١)، وسير أعلام النبلاء (١٥٦/٦)، وتهذيب التهذيب (٢٨٦/٣)، وتقريب التهذيب (٢٥٢/١)، والتحرير (٤٠٥/١).

[٣] عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: روى له الجماعة موثوق وقال بن المديني أنه منكر الحديث. أنظر ترجمته عند الذهبي في من تكلم فيه (١١٢/١) وانظر ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدار قطني (١٩٧/١) وانظر رجال مسلم (٣٧٦/١).

∃ تخريجه:

أورده صاحب كنز العمال (٢٤٥٠/١).

باب ما جاء في فضل أصحاب الحديث بصلاتهم

٣٧- قرأت على القاضي الإمام أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد بالمسجد الجامع بقرطبة أعادها الله قال حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن ثابت الحافظ أنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[١] حدثنا خالد بن مخلد [٢] حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي[٣] حدثنا عبد الله بن كيسان[٤] أخبرني عبد الله بن شداد بن

٣٧- ∃ رجاله:

[١] تقدم ترجمته في الحديث الثالث عشر.

[٢] خالد بن مخلد القطواني: بفتح القاف والطاء، أبو الهيثم البجلي، مولاهم، الكوفي، صدوق يتتبع وله أفراد، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل بعدها./ خ م د كد ت س ق. انظر: الجرح والتعديل (٣/الترجمة ١٥٩٩)، وموضع أوهام الجمع والتفريق (٨٣/٢)، وتهذيب الكمال (١٦٣/٨)، وتذكرة الحفاظ (٤٠٦)، وسير أعلام النبلاء (٢١٧/١٠-٢١٩)، والعبر (٣٦٤/١)، وميزان الاعتدال (١/ الترجمة ٢٤٦٣)، والكاشف (٢٧٤/١)، والمغني (١/ الترجمة ١٨٨١)، وديوان الضعفاء (الترجمة ١٢٤٦)، وتهذيب التهذيب (١١٦/٣)، ومقدمة الفتح (٣٩٨)، وتقريب التهذيب (٢١٨/١)، والتحرير (٣٥٢/١).

[٣] موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهوب بن ربيعة المطلبي الزّمعْي، أبو محمد المدني، صدوق سيء الحفظ، من السابعة، مات بعد الأربعين،/بخ ٤. انظر: الجرح والتعديل (٨/ الترجمة ٧٤٥)، وثقات ابن حبان (٧٥٨/٧)، وتهذيب الكمال (١٢٩-١٧١)، والكاشف (٣/ الترجمة ٥٨٤٠)، وديوان الضعفاء (الترجمة ٤٣١٧)، والمغني (٢/ الترجمة ٦٥٤٦)، وميزان الاعتدال (٤/ الترجمة ٨٩٤٥)، وتهذيب التهذيب (٣٧٨/١٠-٣٧٩)، وتقريب التهذيب (٨٩/٢)، والتحرير (٤٤١/٣).

[٤] عبد الله بن كيسان الزهري، مولى طلحة بن عبد الله بن عوف، مقبول من الخامسة،/ت . انظر: الجرح والتعديل (٥/ الترجمة ٦٦٧)، وثقات ابن حبان (٤٩/٧)، وتهذيب الكمال (٤٨٢/١٥)، والكاشف (٢/الترجمة ٤٥٢٦)، وتهذيب التهذيب (٣٧٢/٥)، وتقريب التهذيب (٤٤٣/١)، والتحرير (٢٥٧/٢).

الهادي[١] عن أبيه[٢] عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله ع: "**إِنَّ أَوْلَى النَّاس بي يَوْمَ القِيامَةِ أَكْثَرُهُمْ صَلاةً عَلَيَّ**"، وذكره أبو عيسى الترمذي في جامعه.

---

[١] عبد الله بن شداد بن الهادي، الليثي، أبو الوليد، المدني، ولد في عهد النبي ع ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدوداً في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولاً، سنة إحدى وثمانين، وقيل بعدها.٤. انظر: الجرح والتعديل (٥/ الترجمة ٣٧٣)، وثقات ابن حبان (٢٠/٥)، وتاريخ بغداد (٤٧٣/٩)، والاستيعاب (٩٢٦/٣)، وتهذيب الكمال (٨١/١٥)، وسير أعلام النبلاء (٤٨٨/٣)، والعبر (٩٤/١)، والكاشف (٢/ الترجمة ٢٨٠١)، وتهذيب التهذيب (٢٥١/٥)، والإصابة (٣/ الترجمة ٦١٧٦)، وتقريب التهذيب (٤٢٢/١)، والتحرير ٢٢٠/٢.

[٢] شداد بن الهادي الليثي، قيل اسمه أسامه، وقيل اسم أبيه، صحابي شهد الخندق وما بعدها./س . انظر: الجرح والتعديل (٤/ الترجمة ١٤٣٥)، والاستيعاب (٦٩٥/٢)، وأسد الغابة (٣٨٩/٢)، وتهذيب الكمال (٤٠٥/١٢)، والكاشف (٢/ الترجمة ٢٢٧)، وتهذيب التهذيب (٣١٨/٤)، والإصابة (٢/ الترجمة ٣٨٥٧)، وتقريب التهذيب (٣٤٨/١)، والتحرير (١٠٩/٢).

∃ **تخريجه:**

أخرجه الترمذي في أبواب الصلاة، باب: ما جاء في فضل الصلاة على النبي ع (٣٥٤/٢-٣٥٥)، رقم الحديث (٤٨٤)، وقال: حسن غريب.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٣٣/٢)، رقم الحديث (٩٠٨).

والبيهقي في شعب الإيمان (٢١٢/٢)، رقم الحديث (١٥٦٣).

والبغوي في شرح السنة (٢٨٤/٢-٢٨٥)، رقم (٦٨٧)

والبخاري في التاريخ الكبير (٥٩/١/٣).

وابن عدي في الضعفاء (٣٤٦/٦).

والألباني في "ضعيف الجامع" برقم (١٨٢١) وقال ضعيف.

∃ **حكمه:**

ضعيف: وله علتان.

الأولى: خالد بن مخلد القطواني، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن خالد بن مخلد فقال: له أحاديث مناكير، سمعت أبي يقول: يكتب حديثه. انظر: الجرح والتعديل (٣٥٤/٣)، وقال الذهبي: أخرج له البخاري ومسلم والنسائي، عن أبي الغصن ثابت بن قيس. انظر الميزان (٦٤/١).

الثانية: موسى بن يعقوب الزمعي، قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، من السابعة، انظر: التقريب رقم (٧٠٢٦) صفحة (٤١٦)، وحكم عليه الألباني في "ضعيف الجامع" برقم (١٨٢١) بأنه ضعيف.

٣٨. اخبرنا ابو بكر انا جعفر بن احمد الحافظ أن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا ابو داود النخعي سليمان بن عمرو[١]، عن ايوب بن موسى[٢] عن القاسم بن محمد[٣]. عن ابيه – أحسبه قال: عن جده ابي بكر الصديق رضي الله عنه – قال: قال* رسول الله ع: **مَنْ كَتَبَ عَنِّيْ عِلْمَاً وَكَتَبَ مَعَهُ صَلاةً لَمْ يَزَلْ فِيْ أَجْرٍ مَا قُرِئَ ذَلِكَ الكِتَابُ**". *ق٩

٣٨- ∃ رجاله

[١] ابو داود سليمان بن عمر النخعي الكوفي: كان يضع الحديث وقال عنه الذهبي تالف وقال البخاري رماه قتيبة واسحاق بالكذب. انظر التاريخ الكبير (٢٩١/٢) واحوال الرجال (١٩٤/١) والضعفاء والمشركين (٤٨/١).

[٢] ايوب بن موسى بن عمرو الاشرق: لا يقوم اسناد حديثه قال ذلك الازدي فلا عبره بقوله وثَّقَة احمد ويحيى وجماعه. انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤٦٥/١).

[٣] القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه – قال عنه ابن عيينه بأنه افضل اهل زمانه سمع من عمته عائشة وفاطمة بنت قيس وابن عمر توفي سنة (١٠١) وقيل (١٠٦) انظر في ترجمته الجرح والتعديل (١١٨/٧) وانظر التاريخ الصغير (٢٤١/١) وانظر تذكرة الحفاظ (٩٦/١) وموفه الثقات (٢١١/٢).

∃ تخريجه:

ذكره الامام السخاوي في القول البديع وعزاه للدارقطني وابن بشكوال وابن منده وابن الجوزي، انظر القول البديع (٢٣٨) واورده ابن عدي في الكامل (٢٤٩/٣).

∃حكمه:

موضوع من أجل سليمان بن عمرو فقد كان وضاعاً للحديث.

٣٩- قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن خالد بن عثمة حدثني موسى بن يعقوب الزمعي مثله قال أبو بكر بن ثابت قال أنا[١] أبو نعيم "**وهذه منقبة شريفة يختص بها رواة الأخبار ونقلتها بأنه[٢] لا يعرف لعصابة من العلماء في الصلاة على رسول الله ع أكثر ما يعرف لهذه العصابة نسخاً وذكراً**[٣]" قال ابو عيسى روي عن سفيان وغير واحد من أهل العلم قالوا صلاة الرب الرحمة وصلاة الملائكة الاستغفار).

---

[١] هكذا في المخطوط والأصح أن تكون قال لنا أبو نعيم.

[٢] هكذا في المخطوط والأصح أن تكون فإنه.

[٣] وذلك لكثرة ما يكتبون بأيديهم أحاديث المصطفى ع عند نسخ الكتب او عند تدارس العلم في حلق الذكر.

٤٠- أنا جعفر أنا ابن ثابت أنا أبو طالب مكي بن علي الحريري حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إملاءً حدثنا ابو يوسف يعقوب بن محمود المقبري حدثنا محمد بن مهران النيسابوري حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد البصري بمكة حدثنا بشر بن عبيد[١] حدثنا خازم بن بكر أبو علي[٢] حدثنا يزيد بن عياض[٣] عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي

٤٠-∃ رجاله:

[١] هكذا في المخطوط وهو خطأ والصواب أنه بشر بن عيسى – بالموحدة والمهمتلين مصغراً- بن مرحوم، بن عبد العزيز العطار البصري، نزيل الحجاز، وقد ينسب إلى جده، صدوق يخطئ، من العاشرة، ا خ. انظر: الجرح والتعديل (٣٦٢/١/١)، وتهذيب الكمال (١٣٥/٤)، والكاشف (١٥٦/١)، وتهذيب التهذيب (٤٥٤/١)، وتقريب التهذيب (١٠٠/١)، والتحرير (١٧٣/١).

[٢] خازم بن أبي بكر، أبو علي، لم اقف على ترجمته.

[٣] يزيد بن عياض بن جعدية، بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة، الليثي، أبو الحكم المدني، نزيل البصرة، وقد ينسب لجده، كذبه مالك وغيره، من السادسة/ ت ق. انظر: الجرح والتعديل (٩/ الترجمة ١١٩٢)، والمجروحين لابن حبان (١٠٨/٣)، وتاريخ بغداد (٣٢٩/١٤)، وتهذيب الكمال ( ) والكاشف (٣/الترجمة ٦٤٥٣)، وديوان الضعفاء (الترجمة ٤٧٤٤)، والمغني (٢/ الترجمة ٧١٣٤)، وميزان الاعتدال (٤/ الترجمة ٩٧٤٠)، وتهذيب التهذيب (٣٥٢/١١)، وتقريب التهذيب (٣٦٩/٢)، والتحرير (١١٧/٤).

∃ تخريجه:

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٧٢/٢)، برقم (١٨٦٥)، وذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢٢٨/١)، وقال: هذا حديث موضوع فيه يزيد بن عياض والأصفهاني في "الترغيب والترهيب" (٣٣٠/٢)، رقم الحديث (١٦٩٧)، وابن عراق في "تنزيه الشريعة (٢٦٠/١)، وعزاه للطبراني في "الأوسط"، والهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٣٦/١)، وقال: فيه بشر بن عبيد كذبه الأزدي وغيره، وذكره الشوكاني في "الفوائد المجموعة"

(٣٢٩).

∃ حكمه:

موضوع.

قال ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢٢٨/١): هذا حديث موضوع فيه يزيد بن عياض،

قلت: كذبه مالك كما ذكر ذلك ابن حجر في التقريب (٣٦٩/٢)، وقال الهيثم في "مجمع الزوائد (١٣٦/١) وقال فيه: بشر بن عبيد كذبه الأزدي وغيره.

هريرة –رَضيَ اللهُ عنه– قال: قال رسول الله ε : " **مَنْ صلّى علَيَّ في كِتابٍ لَمْ تَزَل المَلائِكَةُ تُسْتَغْفِرُ لَهُ ما دامَ أسمي في ذلِكَ الكِتاب**".

٤١- وأخبرنا القاضي الإمام أبو علي حسين بن محمد الصدفي فيما كتبه لي بخطه قال أنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا طاهر بن أحمد بن علي النيسابوري بقرائتي عليه فأقر به قال أنا لامع بن محمد بن أحمد المكبر قال حدثنا السكن بن جميع قال حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب قال حدثنا سليمان بن أحمد بأصبهان حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال:" **قالَ رَسولُ اللهِ ع "إذا كانَ يَوْمُ القِيَامَةِ يَجيءُ أصحابُ الحَديثُ وَمَعَهُم المَحابرُ فيَقولُ اللهُ تَعالى لَهُمْ أَنْتَّمْ أَصحابُ الحَديثِ طالما كُنْتُمْ تًكْتُبونَ الصَّلاةَ على نَبِيِّع انْطَلِقوا بِهِمْ إلى الجَنَّةِ**" قال طاهر ما أعلم حدّث به غير الطبراني سليمان بن أحمد والله أعلم.

٤١- ≅ رجاله:

الرقي (محمد بن يوسف بن يعقوب) وضّاع – انظر الميزان ٧٣/٤.

≅ تخريجه:

١- ابن الجوزي في (الموضوعات): ٢٦٠/١.

٢- الشوكاني في (الفوائد المجموعة): ص٢٩١.

٣- ابن عراق في (تنزيه الشريعة): (٢٥٧/٢٥/١).

وذكر الحديث من طريقين:

(طريق الرقي، وطريق الإسكندراني).

≅ الحكم عليه:

موضوع

وعلته: محمد بن يوسف بن يعقوب (الرقي).

– قال الذهبي في (الميزان) وضع هذا الحديث وأورده السيوطي في (اللآلئ المصنوعة) (٢١٦/١) ونسبة للخطيب وقال الخطيب موضوع والمحمل فيه على الرقي (يعني محمد بن يوسف) وانظر الميزان للذهبي (٧٣/٤).

٤٢-أخبرنا أبو الطاهر بن محمد السلفي الأصبهاني في كتابه إليّ غير مره من الأسكندرية قال أنا غير واحد من أئمة العلم المصريين منهم أبو الحسن علي بن محمد الخشاب المقري عن علي بن بقا الوراق قال حدثنا أبو محمد عطية بن سعيد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الرقّي قال حدثنا سليمان بن أحمد الحافظ قال إسحاق بن إبراهيم الدبري قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني حدثنا معمرعن قتادة عن أنس -رَضِيَ اللهُ عنه- عن النبي ε قال: : **"إذا كانَ يَوْمُ القِيامةِ يَحْيى أصْحابُ الحَديثِ مَعَهُمُ المحَابِرُ ولِحِبْرِهِمْ خَلوفٌ يُفُوْحُ فيَقولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ أنتُمْ أصْحابُ الحَديثِ طالَما كُنْتُمْ تُصلّونَ على نَبيٍّ ε انْطَلِقوا بهِمْ إلى الجَنَّة"** قال المؤلف اللهم اجعلنا منهم وفيهم يا أرحم الراحمين.

∃ **رجاله:**

تقدم تخريجهم في الحديث السابق.

∃ **تخريجه:**

تقدم تخريجه في الحديث السابق.

∃ **حكمه:**

تقدم الحكم عليه في الحديث السابق.

٤٣- أخبرنا أبو بكر قراءة عليه أنا السراج قال أنا ابن ثابت أنا أحمد بن المبارك البر حدثني علي بن محمد بن موسى التمّار بالبصرة حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي الجحيم حدثتنا حكامة بنت عثمان بن دينار قالت حدثني أبي عثمان بن دينار عن أخيه مالك بن دينار عن أنس بن مالك خادم النبي ε قال*: قال رسول الله ε "**إنَّ أَنْجاكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ أَهْوالِها وَمَواطِنِها أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلاة في دارِ الدُّنْيا**". *ق١٠

٤٣- ≅ رجاله:

- عثمان بن دينار أخو مالك بن دينار والد حكامة، لا شيء أنظر اللسان (٢/٤٠٣). وانظر التقريب (٤١٦٣) ص٣٠٩.

≅ تخريجه:

١- السيوطي في (الدر المنثور): (٥/٢١٩).

- قال العقيلي: أحاديث حكامه تشبه أحاديث القصاص ليس لها أصل.

≅ الحكم عليه:

ضعيف.

- وعلته: عثمان بن دينار.
- قال الذهبي في الميزان في ترجمة عثمان بن دينار: أخو مالك بن دينار والد حكامة لا شيء والخبر كذب بيّن.
- وقال ابن حجر في اللسان (٢/٤٠٣) تحت ترجمة حكامة عن مالك بن دينار.

وقد رأيت في ترجمة مالك بن دينار في ثقات ابن حبان حكامه لا شيء. انتهى.

- وقال العقيلي في ترجمة والدها (عثمان بن دينار) أخو مالك بن دينار/ ليس بشيء.

٤٤- أخبرنا أبو بكر أنا السراج أنا ابن ثابت حدثنا علي بن الحسين بن دوما النعالي أخبرنا بكار بن أحمد بن بكار المقري إملاء حدثنا أحمد بن محمد بن شاهين حدثني محمد بن كردوس حدثنا علي بن آدم الخراط مولى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا خلف صاحب الخلقان" **قال كانَ لي صديقٌ يَطْلُبُ مَعيَ الحديثَ فماتَ فَرَأَيْتُهُ في منامي وعليهِ ثيابٌ خُضْرٌ جُرْدٌ يَجَوْلَ فيها. فَقُلْتُ: أَلَسْتَ كُنْتَ تَطْلُبُ مَعيَ الحَديثَ فَما هذا الّذي أرى. قال: كُنْتُ أَكْتُبُ مَعَكُمُ الحَديَث فَلَمْ يَمُرَّ بي حَديثٌ فيهِ ذِكْرُ مُحَمَّدٍ ε إلا كَتَبْتُ في أَسْفَلِهِ ε فَكافأَني رَبّي هذا الّذي تَرى عَلَيّ".**

٤٤- ≅ رجاله:

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلّس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة انظر التقريب (٢٤٥١) ص١٨٤.
- بكار بن أحمد بن بكار المقريء، انظر ترجمته في التقريب برقم (٣٧١٧) ص٦٣١.

≅ تخريجه:

١- أورده الزبيدي في (إتحاف السادة المتقين) (٥/٥٥) ونسبه للخطيب وابن بشكوال.

٢- ابن القيم في (جلاء الأفهام). الموطن الثاني والعشرون من مواطن الصلاة عليه، الصلاة والسلام عند كتابة اسمه ε من قول سفيان.

٣- الخطيب في الجامع برقم (٥٦٥)

٤- والسخاوي في القول البديع ص٢٣٨.

٤٥- أخبرنا أبو محمد بن محسن عن أبي عمر النمري قال أنا خلف بن قاسم حدثنا أبو بكر بن الحداد قال حدثنا أبو عبد الرحمن السجزي قال حدثنا عبد الله القواريري قال:" **ماتَ جارُ لنا وكانَ ورّاقاً فرَأيْتُهُ في المَنام فقُلْتُ: ما فَعَلَ اللهُ بِكَ قَال غَفَرَ لي، قُلْتُ: بِماذا؟ قالَ كُنْتَ إذا كُنْتُ كَتَبْتُ النَّبِيَّ كَتَبْتُ ε** " .

٤٥- ≅ رجاله:

- عبد الله بن عمر القواريري – أبو سعيد البصري- ثقة ثبت من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين على الأصح. (٤٣٢٥) ص٦٢٩).

≅ تخريجه:

انظر جلاء الأفهام / لابن القيم ص٥٧٧.

وانظر الخطيب البغدادي في الجامع برقم (٥٦٦).

وانظر السخاوي في القول البديع ص٢٣٨.

٤٦- قرأت على أبي بكر الناقد أنا جعفر بن أحمد أنا أحمد بن عيسى الحافظ أنا محمد بن علي بن الفتح حدثنا عمر بن إبراهيم المقري حدثنا أبو بكر عمر بن أحمد الصفار أنا أبو جعفر محمد بن يحيى قال سمعت أحمد بن يونس يقول: سَمِعْتُ سفيانَ الثَّوْرِيَّ يَقولُ لَهُ "**لَوْ لَمْ يَكُنْ لِصاحِبِ الحَديثِ فائِدَةٌ إلاّ الصَّلاة على النَّبِيع، [فَإِنَّهُ يُصَلَّىْ عَلَيْهِ مَا دامَ فِيْ ذَلِكَ الكِتَاْبِ ع]**[١].

---

[١] ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط وهو جواب لو أثبته من كتاب جلاء الأفهام ص٥٧٧.

٤٦- ≅ رجاله:

- سفيان الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون. انظر: تقريب التهذيب (٢٤٤٥) ص١٨٤.
- أحمد بن يونس هو: ابن عبد الله، نسب بجده ثقة، حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين وهو ابن أربع وتسعين. انظر: تقريب التهذيب (٦٣) ص٢٦.
- أبو جعفر محمد بن يحيى: محمد بن يحيى بن أبي سجينة البغدادي أبو جعفر النجار، صدوق من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين. انظر: تقريب التهذيب (٦٣٨٦) ص٤٤٦.

≅ تخريجه:

أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص٣٦) بسنده إلى الثوري

وانظر ابن قيم الجوزية في (جلاء الأفهام) ص٥٧٧.

* وقال: وذكر الخطيب: حدثنا مكي بن علي قال: حدثنا أبو سلمان الحراني، قال: قال رجل من جواري يقال له أبو الفضل وكان كثير الصوم والصلاة: كنت أكتب الحديث ولا أصلي على النبيع فرأيته في المنام فقال: إذا كتبت أو ذكرت فَلِمَ لا تصلي علي؟ ثم رأيته مرة من الزمان فقال: بلغني صلواتك علي فإذا صليت علي أو ذكرت فقل :صلى الله عليه وسلم، فقال سفيان الثوري.... . وساق قوله وفي آخره: فإن يصلي عليه ما دام ذلك الكتاب ع ص٥٧٧.

٤٧- وقرأت على أبي بكر الناقد حدثنا جعفر بن أحمد أنا أبو بكر بن ثابت قال حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن القرمسيني لفظاً حدثنا علي بن الحسن بن علي بن مطـــرف القاضي إملاء حدثنا محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني حدثنا عبد الله بن محمد بـــن سنان البصري حدثنا محمد بن أبي سليمان قال:" **رَأَيْتُ أَبي في النَّومِ فَقُلْتُ لَـــهُ يـــا أَبَهُ، ما فَعَل اللهُ بِكَ. قال: غَفَرَ لي قُلْتُ: بِماذا! فقالَ بِكتابَتي الصَّلاةَ علـــى النَّبِـــيّ ε في كُلّ حَديثٍ**".

٤٧- ≅ **تخريجه:**

ابن قيم الجوزية في جلاء الأفهام (ص٥٧٧) وفي آخره: قال بكتابي الصلاة على النبيε وليس فيه (في كل حديث).

والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص٣٦-٣٧) ونحوه أيضاً في الجامع له برقم (٥٦٧).

٤٨- وقرأ ت على أبي بكر أنا جعفر أنا ابن ثابت قال حدثني أبو صالح أحمد بن عبـــد الملك النيسابوري قال سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي بدمشق يقول سمعت أبا عبد الله أحمد بن عطا الروذباري يقول سمعت أبا القاسم عبـــد الله المروزي قال: " **كُنْتُ أَنا وأَبي نُقابِلُ الحَديثَ باللَّيْلِ فَيُرى في المَوْضع الذي نُقابِـــلُ فيهِ عَمودُ نورٍ يَبْلُغُ عَنانَ السَّماءِ فَقيلَ ما هذا النَّورُ فقيلَ صَلاتَهُما على رَسولِ اللهِ ع إذا تَقابلا**".

٤٨- ≅ **تخريجه:**

انظر الإمام السخاوي في القول البديع ص٢٤٢، وعزاه للخطيب البغدادي وابن بشكوال.

٤٩- أخبرنا أبو الحسن الشاهد عن أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن قال سـمعت* أبـا نصر أحمد بن الحسن الشيرازي الواعظ قال سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بـن أحمد الصفار بشيراز قال:"**لمّا ماتَ أبو العباس أحمدُ بنُ منصور الحافظ جاءَ رَجُلٌ إلى والدي فقالَ: رَأَيْتُ البارُحَةَ في الَمنامِ أَبا العَبّاسِ أَحْمَدَ بْنَ مَنْصور وَهوَ واقِفٌ في المِحْرابِ في جامِعِ شيرازَ وَعَلَيْه حُلَّةٌ وَعلى رَأْسهِ تاجٌ مُكَلَّلٌ بالجَوْهَرِ فقلتُ لَهُ ما فَعَلَ اللهُ بِكَ قالَ غَفَرَ لي وأَكْرَمَني وَتَّوجَني وَأَدْخَلَني الجَنَّةَ فقلتُ بِماذا قال بِكَثْرةِ صَلاتي على رَسولِ اللهِ ع** ".

٤٩- ≅ تخريجه:

١- أورده الذهبي في (سير أعلام النبلاء). (٣٦٢/١٦، ٤٧٣)..

٢- طبقات الحفاظ /٤٠٠ .

٣- ميزان الاعتدال (١٥٨/١، ١٥٩).

٥٠ – أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن شهريار الزعفراني بأصبهان يقول سمعت أبا صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري يقول سمعت إسماعيل بن علي بن المثنى سمعت أبي يقول"**رُؤِيَ بَعَضُ أَصحابِ الحديثِ في النَّوم فقيلَ لَهُ ما فعلَ اللهُ بِكَ، قالَ: غَفَرَ لي قِيل: بِماذا؟ قَال: بِكَثْرَةِ ما كَتَبْتُ بِهاتَيْنِ الإصْبَعَيْنِ ع** ".

٥٠- ≅ تخريجه:

انظر الإمام السخاوي في القول البديع من فضل الصلاة والسلام على الحبيب الشفيع وعزاه لأبن بشكوال ص٢٤٢.

٥١- أخبرنا أبو بكر أنا أبو محمد البغدادي أنا أبو بكر بن ثابت حدثنا بُشْرِي بن عبد الله الرومي قال سمعت الحسين بن محمد العكري يقول سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن دارم الدارمي قال:" **كُنْتُ أَكْتُبُ في تَخْريجي للحديثِ قالَ النَبيُّε تَسليماً فَرَأيْتُ النّبِيَّ ε في المَنَامِ كَأَنَّهُ أخذ شَيْئاً مماّ أَكْتُبُ فقَاَل هذا جيّدٌ**".

٥١- ≅ تخريجه:

أورده ابن القيم الجوزية من جلاء الأفهام من طريق الخطيب البغدادي أنبأنا بشري بن عبد الله الرومي قال سمعت الحسين بن محمد.... وساق الأثر.

أنظر الخطيب البغدادي في تاريخه (٧٢/٦) وانظر ابن القيم في جلاء الأفهام ص٥٨٧. وانظر السخاوي في القول البديع ص٢٤٢.

٥٢- أخبرنا القاضي أبو علي حسين بن محمد الصدفي مكاتبة بخطه سمعت أبا الفضل أحمد بن الحسن يقول سمعت أبا علي الحسن بن علي العطار يقول: "**كَتَبَ لي أبو الطّاهِر المُخَلِّصْ أَجْزاءً بخَطِّه فرأَيْتُ فيها إذا جاءَ ذِكْرُ النَّبِيّ ع تَسْليماً كثيراً كَثيراً كثيراً. قال: فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذلكَ وَقُلْتُ لَهُ لِمَ تكْتُبْ هكذا قالَ: كُنْتُ في حَداثَتي أَكْتُبُ الحَديَث وكُنْتُ إذا جاءَ ذُكْرُ النّبِيّ ع لا أُصلّي عَلَيْه، فَرَأَيْتُ النّبِيَّ ع فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْه فَأدارَ وَجْهَهُ عَنّي ثُمّ رَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنَ الجانِبِ الآخَرِ فأدَارَ وَجْهَهُ ثانيَةْ عَنّي فاستقبَلْتُهُ ثالِثَةُ فَقُلْتُ يا نَبِيَّ اللهِ لِمَ تُديرَ وَجْهَكَ عَنّي فقالَ: لأنّكَ إِذا ذَكَرْتَني في كِتابِكَ لا تُصلِّي عَلَيَّ قال أبو طاهِرُ فَمِنْ ذلكَ الوَقْت لا أَذْكُرُهُ إلا كَتَبْتُ ع تَسْلِيماً كثيراً كَثيراً كثيراً**".

٥٢- ≅ تخريجه:

انظر الإمام السخاوي في القول البديع ص(٢٤٣) وعزاه لأبن بشكوال.

٥٣- أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا أبو عمر النمري أنا خلف بن القاسم قال حدثنا أبو الميمون البجلي حدثنا القاسم بن علي بن أبان بن يزيد حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد إمام مسجد حران قال: قال لي وكيع بن الجراح:" **لَوْلا الصَّلاة على النَّبِيِّ ε ما حَدَّثْتُ**".

٥٣- ≅ رجاله:

- أبو الميمون البجلي، أحد الثقات، انظر: تقريب التهذيب (٨٤٠٧)، ص٥٩٧.
- أبو عمر النمري، ثقة ثبت انظر: تقريب التهذيب (١٤١٢) ص٦٣٢.
- وكيع بن الجراح بن فليح الرواسي أبو سفيان الكوفي: ثقة حافظ، عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة. انظر: تقريب التهذيب (٧٤١٤)، ص٥١١.

≅ تخريجه:

لم أقف عليه.

٥٤- وأخبرنا أبو محمد أنا أبو عمر أنا ابن البعوضي أخبرنا العابدي قال حدثنا الحسن بن أبي محمد العدل قال حدثنا أبو الحديد عبد الوهاب بن سعيد بن عثمان الحمداوي قال سمعت* الحسن بن موسى الحضرمي المعروف بأبي عجينة قال" **كنتُ إذا كَتَبْتُ الحديثَ أتخطا فيهِ الصَّلاةَ على النبيِّ ع أُريدُ بذلكَ العَجَلَةَ، فَرَأَيْتُ النبيَّ ع في المنامِ فقالَ لي مالَكَ لا تُصَلَّي عليَّ إذا كَتَبْتَ كما يُصلّي أَبو عَمْرو الطَّبَريْ قال فانْتَبَهْتُ وأنا فَزِعٌ فَجَعَلْتُ للهِ عَلي نفسي ألا أَكْتُبَ حَديثاً فيه النبيُّع إلا كَتَبْتَ ع** " ، قال العابدي وأنا أبو محمد العسكري قال حدثنا علي بن يعقوب الوراق قال سمعتُ الحسنَ بنَ موسى الحضرميَّ المعروفَ بأبي عجيةٍ يقول" **ورَّقْتُ لبَعْضِ أَهْلِ المَغْرِبِ فَرَآني وَأَنا كُلَّمَا كَتَبْتُ حَديثاً فيهِ النَّبِيُّع كَتَبْتَ ع فقالَ لا تَمْحَقِ الورَقَ، لِمَ تَكْتُبُ ع فَقُلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ لا أَكْتُبَ لَكَ وَرَقَةً أبداً**".

* ق١٢

٥٤- ≅ ترجمته:

العابدي: عبد الله بن عمران المخزومي أبو القاسم المكي قال أبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف توفي في سنة (٢٤٥)

أنظر في ترجمته الكاشف (٥٨١/١) وأنظر تهذيب الكمال (٣٧٨/١٥).

≅ تخريجه:

انظر القول البديع للسخاوي ص٢٤٣.

٥٥- أخبرنا أبو الحسن بن يوسف أنا أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن أنا سعد بن علـــي بن محمد الرنجاني بمكة قال سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن محمـــد بـــن علـــي الأدفري يقول سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحابِنا يَقولُ" **حَضَرَ أبو العباسِ الخياطِ في مَجْلِــسِ مُحَمَّد بْنِ رَشيقٍ رَحِمَهُمَا اللهُ فَأَكْرَمَهُ الشَّيْخُ وقا لهُ الشيخ [هل للشــيخِ]**[1] **شــيءٌ يُقْرَأُ يُقَدَّمُ فقالَ: اقرَؤا ثُمَّ قالَ في الثانيةِ رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ε في المنامِ فقالَ احْضُــرْ مَجْلِسَ ابنِ رشيقٍ اليومَ فإنَّهُ يُصلّى عَلَيَّ فيهِ كَذَا وَكذا مَرَّةً**".

---

[1] ما بين المعقوفتين ساقط من أصل المخطوط.

٥٥- ≅ تخريجه:

انظر السخاوي في القول البديع ص٢٤٣.

٥٦- وروى علي بن يعقوب الوراق قال حدثني بعض أصحابنا وكان ثقة قـــال" **رَأَيْــتُ الحَسَنَ بنَ رشيقٍ رَحِمَهُ اللهُ بَعْدَ مَوْتِهِ في المنامِ في حالَةٍ حَسَنَةٍ فَقُلْتُ لَهُ بِمَ أوتيتَ هذا قالَ بِكَثْرَةِ صَلاتي على النَّبِيِّ ع** ".

٥٦- ≅ تخريجه:

انظر السخاوي في القول البديع ٢٤٢.

٥٧- وأخبرنا أبو علي بن سكرة إجازة أنا أبو عبد الله الحميدي أنا الخطيب أبو بكر قال حدثني محمد بن يحيى الكرماني قال" **كنا بحَضْرَة أبي عليٍ بنِ شاذان فَدَخَلَ علينا شابٌ لا يَعْرِفُهُ منّا أَحَدٌ فسَلَّمَ عَلَيْنا ثمَ قالَ أَيُّكُمْ أبو عَلِيْ بنِ شاذان فأشَرْنا إليهِ فقالَ: أَيُّها الشيخُ رَأَيْتُ رَسولَ الله ع فقالَ لي سَلْ عَنْ علي بنِ شاذان فإذا لقيتَهُ فأقرئهُ مَنيّ السّلام ثم انصرفَ الشَّابَ فَبَكى أبو عليٍ وقالَ ما أعرفُ لي عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بهِ هذا الكلامَ إلا أنْ يكونَ صَبَري على قَراءَةِ الحديثِ وتَكْرارِ الصّلاةِ على النَّبيِّ ع كُلّما جاءَ ذِكْرُهُ قال الكرماني ولم يَثْبُتْ أبوعليٍ بعد ذلِكَ إلاَّ شَهْرَيْنِ أوْ ثلاثَةَ حتى ماتَ رَحِمَهُ الله".**

٥٧- ≅ رجاله:

- ترجمة أبي علي بن شاذان/ هو الإمام الفاضل الصدوق مسند الطرق أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي، البزاز الأصولي، ولد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وبكرَّ به والده إلى الغاية فأسمعه وله خمس سنين أو نحوها من أبي عمرو بن السماك وغيره، وله مشيخة كبرى هي عوالية عن الكبار ومشيخة صغرى عن كل شيخ حديث حدَّث عنه الخطيب والبيهقي وخلق كثير. توفي في سنة خمسة وعشرين وأربعمائة.

- انظر ترجمته في:

١- الإنساب ٣٤٤/٣.

٢- البداية والنهاية ٣٩/١٢.

٣- تذكرة الحفاظ ١٠٧٥/٣.

٤- سير أعلام النبلاء ٤١٥/١٧.

٥- الكامل في التاريخ ٤٤٥/٩.

≅ تخريجه:

١- انظر (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي (٢٧٩/٧+٢٨٠).

٢- سير أعلام النبلاء (٤١٧/١٧+٤١٨).

٥٨- وقرأت بخط أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن رحمه الله قال قرأت على أبي نصر الشيرازي بمصر قال أنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق بقراءَتي عليه بالموصل حدثنا أبو الفتح عبد الملك بن عيسى العكبري قال: قالَ لَنا أحمَدُ محمد بن جودي قالَ لنا محمد بن الحسن* النقاش حكى لنا عن بعض الصوفية قال:"**رَأَيْتُ** *ق١٣ **المُلَقَّبْ بِمِشْطاح بَعْدَ وَفاتِهِ في المَنامِ وكان رَجلاً ماجِناً في حياتِهِ فقلتُ: ما فَعَلَ اللهُ بِكَ قالَ غَفَرَ لي، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ، قالَ: اسْتَمْلَيْتُ على بَعْضِ المحُدَثِّينَ حَديثاً مُسْنَداً فَصَلّى الشَّيْخُ على النَّبِيِّ ع فَصلَّيْتُ أَنا وَرَفَعْتُ صَوْتي فَصلّى أَهْلُ المَجْلِسِ فَغَفَرَ لَنا كُلَّنا في ذلِكَ اليَوْمْ**".

٥٨- ≅ تخريجه:

انظر السخاوي في القول البديع ص١١٢.

٥٩- وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقري في كتابه لي بخطه قال أنا أبو بكر محمد بن هشام القبسي عن أبيه عن عبد السلام بن السمح حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد قال حدثني رجل من الصوفية قال" **رَأَيْتُ المُلَقَّبْ بِمِشْطاح بَعْدَ وَفاتِهِ في المَنامِ وكانَ ماجِناً في حياتِهِ فقلتُ: ما فَعَلَ اللهُ بِكَ قالَ: غَفَرَ لي، فقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ، قالَ: استَمْلَيْتُ على بَعْضِ المحُدِّثينَ حَديثاً مُسْنَداً فَصلّى الشَّيْخُ على النَّبِيِّ ع فَغَفَرَ لَنا كُلَّنا في ذلِكَ اليَوْمْ**".

٥٩-≅ تخريجه:

(انظر الأثر السابق).

٦٠- وأخبرنا أبو الحسن بن مغيث عن أبي عمر أحمد بن محمد قال أنا عبد الوارث بن سفير قال أنا خالد بن سعد قال: حدثني أحمد بن خالد عن قاسم بن محمد "**أَنَّهُ كــانَ يُلْحَقُ في كِتابِهِ إذا أَتى ذِكْرُ النَّبِيِّ ع بَيْنَ السَّطْرَيْنِ. وأنا أقولُ : رَضِــيَ اللهُ عَــنْ قاسمُ بنُ محمد وغَفَرَ لَهُ فَلَقَدْ أَعجَبَني فِعْلَهُ هذا وكَثيراً ما أَفْعَلُهُ في كُتُبي نَفَعَنَا اللهُ وَجَعَلَ أعمالَنا لَوَجْهِهِ**".

٦٠- ≅ **رجاله:**

- قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الإمام الحافظ أبو محمد البيــاني الأندلســي القرطبي مولى الخليفة الوليد بن عبد الملك وهو شيخ المحدثين والفقهاء بالاندلس مع ابن وضاح وبقي كان إماما مجتهدا لا يقلد أحدا وكان يميل إلى المذهب الشافعي توفي ســنة ٢٧٦هـــ.

انظر ترجمته في طبقات الحفاظ (٢٨٨/١) انظر سير أعلام النبلاء (٣٢٧/١٣) وتذكرة الحفاظ (٦٤٨/٢)

≅ **تخريجه :**

انظر السخاوي في القول البديع ص٢٤٢.

٦١- أخبرنا الشهيد أبو عبد الله محمد بن أحمد عن أبي الحسن المبارك بن سعيد عن أبي بكر أحمد بن علي البغدادي قال أنا مكي بن علي قال أنا أبو سليم محمد بن الحسين الحراني قال: قال لي رجل من جواري يقال له الفضل وكان كثير الصوم والصلاة "**كنت أكتب الحديث ولا أصلي على النبي ع إذ رأيته في المنام فقال: إذا كتبت أو ذكرت لم لا تصلي عليّ ثم رأيته ع مرة من الزمان فقال لي بلغتني صلاتك علي فإذا صليت علي أو ذكرت فقل ع**".

٦٢- قال أبو بكر رأيت بخط أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل في عدة أحاديث اسم النبي ع ولم يكتب الصلاة عليه ع وبلغني أنه كان يصلي عليه ع نطقاً لا خطاً وقد خالفه غيره من الأئمة المتقدمين في ذلك قال أبوبكر وأنا محمد بن عيسى الهمداني حدثنا أحمد بن علي بن لال الفقيه قال حدثنا عمر بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن سنان قال حدثنا عمر بن أبي سليم الوراق قال:" **رَأَيْتُ أَبي في النوم فقلتُ ما فعلَ اللهُ بِكَ، قالَ: غَفَرَ اللهُ لي، قلتُ: بماذا؟ قال بِكِتابَتي الصَّلاة عَلى رَسولِ اللهِ* ع في كُلِّ حديثٍ قال ابنُ سنانٍ سَمِعْتُ عَبّاساً العَنْبَرِيُّ وَعليَّ بن المَدينيِّ يقولانِ ما تَرَكْنا الصَّلاةَ على النَّبِيِّ ع في كلِّ حديثٍ حتى نَرْجِعَ إليهِ**". *ق١٤

٦١- ≅ **رجاله:**

- عباس العنبري: عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل العنبري، أبو الفضل البصري، ثقة حافظ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة أربعين (٣١٧٦) ص٢٣٦.
- عبد الله بن سنان: بن بثينة بن سلمة المزني علقمة، وقيل هو: عبد الله بن عمرو بن هلال صحابي، نزل البصرة، وكان أحد البكائين. (٣٣٤٧) ص٢٤٩.
- أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الحنبلي حيث جاءت مني ترجمة أنه كثير السماع إلا أنه خلط في آخر عمره وكف بصره وخرّف حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه. انظر ترجمته في البداية والنهاية (٢٩٣/١١. ولسان الميزان (١٤٥/١+١٤٦). وسير أعلام النبلاء (٢١٠/١٦).

≅ **تخريجه:**

جلاء الأفهام لابن القيم (ص٥٧٦) وعزاه الخطيب البغدادي.

وانظر الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع برقم (٥٦٩).

٦٢- ≅ **تخريجه:** انظر القول البديع للسخاوي ص٢٤٠.

٦٣- قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن قاسم حدثنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي قراءة منه علينا بالمسجد الحرام قال حدثنا محمد بن عمر المالكي قال حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو إملاءً حدثنا عبد الله بن موسى الهاشمي قال سَمِعْتُ جَعْفَرَ بنَ عليٍ الزَّعْفَرانيِّ قالَ سَمِعْتُ خالي الحسنَ بنَ محمدٍ يقول: "**رأيتُ أحمدَ بنَ حَنْبَلٍ في النَّوْم فقالَ لي يا أبا عَلِيٍّ لَوْ رَأَيْتَ صلاتَنا على النَّبِيِّ ε في الكُتُبِ كَيْفَ تُزْهِرُ بَيْنَ أَيْدِينا**".

٦٣- ≅ تخريجه:

- ذكره ابن القيم في جلاء الأفهام ص (٥٧٦).

كما ذكره الإمام السخاوي في القول البديع ص(٢٤٢) وعزاه لإبن بشكوال

٦٤- أخبرنا أبو بكر قراءة عليه أنا جعفر بن أحمد أنا ابن ثابت قال حدثني أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن قال سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد الحلبي بدمشق يقول سمعت أحمد بن عطا الرودباري يقول سمعت أبا صالح عبد الله بن صالح الصوفي يقول:" **رُؤى بعض أصحاب الحديث في المنامِ فَقيلَ لَهُ ما فَعَلَ اللهُ بِكَ قالَ غَفَرَ لي فقيل لَهُ بأَيِّ شيءٍ، قالَ بِصَلاتي في كُتُبِيْ على رَسولَ اللهِ ε**".

٦٤- ≅ رجاله:

١- أحمد بن عطاء الرودباري، فقد قال عنه ابن عساكر: روى أحاديث غلط فيها غلطاً فاحشاً وانظر ترجمته في حلية الأولياء ٣٨٣/١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٩٦/١٦، والبداية والنهاية ٢٩٦/١١.

٢- عبد الله بن صالح الصوفي، حيث قال النسائي: ليس بثقة، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٠٥/١٠، والجرح والتعديل ١٢١/٥، وتاريخ بغداد ٤٧٨/٩، وميزان الاعتدال ٤٤٠/٢-٤٤٧، والكامل في الضعفاء (٤٣٨-٤٣٩).

≅ تخريجه:

اتحاف السادة المتقين/ للزبيدي (٢٥/٥) وقال: رواه الحافظ السلفي في فوائده مسنداً إلى أبي عبدالله بن عطاء الروذباري.

٦٥- أخبرنا أبو بكر أنا أبو الفضائل حدثنا أبو القاسم بن هوازن قال سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت أبا الحسن الشعراني يقول" **رأيتُ منصورَ بن عامرٍ في المنامِ فقلتً ما فعلَ اللهُ بكَ فقال قال لي أنتَ الذي كُنْتَ تُزَهِّدُ النّاسَ في الدُّنْيا وتَرْغَبُ فيها قلتُ قد كان ذلك ياربِّ ولكنْ ما اتَّخَذْتُ مَجْلِساً إلا بَدَأْتُ بالثَّناءِ عَلَيْكَ وَثَّنيْتُ بِالصَّلاةِ على نَبيِّكَ ε ثم النَّصيحة لعِبادِكَ فقالَ صَدَقَ ضَعوا لَهُ كُرْسِياً يَحْمَدُني في سَمايَ بينَ ملائِكَتي كما مَجَّدَني في أَرضْي بَيْنَ عِبادي**".

٦٥- ≅ تخريجه:

انظر السخاوي في القول البديع ص٢٣٦، وعزاه لابن بشكوال.

٦٦- وأخبرنا القاضي الإمام أبو علي حسين بن محمد الصدفي إجازة كتبها إليّ بخطه قال أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي قال أخبرنا أبو القاسم الصيمري قال حدثنا الميمون بن حمزة قال حدثنا أبو جعفر الطحاوي قال: قالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الحَكَمِ "**رَأَيْتُ الشّافِعيَّ رَحِمَهُ اللهُ في النَّوْمِ فَقُلْتُ لَهُ ما فَعَلَ اللهُ بِكَ قالَ رَحِمَني وَغَفَرَ لي وَزُفِفْتُ إلى بابِ الجَنَّةِ كما تُزَفُّ العَروسُ ونُثِرَ عليَّ كما يُنْثَرُ على العروس فقلتُ بما بَلَغْتَ هذا الحالِ؟ فقالَ لي قايلٌ بقولِكَ في كتابِ الرِّسالَةِ في الصّلاةِ على نَبِيِّهِ ع قُلْتُ وكَيْفَ ذلِكَ؟ قالَ: قَلْتُ وصلّى اللهُ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما ذَكَرَهُ الذَّاكِرونَ وَعَدَدَ ما غَفَلَ عَنْهُ الغافِلونَ قالَ فَلَمّا أَصْبَحْتُ نَظَرْتُ الرِّسالَةَ فوجدتُ الأمرَ كما رَأَيْتُ**".

٦٦- ≅ رجاله:

- عبد الله بن عبد الحكم: بن أعين، أبو محمد، الفقيه المالكي، صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئاً من كبار العاشرة، مات سنة أربع عشرة، انظر: تقريب التهذيب (٣٤٢٢) ص٢٥٢.

≅ تخريجه:

انظر القول البديع في فضل الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي ص٢٤١، وعزاه للنميري وابن بشكوال من طريق الطحاوي.

٦٧- وأخبرنا أبو محمد بن محسن عن أبي عمر عثمان بن أبي بكر قال: أنا محمد بن علي القاضي* البصري قال: أخبرني أبو الحسن البغدادي الدارمي ببغداد قال:" **رأيتُ في ما يَراهُ النَّائِمُ أبا عَبْدِ اللهِ بنِ حامدٍ في نواحي التصبيةِ بعدَ مَوْتِه فقلتُ لَهُ ما فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ قالَ: غَفَرَ لي ورَحِمَني فقلتُ لَهُ فَدُلَّني على عَمَلٍ أَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ، قالَ صَلِّ أَلْفَ رَكْعَةٍ في كُلِّ رَكْعَةٍ قل هُوَ اللهُ أَحَدٌ قلتُ: لا أُطيقُ، قالَ فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ε كُلَّ لَيْلَةٍ ألفَ مَرَّةٍ قَالَ الدارمي فأنا أَفْعَلُ ذلكَ في كُلِّ لَيْلَةٍ**".

*ق١٥

٦٧- ≅ رجاله:

- الدارمي:

١- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن الهدام السمر قندي، أبو محمد الدارمي الحافظ صاحب السند: ثقة، فاضل، متقن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين وله أربع وسبعون انظر: تقريب التهذيب (٣٤٣٤) ص٢٥٣.

≅ تخريجه:

انظر القول البديع للسخاوي ص١١٣.

٦٨- قرأت بخط أبي العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري وأخبرني به غيرُ واحد عنه قال أنا أبو الحسن علي بن جهضم قال حدثنا أبو بكر النقاش قال حدثنا عبد الله بن محمد المروزي قال حدثنا محمد بن عيسى بن رشيق قال حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال: "**كانَ عَبْدُ الرَّحْمن بنُ مَهْدِيّ يَسْتَحِبُّ أَنْ يقولَ ε ولا يَقُولَ عليهِ السَّلامُ، لا يُشَبِّهُ بِالمَوتَىْ لأنَّ علَيه السَّلامُ تَحِيّةَ المَوْتى**".

٦٨- ≅ **رجاله:**

- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني: ما رأيت أعلم فيه من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وهو ابن ثلاث وستين، انظر (تقريب التهذيب ٤٠١٨) ص٢٩٣.
- عبد الله بن أبي الأسود: عبد الله بن محمد بن ابي الأسود البصري، أبو بكر وقد ينسب لجده، ثقة، حافظ، سماعه من أبي عواله وهو صغير من العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين. انظر (تقريب التهذيب ٣٥٧٨) ص٢٦٣.

≅ **تخريجه:**

لم أقف عليه.

٦٩- أخبرنا أبو الحسن أنا قاسم بن محمد أنا إبراهيم بن محمد أنا أبو عدي المصري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن البطال حدثنا أحمد بن أبيّ قال "**فاْخْتَصَــرهُ عَنِ الأَوْزاعِيِّ في الكِتابِ يكونُ فيهِ ذِكْرُ النبِيِّ ع مِراراً إذا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ مَرَّةً واحِدَةً أَجْزَأكَ**".

٦٩- ≅ **رجاله:**

الأوزاعي / عالم أهل الشام، ثقة، حافظ، انظر سير أعلام النبلاء (١٠٧/٧).

≅ **تخريجه:**

لم أجده في غيره هذا المخطوط.

٧٠- أخبرنا أبو الحسن أنا قاسم أنا إبراهيم أنا محمد بن يُمن قراءة مني عليه قال أملى عمر بن المؤمل بمصر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد بدمشق قال حدثنا القاسم بن أبان قال: قال وكيعُ بنُ الجَرّاحِ" **لَوْلا الصَّلاةُ على النَّبِيِّ ﷺ في كلِّ حديثٍ ما حَدَّثْتُ أَحَداً**".

٧٠- ≅ **رجاله:**

- وكيع بن الجراح: بن مليح الرواسي، أبو سفيان الكوخي، ثقة، حافظ، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٧٤١٧) ص٥١١.

تخريجه:

وهو خبر من الأخبار عن هذا الإمام الجليل شيخ الشافعي ولم أجده في غير هذا المخطوط.

٧١- أخبرنا محمد بن حارث قال أنا محمد بن عمر بن عبد العزيز قال أخبرني عمر بن أبي تمار قال أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: "**خَطَبَنَا أَميرُ المَدينَة يومَ الجُمعةِ فَأُنسِيَ الصَّلاةَ على النَّبيِّ ε فلَمّا انقَضَتْ خُطْبَتُهُ ولَمْ يَستَقِلَّ مما حدَثَ عَلَيْهِ ونَهَضَ إلى الصَّلاةِ فصاح النّاسِ عَلَيْهِ منْ كُلّ جانبٍ فتَقدَّمَ إلى مُصَلاّةُ فأتّم الصّلاَة فلما قَضاها كرَّ راجِعاً إلى المِنْبَرِ فَرَقِيَهُ وقالَ أَيّهُا النّاسُ: إنَّ الشَيْطانَ لا يَدَعُ أَنْ يكيَد ابنَ آدمَ في كلَّ وقتٍ وقَدْ كادَنا في يومِنا فَأَنسْانا الصَّلاة على النَّبِيِّ ε فأَرْغِموا أَنْفَهُ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ اللهُمَّ صَلِّيْ على مُحَمَّدٍ كَثيراً كَما يُحِبُّ أنْ يُصلى عَلَيْهِ ε** ".

٧١- ≅ **رجاله:**

انظر ترجمة رجاله:

١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم (أحد الحفاظ الثقات) أنظر وفيان الأعيان برقم (٥٧١). وميزان الاعتدال (٦١١/٣)، سير أعلام النبلاء (٤٩٧/١٢).

≅ **تخريجه:**

انظر القول البديع للسخاوي ص ١٩٣، وعزاه لابن بشكوال.

باب عقوبة من ترك الصلاة على النبي ع

٧٢- أخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبي عمر النمري قال أنا أبو الوليد بن الفرضي أنا أبو زكريا العابدي قال حدثنا صاحب لنا من أهل البصرة قال:**"كانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحابِنا يَكْتُبُ* الحَديَثَ ولا يُصَلّي عَلى النَّبِيِّ ع إذا أَتى ذِكْرُهُ وَيَحْذِفُ ذلِكَ شُحّاً مِنْهُ عَلى الوَرَقِ قالَ فَلَعَهْدي بِهِ وَقَعَتِ الأَكَلَةُ في يَدِهِ اليُمْنى حتى ذَهَبَتْ" أو كما قال.**

*ق١٦

٧٢- ≅ **رجاله:**

أبو الوليد بن الفرضي: هو الإمام الحجة عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي صاحب تاريخ الأندلس كان مولده سنة ٣٥١ وحج سنة ٣٨٢ قتل سنة ٤٠٣ وكان من أوعية العلم.

انظر في ترجمته تذكرة الحفاظ (١٠٧٦/٣) وانظر وفيات الأعيان (١٠٥/٣) وانظر لسان الميزان (٣٥٥/٣) وانظر بغية الملتمس برقم (٨٨٨).

≅ **تخريجه:**

انظر القول البديع للسخاوي ص ٢٤٤، وعزاه لابن بشكوال.

باب الصلاة على النبي ع عند العطسة

٧٣- أخبرنا ابن عتاب عن أبي عمرو المالكي قال حدثنا أبو نعيم قال أنا أحمد بن كامل أجازة قال حدثنا محمد بن كثير التمار قال حدثنا إسماعيل بن موسى قال حدثنا عبد الله بن الأجلح عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ع : **"مَنْ عَطَسَ فَقَالَ الحَمْدُ للّه على كُلِّ حَالْ ما كانَ مِنْ حالٍ وصَلّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وعَلى أَهْلِ بَيْتِه أَخْرَجَ اللهُ مِنْ مِنْخَرِه الأَيْسَرِ طَيْرَاً أَكْبَرُ مِنَ الذُّبابِ وأَصْغَرُ مِنَ الجَرادِ يُرَفْرِفُ تَحْتَ العَرْشِ يَقولُ اللّهُمَّ اغْفِرْ لِقايلي"**.

٧٣- ≅ **رجاله:**

- الضحاك بن قيس بن خالد وهب الفهري، أبو أنس، الأمير المشهور، صحابي صغير، قتل في وقعة مرج رهط سنة أربع وستين انظر: تقريب التهذيب (٢٩٧٦) ص٢٢١.
- (ابن عباس) ابن عم رسول الله ع انظر: تقريب التهذيب (٣٤٠٩) ص٢٥١.
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي: ضعيف، كبر فتغيّر وصار يتلقى وكان شيعياً من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ق (٧/٧٧) ص٥٣١.
- إسماعيل بن موسى، النزاري، أبو محمد أبو أبو اسماعيل، الكوفي، نسيب السري أو ابن بنته أو ابن أخته: صدوق يخطيء، رمي الرفض من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين (٤٩٢) ص٤٩.

≅ **تخريجه:**

- القول البديع (٢١٥).
- إرواء الغليل (٢٤٤/٣، ٢٤٦) من شواهد وطرق أخرى وكلها ضعيفة.
- تنزيه الشريعة لابي عراق (٣٣٤/٢).

≅ **الحكم عليه:**

ضعيف.

وعلته في السند (يزيد بن أبي زياد). وهو ضعيف/ متروك من السابعة انظر (تقريب التهذيب ٣٦٤) وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٣٤/٢). عن أبي سعيد الخدري وفيه عطية العوضي وهو ضعيف وقد: أورده السخاوي في القول البديع وقال/ سنده ضعيف.

٧٤- وروينا في مسند بقي بن مخلد قال حدثنا جباه بن المغلس حدثنا محمد بـــن طلحـــة اليامي عن الوليد بن قيس عن الضحاك بن قيس قال: "**عَطَسَ عِنْدَ عَبْدُ اللهِ بنِ عُمَرَ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– فقالَ الحَمْدُ للهِ ربِّ العالمينَ ثم سَكَتَ فقالَ لَـــهُ ابـــنُ عُمَـــرَ أَلا أَتْمَمْتَها بالتّسليمِ عَلى رَسولِ اللهِ ع**".

٧٤- ≅ تخريجه:

انظر الحديث السابق.

باب كراهية رفع الصوت عند سماع حديث النبي ε

٧٥- قرأت على أبي محمد بن عتاب غير مرة قال أنا أبو عمر وعثمان بن ابـي بكـر حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا مسعد بـن سعيد العطار حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال سمعت بن عيسى **يقول "كانَ مالكُ بنُ أَنَسٍ إِذا أَرادَ أَنْ يُحْدِثْ تَطَهَّرَ وتَطَيَّبَ وبَخَّرَ ثُمَّ جَلَسَ فَإِذا أرادَ أَحَدٌ أَنْ يرْفَعَ صَوْتَهُ فـي مَجْلِسهِ زَبَرَهُ وَقالَ قالَ اللهُ تعالى عَزَّ وَجَلَّ {يا أَيُّها الّذينَ آمَنوا لا ترفعوا أصواتكم فوقَ صوتِ النبيّ} الآية فَمَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ على حَديثِ رَسولِ اللهِ ε فَكَأَنَّما رَفَعَ صَـوْتَهُ فَـوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ε"** .

٧٥- ≅ **رجاله:**

- ابراهيم بن المنذر الحزامي المدني أحد العلماء قال أبو حاتم الرازي هو صدوق وقـال النسائي لا بأس به وقال ابن وضاح ثقة.

انظر في ترجمته تهذيب الكمال للمـزي (٢/٢٠٧) وانظـر التعـديل والتجـريح للبـاجي (٣٥٠/١).

- ابن عيسى: هو معن بن عيسى من شيوخ ابراهيم بن المنذر الحزامي ولـم أجـد لـه ترجمة.

انظر التعديل والتجريح للباجي (٣٥٠/١)

≅ **تخريجه:**

انظر القول البديع للسخاوي في فضل الصلاة على الحبيب الشفيع ص٢٣٥.

٧٦- وروينا في مسند بقا بن مخلد[١] قال حدثنا جبارة بن المغلس[٢] حدثنا محمد بن طلحة اليامي عن الوليد بن قيس عن الضحاك بن قيس[٣] قال" **عَطَسَ عَاطِسٌ عِنْدَ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فَقَالَ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ثُمَّ سَكَتَ فَقَالَ لَهُ ابنُ عُمَرَ أَلاْ أَتْمَمْتَهَا بِالتَّسْلِيْمِ عَلَىْ رَسُولِ اللهِ ε**".

٧٦- ≅ **رجاله:**

[١] هكذا في الاصل والصحيح بقي ابن مخلد ابو عبد الرحمن القرطبي الحافظ صاحب التفسير والمسند الكبير ولد في رمضان سنة ٢٠١ وكان اماماً عالماً قدوة ثقة حجه صالحاً عابداً توفي سنة ٢٧٦هـ.

انظر طبقات الحفاظ (٢٨٢/١) وطبقات المحدثين (١٠٣/١) انظر سير أعلام النبلاء (٢٧٥/١٢).

[٢] جبارة بن المغلس: ابو محمد الحماني الكوفي قال يحيى بن معين كذاب وقال بن نمير صدوق كان يوضع له الحديث فيرويه وقال البخاري مضطرب الحديث انظر المغني في الضعفاء (١٧٢/١).وانظر ميزان الاعتدال (١١١/٢). وانظر الضعفاء والمتروكين (١٦٥/١).

[٣] تقدمت ترجمته.

≅ **تخريجه :**

ذكره الامام السخاوي في القول البديع وعزاه لمسند بقي بن مخلد وابن بشكوال وقال عنه انه مروي بسند ضعيف.

≅ **الحكم عليه:**

ضعيف من أجل جبارة بن المغلس فقد اتهم بالكذب وأنه كان يوضع له الحديث. وقال السخاوي كما تقدم بإنه مروي بسند ضعيف. أنظر القول البديع ص٢٠٩.

كما روي عن ابن عمر حديث يخالف هذا الحديث.

من طريق نافع(إن رجلا عطس، الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا إن نقول الحمد لله على كل حال) انظر سنن الترمذي (٨١/٥). وانظر المعجم الاوسط (٢٩/٦).

٧٧- وأخبرنا أبو محمد قال أنا أبو عمر النمري قال حدثنا أبو الوليد قال أخبرني أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن حرب قال حدثنا أبو علي الصواف ببغداد قال وجدت في كتابي عن محمد بن الحسين بن خالد البزار "**يذكر أَنَّهُ كانَ عِنْدَ السَّرِيِّ بنِ عاصمٍ وهو يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ε فَسَمِعَ كَلاماً في ناحِيَةِ المَجْلِسِ فقالَ: ما هذا؟ أكانوا يعدون الكلام عِنْدَ حديثِ النَّبِيِّ ε كَرَفْعِ* الصَّوْتِ فَوْقَ صَوْتِهِ**". *ق١٧

٧٧- ≅ **رجاله:**

- أبو عمر النمري: حفص بن عمر بن الحارث بن سنجرة، الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي وهو بها أشهر: ثقة، ثبت، يعيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين. انظر (تقريب التهذيب ١٤١٢)ص١١٢.
- السري بن عاصم / فهو كذاب سراق للأحاديث عنده مناكير وبلايا.

  انظر الكامل في الضعفاء (٤٦٠/٣)، وميزان الاعتدال (١٧٤/٣),

≅ **تخريجه:**

لم أقف عليه بهذا السند ولكني وجدته عند حماد بن زيد عند الخطيب البغدادي أنظر جامع بيان الفضل وعلمه (٣٩٦/١).

٧٨- وأخبرنا أبو محمد عن أبيه حدثنا يونس القاضي حدثنا خلف بن محمد القروي قال **"كانَ مالِكُ بنُ أنسٍ لا يَسْتَعْمِلُ مُسْتَمْلِياً فَلَمّا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ قيلَ لَهُ لَوْ جَعَلْتَ مُسْتَمْلِياً يُسْمِعُ النَّاسَ فقالَ قالَ اللهُ تَبارَكَ وتَعالى: (يا أَيُّها الذَّينَ آمَنوا لا تَرْفَعوا أَصْواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) والنَّبِيُّ ع حُرْمَتُهُ واحِدَةٌ حَيّاً وَمَيِّتاً".**

٧٨- ≅ **تخريجه:**

انظر القول البديع في فضل الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي ص (١٢٨).

الآية من سورة الحجرات (٢).

٧٩- وأخبرنا أبو بحر الأسدي عن أبي العباس العذري قال حدثنا علي بن فهر حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج حدثنا أبو الحسين عبد الله بن الحسين حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا أبو حميد قال" **ناظر أبو جعفر أمير المؤمنين مالكاً في مسجد** رسول الله ε **فقال له مالك: لا تَرْفَعْ صَوْتَكَ في هذا المَسْجِدِ فإِنَّ اللهَ عَزَّوجلَّ أدَّبَ قوماً فَقَالَ يَاْ أَميْرَ المُؤْمِنِينَ (لا تَرْفَعوا أَصْواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) الآية ومَدَحَ قَوْمَاً فقال (إنَّ الذينَ يَغُضُّونَ أَصْواتَهُمْ عِنْدَ رَسولِ اللهِ) وذَمَّ قوماً فقال (إنَّ الذينَ يُنادونَكَ) الآية. وأن حُرْمَتِه مَيِّتَاً كَحُرْمَتِه حَيَّاً فاستكانَ لها أبو جعفرٍ وقالَ يا أبا عَبْدَ اللهِ أأسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ وَأَدْعوا أمْ أسْتَقْبِلُ رَسولَ اللهِ ε فقالَ: ولِمَ تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنْهُ وهوَ وَسيلَتُكَ ووسيلَةُ أبيكَ آدَمَ عليهِ السَّلامُ إلى يومِ القيامَةِ بلْ اسْتَقْبِلْهُ واسِتَشْفِعْ بهِ فيشفعك اللهُ، قال الله تعالى {ولو أَنَّهُمْ إذْ ظَلَمـوا أَنْفُسَـهُمْ} الآية. وقالَ مصعبُ بنُ عبدِ اللهِ كانَ مالكٌ إذا ذُكِرَ النَّبيُّ ε تَغَيَّرَ لَوْنُهُ حَتّى يَصْعُبُ ذلِكَ على جُلَسائِهِ وكانَ عبدُ الرَّحْمنِ بنُ القاسمِ يذكُرُ النبيَّ ε فَيُنْظَرُ إلى لونِهِ كأنَّهُ نَزَفَ مِنْهُ الدَّمَ**"

٨٠- قال: أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ نَصرٍ حدثني أبو بكر بنُ أعين حدثنا أبو سلمة يعني الخزاعي قال: "**كانَ مالِكُ بنُ أنسٍ إذا أرادَ أن يُحْدِث توضأ وضوءَهُ لِلصَّلاةِ ولَبِسَ أَحْسَنَ ثِيابِهِ ولَبِسَ قَلَنْسوَتَهُ وَمَشَّطَ لِحْيَتَهُ فقيلَ لَهُ في ذلك فقالَ أُوَقِّرُ بِهِ حديثَ النَّبيِّ ε**".

٧٩- ≅ **رجاله:**

- الخزاعي / أبو سلمة: منصور بن سلمة بن عبد العزيز، أبو سلمة الخزاعي، البغدادي، ثقة، ثبت حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين على الصحيح انظر (تقريب التهذيب ٦٩٠١) ص٤٧٨.
- أبو عبد الله محمد بن نصر: محمد بن نصر المروزي الفقيه، أبو عبد الله، ثقة حافظ، إمام جليل، من كبار الثانية عشرة، مات سنة وأربع وتسعين انظر (تقريب التهذيب ٦٣٥٢) ص٤٤٤.

١- أبو جعفر (عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي): انظر سير أعلام النبلاء(٨٣/٧)

≅ **تخريجه:** انظر البداية والنهاية لابن كثير (٣١٥/١٠) وانظر سير أعلام النبلاء (٣٠/١١).

٨٠- ≅ **تخريجه:** انظر القول البديع للسخاوي ص٢٣٥.

باب صفة الصلاة على النبي ε

من رواية أبي الحسن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين –رضي الله عنه وأرضاه–

٨١– أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه رحمهما الله قال أنا عبد الله ابن ربيع قال أنا أحمد بن سعيد بن حزم حدثنا أبو غسان مالك بن يحيى لقيه بمصر وتنيس حدثنا يزيد بن هارون قال أنا نوح بن قيس حدثنا سلامة الكندي قال" **كان علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– يُعَلِّمُ الناسَ الصّلاةَ على النبيِّ ε وهو على المِنْبَرِ فيقولُ* اللَّهُمَّ داحي المدحوات وباري المسموكات وجبارِ القلوبِ على فِطْرَتِها شَقِيِّهَا وسعيدِها اجعلْ شَرايفَ صلواتك ونوامي بركاتِكَ وَرَأْفَةِ تَحَنُّنِكَ على محمدٍ ε رسولِكَ الخاتمِ لِما سبَق والفاتحِ لما أغلقَ والمعلنِ الحقَ بالحقِ الدامِغِ جيشاتِ الأباطيلِ كما حُمِّلَ فاضطلعَ بأمرِكَ لطاعَتِكَ مستوفِراً في مَرْضاتِكَ بغيرِ نكلٍ في قومٍ ولاواهٍ في عزمٍ واعياً لوحْيِكَ حافظاً لعهْدِكَ ماضِياً على نفاذِ أَمرِكَ حتى أُرِيَ قَبَساً لِقَابِسٍ آلاءِ الله تَصِلُ بأهلِهِ أسبابَهُ بِهِ هَدَيْتَ القلوبَ بَعْدَ خَوْضَاتِ الفِتَنِ والإِثْمِ موضحاتِ الأعلامِ ومنيراتِ الإسلامِ ونايراتِ الأحكامِ فهو أَمِيْنُكَ المأمونُ اللهمَّ افْسِحْ لهُ مُنْفَسَحاً وخازنُ علمِكَ المخزونِ وشهيدُكَ يَوْمَ الدّينِ وبعيثُكَ نِعْمَةَ ورسولُكَ بالحَقّ رحمَةً اللهم أفسحْ لَهُ مُنْفَسَحاً في عَدْنِكَ وأَجْزِه مُضَعَّفَاتِ الخَيْرِ من فَضْلِكَ له مهيئاتٍ غير مكدراتٍ من فوزِ ثوابِكَ المحلولِ وجزلِ عطائِكَ المعلوم. اللهم علِّ على نبأ الناسِ نَبَأَهُ وأكرِمْ مثواهُ لديك وأنزلهُ وأتممْ له نورَهُ وأجرْهُ من انبعاثِكَ لَهُ مقبولَ الشهادة مرضيَّ المقالةِ ذا منطقٍ عدلٍ وخُطَّهِ فُضْلٍ وَحُجَّةٍ وَبُرهاناً عَظيماً ε تسليماً وَشَرُفَ وَكَرُمَ".**

* ق١٨

٨١– ≅ رجاله:

- نوح بن قيس: بن رباح الأزدي، أبو روح البصري، أخو خالد، صدوق رمي بالتشيع، من الثامنة مات سنة ثلاث أو أربع ثمانين، انظر (تقريب التهذيب ٧٢٠٩) ص٤٦٨.

- يزيد بن هارون: بن زادان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متيقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين انظر (تقريب التهذيب ٧٧٨٩) ص٥٣٥.
- عبد الله بن ربيع: هو ابن ربيع بن عبد الله التميمي ، من أهل قرطبة يكنى أبا محمد كان ثقة ثبتاً ديناً فاضلاً.

انظر ترجمته في تقريب التهذيب برقم (٣٣٠٨) وانظر الصلة (١/٢٦١).

≅ **تخريجه:**

١- أورده المتقي الهندي في الكنز : ٢/٢٧٠، رقم الحديث : ٣٩٨٩ ونسبه للطبراني في الأوسط وابو نعيم في عوالي سعيد بن منصور من حديث سلامة الكندي عن علي بن أبي طالب.

٢- أخرجه الطبراني في الأوسط ٩/٩٠٩٨.

٣- الهيثمي في المجتمع ١٠/١٦٣، ١٦٤. وقال رواه الطبراني في الأوسط وسلامة الكندي روايته عن علي مرسلة وبقية رجاله ثقات.

٤- مصنف ابن أبي شيبة ٦/٦٦.

٨٢- أخبرنا الشيخ الصالح أبو بكر يحيى بن موسى قراءة مني عليه يوم عرفة قال أنا أبو محمد محمد بن ابي غالب سماعاً أنا القاضي محمد بن علي البصري حدثنا أبو محمد الحسن بن علي القطان قال حدثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري حدثنا زكريا بن يحيى المنقري حدثنا الأصمعي حدثنا عمرو بن زرقان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس -رضي الله عنهما- "**أَنَّهُ سُئِلَ عنْ تفسيرِ التَّحياتِ لِلَّهِ قال: المُلْكُ للهِ والصَّلَواتُ صلاةَ كلِّ منْ صلّى للهِ والطيباتُ من الأعمالِ التي تعمل للهِ السَّلامُ عليكَ أيُّها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ فريضةً منَ اللهِ عَلَيْنا أَنْ نُصلّي على نبيِّنا ونُسَلِّمُ عليهِ تَسْليماً ε السَّلامُ عَلَيْنا يَعْني الثَّقَلَيْنِ منَ الجنِّ والإنسِ من المُسلِمِيْنَ وعلى عبادِ اللهِ الصالحينَ يعني الملائكةَ أشهدُ أنَّ لا إلهَ إلا اللهُ وأشهدُ أن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ تصديقاً لمحمدٍ ε وتكذيباً لمن جَحَدَهُ وكَذَّبَهُ**".

٨٢- ≅ **رجاله:**

- الكلبي: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابه والمفسر متهم بالكذب، ورمي بالرفض، من السادسة، مات سنة ست وأربعين، انظر (تقريب التهذيب ٥٩٠١) ص٤١٥.
- الأصمعي: عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري: صدوق، من التاسعة، مات سنة ست عشرة، وقيل غير ذلك وقد قارب التسعين انظر (تقريب التهذيب ٤٢٠٥) ص٣٠٥.
- أبو محمد محمد بن أبي غالب: البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين انظر (تقريب التهذيب ٦٢١٥) ص٤٣٦.

≅ **الحكم عليه:**

ضعيف.

وربما موضوع وعلته الكلبي، والأرجح أنه كذاب، انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٧٠/٧). وفي التقريب برقم (٥٩٠١) ص ٤١٥.

٨٣- أخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبي حفص عمر بن عبيد الله الذهلي ومن خطه نقلته قال قرأت على أبي عبد الله محمد بن سعيد بن نبات حدثكم أبو جعفر أحمد بن عون حدثنا* أبو الحسن خيثمة بن سليمان حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة *ق١٩ بواسط حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال حدثنا النصر بن منصور قال حدثنا عقبة بن عامر اليشكري حدثنا علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: **"خَرَجَ رَسولُ اللهِ ع إلى بَعْضِ مَغازيهِ واسْتَعْمَلَني على مَنْ بَقِيَ بالمدينةِ من المسلمينَ فقالَ: "أَحْسِنِ الخِلافَةَ يا عَلِيُّ عَلَيْهِمْ واكْتُبْ بِخَبَرِهِمْ إليَّ فَمَكَثْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً ثُمَّ انْصَرَفَ فَلقيتُهُ فقالَ لي يا عليُّ كَيْفَ مَنْ خلفت منَ النّاسِ فَأَخْبَرْتُهُ بِصَلاحِهِمْ فقالَ لي يا عليُّ احْفَظْ عَنّي خِصْلَتَيْنِ أتاني بِهِما جِبْريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ: أَكْثِرِ الصَّلاةَ علىَّ بالسَّحَرِ والاسْتغفارَ بالمَغْرِبِ الصلاة عليّ النبيّ ع والاستعفارُ لأصحابِ رَسولِ اللهِ ع فإنَّ السَّحَرَ والمَغْرِبَ شاهدان مِنْ شُهودِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَزَّ على خَلْقِهِ".**

٨٣- ≅ رجاله:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة، منكر الحديث، انظر ترجمته عند ابن عدي، الكامل في الضعفاء (٦/٢٩٥).

٢- النضر بن منصور/ أحاديثه منكرة، انظر ترجمته عند ابن أبي حاتم.

٣- عقبة بن عامر اليشكري/ ضعيف الحديث، انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٣١٣.

≅ تخريجه:

أورده السخاوي في القول البديع وقال عنه ذكره ابن بشكوال بسند ضعيف.

٨٤- أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله العدل عن أبي محمد قاسم بن محمد قال أنا الفرج عبدوس بن محمد عن أبي المطرف عبد الرحمن بن عيسى هو بن مدراج قال قال النبي ε : "**مَنْ صلّى عَلَيَّ في يومٍ خَمسينَ مَرةً صافحْتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ**" **قال أبو الفرج فَقُلْتُ لَهُ وكَيْفَ ذَلكَ؟ فقالَ إنْ كانَتِ الصَّلاةُ عَلَيْهِمْ اللهُمَّ صلِّ على محمدٍ وأَزْواجِهِ وَذُرِّيَتِهِ فَيُكْثِرُ ذلِكَ فهو حَسَنٌ إنْ شاءَ اللهُ وإن قال اللهمَّ صلِّ على محمدٍ خَمْسينَ مَرَّةَ أَجْزَأَهُ إنْ شاءَ الله تعالى**".

٨٤- ≅ **تخريجه:**

انظر السخاوي في القول البديع في فضل الصلاة على الحبيب الشفيع (١٣٠) وعزاه لابن بشكوال.

باب رد النبي ع على من يسلم عليه

٨٥- أخبرنا أبو الحسن بن مغيث أنا أبو عمر بن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه قال أنا الحسين بن عبد الله القرشي قال حدثنا محمد بن ريان قال حدثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقري حدثنا حيوه بن شريح عن أبي صخر المزني عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي صالح عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قـال: قال رسول الله ع: **"ما مِنْ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتي يُسَلِّمُ عَلَيَّ إلاّ رَدّ اللهُ إَلَيَّ روحي حَتّى أُرُدّ عَلَيْهِ".**

٨٥- ≅ رجاله:

- يزيد بن عبد الله بن قسيط، بن أسامة الليثي أبو عبد الله المدني، الأعرج، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وعشرين وله تسعون سنة انظر (تقريب التهذيب ٧٧٤١) ص٥٣٢.
- حيوه بن شريح: بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي، ثقة من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين انظر (تقريب التهذيب ١٦٠١) ص١٢٤.

≅ تخريجه:

١- أبو داود، كتاب المناسك، باب زيارة المقابر ٢٢٤/٢، ٢٢٥، حديث رقم ٢٠٤١.

٢- الإمام أحمد، المسند ٥٢٧/٢.

٣- البيهقي، السنن الكبرى، ٢٤٥/٥.

٤- الطبراني، الأوسط ٨٥/٣، رقم ٣١١٤.

٥- أورده الهيثمي، مجمع الزوائد ١٦٢/١٠.

٦- ابن حجر، الفتح ٤٨٨/٦.

٧- ذكره الألباني، في الصحيحة ٢٢٦٦.

≅ الحكم عليه:

صحيح رجاله كلهم ثقات، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم ٢٢٦٦.

٨٦- أخبرنا أبو بكر عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي في كتابه إلينا بخطه وقرأته على أبي الحسن علي بن محمد صاحبنا عنه قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي نصر* الأصفهاني بمكة حرسها الله قال أنا طالب بن محمد بن القاسم بقراءتي *ق٢٠ عليه قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الإمام قال أنا محمد بن أحمد بن الفضل الخرقي قال أنا عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال أنا أحمد بن زوران الخياط البغدادي قال حدثنا إسحاق بن بشر قال حدثنا المهاجر بن كثير الأسدي عن الحكم بن مصقلة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ع : "**لَقِّنْ السَّمْعَ ثَلاثَةً فَالْجَنَّةُ تَسْمَعُ والنّارُ تَسْمَعُ وَمَلَكٌ عِنْدَ رَأْسي يَسْمَعُ وَإذَاْ قالَ عَبْدٌ مِنْ أُمَّتي كائناً مَنْ كانَ اللَّهُمَّ إنِّيْ أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ قَالَتْ الجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَسْكِنْهُ إِيَّايَ وَإذَا قَالَ عَبْدٌ مِنْ أُمَّتي كائناً مَنْ كَانَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِيْ مِنَ النَّارْ قَالتْ النَّارُ اللهُمَّ مِنِّيْ وَإذا سَلَّمَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتيْ قالَ المَلَكُ الّذي عِنْدَ رَأْسي يا مُحَمَّدُ هذا فُلانٌ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلامُ وَمَتى صَلّى عَلَيّ صَلاةً صَلَّى اللهُ وَمَلائِكَتُهُ عَشْراً وَمَنْ صَلّى عَلَيّ عَشْراً صَلّى اللهُ ومَلائِكَتُهُ مائَةً وَمَنْ صَلّى عَلَيّ مائَةً صَلَّى اللهُ وملائكَتُهُ أَلْفَ صَلاةٍ ولَم تَمَسَّ جَسَدَهُ النَّارُ**".

٨٦- ≅ **رجاله:**

١- مهاجر بن كثير الأسدي، فقد قال فيه الذهبي: متروك الحديث (الميزان ١٩٣/٤).

٢- الحكم بن مصقلة قال فيه ابن حجر في لسان الميزان (١٢٢/٦) متروك الحديث.

≅ **تخريجه:**

ذكره الإمام السخاوي في القول البديع (١٥٢).

≅ **الحكم عليه:**

ضعيف.

والعلة فيه، مهاجر بن كثير، والحكم بن مصقلة كما تقدم.

٨٧- أخبرنا أبو الحسن أنا ابن عمر أنا ابن فطيس أنا أبو محمد بن نصر حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد حدثنا بن أبي شيبة قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عن يزيد الرقاشي "**أَنَّ مَلَكَاً مُوْكَلٌ بِمَنْ صَلَّىْ عَلَىْ النَّبِيْ ε أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ إِلَىْ النَّبِيِّ ε: أَنَّ فُلاناً مِنْ أُمَّتِكَ صَلَّىْ عَلَيْكَ**".

٨٧- ≅ **تخريجه:** انظر القول البديع للسخاوي ص١٥٤.

باب اسم الملك الذي يبلغ النبي ع سلام أمته

٨٨- أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله العدل عن أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الشيرازي قال أنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق بقرأتي عليه بالموصل قال حدثنا أبوالفتح عبد الملك بن عيسى العكبري قال حدثنا أحمد بن محمد بن جودي أنا أبو علي عيسى بن عبيد بالبصرة حدثنا يحيى بن محمد حدثنا عبد الله بن علي قال حدثني إسحاق بن الحسن أنا الحسن بن مزيد الرقاشي قال: أنا سهل بن سعيد بن صالح القرشي عن محمد بن بقية بن الوليد عن معان بن رفاعة عن أبي أدريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ع :"**إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطاني ما لَمْ يُعْطِ غَيْري مِنَ الأنبياءِ وفَضَّلَني عَلَيْهِمْ وَجَعَلَ لأُمَّتي في الصَّلاةِ عَلَيَّ أَفْضَلَ الدَّرَجاتِ وَوَكَّلَ بِقَبري مَلَكاً يُقالُ لَهُ مَنْطَروس رَأْسِهِ تَحْتَ العَرْشِ وَرِجْلاهُ في تُخُوْمِ الأَرضِين السابِعَةِ السُّفْلى ولَهُ ثمانونَ أَلْفَ جناحٍ في كُلِّ جَناحٍ ثمانونَ ألفَ ريشَةٍ تَحْتَ كُلِّ ريشَةٍ ثمانونَ أَلْفَ زَغْبَةٍ تَحْتَ كُلِّ زَغْبَةٍ لِسانٌ يُسَبِّحُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْمَدُهُ وَيَسْتَغْفِرُ لِمَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ مِنْ أمّتي مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إلى بُطونِ قَدَمَيْهِ أَفْواهٌ وَأَلْسُنٌ وريشٌ وَزَغَبٌ لَيْسَ فيهِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إلا وفيهِ لسانٌ يُسَبِّحُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْتَغْفِرُ لِمَنْ يُصَلّي عَلَيَّ مِنْ أُمَّتي حتّى يموت**".

٨٨- ≅ **رجاله:**

- يزيد الرقاشي: يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو والبصري، القاضي، زاهد، ضعيف، من الخامسة، مات قبل العشرين انظر (تقريب التهذيب ٧٦٨٣) ص٥٢٩. وانظر تهذيب التهذيب (٣٠٩/١١).

≅ **تخريجه:**

انظر القول البديع للسخاوي (١١١).

≅ **الحكم عليه:**

موضوع. وقال عنه السخاوي في القول البديع: "أخرجه ابن بشكوال وهو غريب ومنكر بل لوائح الوضع لائحة عليه.

٨٩- وبإسناده عن أحمد بن جودي* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المنقري المعروف *ق٢١ بالنقاش حدثنا محمد بن شاذان المطوعي بنيسابور حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان الثوري قال:" **بينما أنا حاجٌ إذْ دَخَلَ رَجُلٌ شابٌ حاجٌ لا يَرْفَعُ قَدَماً ولا يَضَعُ أُخْرى إلاّ وَهُوَ يَقولُ اللَّهُمَّ صلّي على مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ فقلتُ: أَتَعْلَمُ مَنْ يقولُ هذا. قالَ: نَعَمْ، من أنت؟ قلتُ: أَنا سفيانُ الثوريُّ، قال سفيانُ العراقيُّ: قُلْتُ نَعَم، قَالَ: هَلْ عَرَفْت اللهَ؟ قُلْتُ نَعَمْ، قالَ: فيكف عَرَفْتَهُ؟ قلتُ: بِأَنَّهُ يولِجُ اللَّيْلَ في النَّهارِ ويولِجُ النَّهارَ في اللَّيْلِ يُصَوِّرُ الوَلَدَ في الرَّحمِ. قالَ: يا سُفْيَانُ: ما عَرَفْتَ اللهَ حقَّ مَعْرِفَتِه. قُلْتُ: فكَيْفَ تَعْرِفُهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ، قالَ: عَرَفْتُهُ بِفَسْخِ العَزْمِ والهَمِّ ونَقْصِ العَزِيمَةِ هَمَمْتُ فَفَسَخَ همَّتي، وَعَزَمْتُ فَنَقَصَ عَزِيمَتي فَعَرَفْتُ أَنَّ لي رَبّاً يُدبرُني. قال: قُلْتُ فَمَا صَلاتُكَ على النَّبِيِّ ε قالَ: كُنْتُ حاجاً ومعي والدتي فَسَأَلَتْني أَنْ أُدْخِلَها البيتَ فَأَدْخَلْتُها فَوَقَعَتْ وَتَوَرَّمَ بَطْنُها وَاسْوَدَّ وَجْهُها فَجَلَسَتُ عِنْدَها وأنا حَزِينٌ فَرَفَعْتُ يَدَيَّ نَحْوَ السَّماءِ فَقُلْتُ يارب هكذا يُفْعَلُ بِمَنْ دَخَلَ بَيْتَكَ فإذا بِغَمامَةٌ قد ارْتَفَعَتْ مِنْ قِبَلِ تِهامَةَ وإذا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثيابٌ بياضٌ فَدَخَلَ البَيْتَ فَأَمَرَّ يَدَهُ على وَجْهِها فابْيَضَّ وأَمَرَّ يَدَهُ على بَطْنِها فَسَكَنَ الوَرَمُ ثمَّ مَضى لِيُخْرِجَ فَتَعَلَّقَتْ بِثَوْبِهِ فقلتُ: من أنتَ الّذي فَرَّجْتَ عَنّي قالَ أنا نبيُّ اللهِ محمدٌ ε فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ فَأَوْصِني، قالَ: لا تَرْفَعْ قَدَماً ولا تَضَعْ قَدَماً إلاّ وَأَنْتَ تَقولُ اللهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ**".

٨٩- ≅ **رجاله:**

- سفيان الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون. انظر (تقريب التهذيب ٢٤٤٥) ص١٨٤.
- جعفر بن محمد بن شاكر: الصائغ، أبو محمد البغدادي، ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشر، مات سنة تسع وسبعين وله تسعون سنة، انظر (تقريب التهذيب ٩٥٤) ص٨٠.

≅ **تخريجه:**

انظر السخاوي في القول البديع (٢٢٩).

٩٠- وأخبرنا أبو محمد بن عتاب في آخرين قال أنا أبو عمر النمري وأنا خلف بن قاسم حدثنا ابن الورد قال حدثنا أحمد بن عمر بن المهلب قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عيسى بن عبد الله قال أنا أبان الأهوازي عن شعيب بن ميمون عن عبد الواحد بن زيد قال:"**خَرَجْتُ حاجاً فَصَحبَنِي رَجُلٌ فكانَ لا يقومُ ولا يَقْعُدُ ولا يذهَبُ ولا يَجيءُ إلاَّ صلّى على النَّبِيِّ ε فقلتُ لَهُ في ذلكَ فقالَ أُخْبِرُكَ عَنْ ذلك: خَرَجْتُ مُنْذُ سَنَتَينِ إلى مَكَّةَ وَمَعي أَبي فَلَمّا انْصرَفْنَا قُلْنَا في بَعْضِ المنازلِ فَبَيْنَمَا أنا نايمٌ إذْ أتاني آتٍ فقالَ لي قُمْ فَقَدْ أماتَ اللهُ أَباكَ واسودَّ وجهُهُ قال فقمتُ مَذْعوراً فكشفْتُ الثَّوبَ عَنْ وَجْهِ أبي فإذا هو مَيِّتٌ أَسْوَدُ الوَجْهَ قد جاءَني مِنْ ذلِكَ رُعْبٌ فبينما أنا على ذلكَ مِنَ الغَمِّ إذْ غَلَبتْني عَيْني فإذا أنا على رأسِ أبي بأَرْبَعَةِ سودان مَعَهُمْ أَعْمِدَةٌ مِنْ حَديدٍ عِنْدَ رأسِهِ وعِنْدَ رِجْلَيْهِ وعنْ يمينِهِ وعن شِمالِه إذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَمْشي حَسَنُ الوَجْهِ* بيْنَ ثَوْبَينِ أَخْضَرَيْنِ فقالَ لَهُمْ تَنَحو فَرَفَعَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَمَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَتاني فقالَ قُمْ فَقَدْ بَيَّضَ اللهُ وَجْهَ أبيكَ فقلتُ من أنتَ بأبي أنتَ وأمي؟ قال أنا مُحَمَّدٌ ε فَكَشَفْتُ الثَّوْبَ عنْ وَجْهِ أبي فإذا هُوَ أَبْيَضُ الوَجْهِ فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِهِ وَدَفَنْتُهُ**". *ق٢٢

٩٠- ≅ **رجاله:**

- شعيب بن ميمون، الواسطي، صاحب البنور، ضعيف، عابد من الثالثة، انظر (تقريب التهذيب ٢٧٠٨) ص٢٠٩.
- عبد الواحد بن زيد، قال الذهبي ليس بشيء، وقال البخاري تركوه فيه نظر.
- انظر ميزان الاعتدال ٢/٦٧٣.

≅ **تخريجه:**

انظر السخاوي (٢٢٨).

٩١- وأخبرنا القاضي أبو علي الصدفي اجازة أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الرازي حدثنا أبو رجاء هبة الله ابن محمد الشيرازي حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الصوفي قال سمعت أبا عبد الله الروذباري يقول: "**كُنْتُ بالبادِيةِ فَعَثَرَ الجَملُ، فَقُلْتُ الله، فقالَ الحَمْدُ لِلّهِ وصَلّى اللهُ على مُحَمَّدٍ**".

٩١- ≅ تخريجه:

- لم أقف عليه.

باب ما جاء في طنين الأذن

٩٢- أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا أبو حفص أنا ابن فطبس أنا محمد بن مفرج حدثنا الحسن بن مروان حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد الأنطاكي حدثنا حبان الأزرق حدثنا حباب بن علي عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ε :"**إذا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَليذْكُرنَي وَيُصلّي عَلَيَّ وليَقُلْ اللَّهُمَّ أذْكُرْ مَنْ يَذْكُرنَي بِخَيْرٍ**".

٩٢- ≅ رجاله:

- محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده، الفهمي ويقال اسم أبيه عبد الرحمن، مقبول في الرابعة، انظر (تقريب التهذيب ٦٠٥١) ص٤٢٢.
- حباب بن علي، العنزي أبو علي الكوفي: ضعيف من الثامنة، وكان له فقه وفضل انظر (تقريب التهذيب ١٠٧٦) ص٩٠.
- حجاج الأزرق: حجاج بن إبراهيم الأزرق، أبو محمد أو أبو إبراهيم، البغدادي، نزيل طرسوس وحصر، ثقة، فاضل، من العاشرة، انظر (تقريب التهذيب ١١١٨) ص٩٢.

≅ تخريجه:

١- الطبراني في الأوسط برقم ٩٢٢٢.
٢- الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٨/١٠.
٣- ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢٩٣/٢.
٤- ابن السني في عمل اليوم والليلة.
٥- جلاء الأفهام لابن القيم ١٨٠ برقم ١٠٤-١٠٥.

≅ حكمه:

- ضعيف من هذا الطريق من أجل (حبّان بن علي) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال ٤٤٩/١. وفي التقريب (١٠٧٦) ص٩٠، وقد ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٥٨٠٩) وضعيف سنن أبي داود (برقم ٤٨٢) بل إن ابن الجوزي ذكره في الموضوعات (١٤٠/٢) وبالجملة فإن الحديث ضعيف.

٩٣- وأخبرنا ابن عتاب أنا أبو بكر عمر المالكي حدثنا أبو نعيم سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن عمرو القطراني حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حباب بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أخيه عبد الله عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ε :"**إِذا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرني وَلْيُصَلّ عَلَيَّ ولْيَقُلْ ذَكَرَ اللهُ بِخَيْرِ مَنْ ذَكَرَني**".

---

٩٣ ≅ رجاله:

- عبد الله بن أبي رافع: المدني، مولى بني هاشم، مقبول من السادسة ولم يثبت سماعه من جده انظر (تقريب التهذيب ٣٤٥١) ص٢٥٤.
- محمد بن عبيد الله بين أبي رافع، الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف من السادسة انظر (تقريب التهذيب ٦١٠٦) ص٤٢٨.
- تقدمت ترجمته في الحديث السابق.
- أبو الربيع الزهراوي: سليمان بن داود العتكي، أبو ربيع الزهراوي، البصري، نزيل بغداد ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين، انظر (تقريب التهذيب ٦١٠٦) ص١٩١.

≅ الحكم عليه:

انظر الحديث السابق.

باب من أراد أن يحدث حديثاً فنسيه

٩٤-أخبرنا قاضي الحرمين أبو المظفر محمد بن علي بن الحسن الطبري في كتابه من مكة زادها الله تشريفاً قال أنا عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر عن أبيه حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد النحوي حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مسلم حدثنا أبو الطيب الوراق حدثني حميد بن الربيع السعدي حدثنا شيخ من أهل البصرة عن عثمان بن أبي حرب قال: قال رسول الله ε :"**مَنْ هَمَّ بِأَمْرٍ فَشاوَرَ فيهِ وَفَّقَهُ اللهُ لِرُشْدِهِ وَمَنْ أرادَ أنْ يُحْدّثَ حَديثاً فَنَسِيَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ فإنَّ في صَلاتِهِ عَلَيَّ خَلَفاً مِنْ حَديثِهِ وَعَسى أَنْ يَذْكُرَهُ**".

٩٤- ≅ تخريجه:

١- ابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٢٨٨).

٢- المتقي الهندي في كنز العمال رقم (٤١٦٦٤).

٣- السخاوي في القول البديع (٢١٧).

≅ الحكم عليه:

ضعيف لإن فيه راوٍ مبهم..

قال الإمام السخاوي في القول البديع بعد أن ساق هذه الرواية "وسنده ضعيف" (٢١٧).

٩٥- أخبرنا ابن عتاب عن أبي عمرو المالكي أنا أبو نعيم حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا بشر بن أنس حدثنا محمود بن خراش حدثنا ابو بكر بن عياش حدثنا أبو إسحاق عن أبي سعيد قال:" **كُنّا عِنْدَ ابنِ عُمَرٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فَخَدِرَتْ رِجْلُهُ فَجَلَسَ فقالَ لَهُ رَجُلٌ اذْكُرْ أحَبَّ النّاسِ إليْكَ، فقالَ يا مُحَمَّداهُ* فقامَ يَمْشي**". *ق٢٣

٩٥-≅ رجاله:

- أبو بكر بن عياش: ابن سالم الأسدي، الكوفي المقرئ، الحناط، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه وقيل، اسمه: محمد أو عبد الله أو سالم أو شعبة، ثقة، عابد، انظر (تقريب التهذيب ٧٩٥٨) ص٥٥١.
- محمود بن خراش، الطالقاني، نزيل بغداد، صدوق من العاشرة، مات سنة خمسين وله تسعون سنة انظر (تقريب التهذيب ٦٥١١) ص٤٥٥.

≅ **تخريجه:** أخرجه بن جعد في مسنده (٣٦٩/١) وابن سعد في الطبقات (١٥٤/٤) وذكره الشوكان في تحفة الذاكرين باب ما يقوله من خدرت رجله وذكره السخاوي في القول البديع ص٢١٥.

باب ما جاء فيمن قل نومه ما يصنع

٩٦- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد قراءة عليه وأنا أسمع عن أبيه قال أنا أبو سعيد الجعفري سماعاً قال قريء على أبي بكر الأدفوي وأنا أسمع أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي قال: سمعتُ عبدوسَ بنَ دبزويه الرازيِّ يَصِفُ لإنْسانٍ قليلٌ نَوْمُهُ" **إذا أَرادَ أَنْ يَنامَ أَنْ يَقْرَأ إنَّ اللهَ ومَلائِكَتَهُ يُصَلّونَ عَلى النَّبِيِّ يا أيُّها الذينَ آمَنوا صَلّوا عَلَيْه وَسَلّموا تَسْليما**".

٩٦- ≅ تخريجه:

ذكره الإمام السخاوي في القول البديع (٢٠٧) وقال أنه مما لم يقف على أصله.

باب عقوبة من حرّف هذه الآية

٩٧- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال حدثنا عبد الرحمن بن مروان أنا الحسن بن رشيق قال أنا علي بن يعقوب حدثنا سعيد بن الحسن بن سعيد بن الحجاج قاضي مصر حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي قال: "**كُنْتُ بِصَنْعا فَرَأيْتُ رَجُلاً والنّاسُ مُجْتَمِعونَ فقلتُ ما هذا الرَّجُلُ؟ قالوا: هذا رَجُلٌ كانَ يَؤُمُّ بِنا في شَهْرِ رَمضانَ وكانَ حَسَنُ الصَّوْتِ بِالقُرْآن، فَلَمّا بَلَغَ إنَّ اللهِ ومَلائِكَتَهُ يُصلَّونَ على النَّبِيَّ قَالَ يا أيُّها الّذينَ آمنوا صلّوا عَلَيَّ وَسلَّموا تَسْليما قَرَأ يُصلّون على النَّبِيِّ ع فَخَرِسَ وَجذِمَ وبَرِصَ وَعمِيَ وَأُقعِد فهذا مكانهُ**".

٩٧- ≅ رجاله:

أبو سهل الحنفي اليمامي: قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال قدم علينا وكان كذاباً وقال الدار قطني متروك الحديث وقال ابن عدي حدّث بمناكير عن الثقات وقال عنه الذهبي أحد المتروكين. أنظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١٤٢/١) وانظر الضعفاء والمتروكين (٨٧/١) وانظر الجرح والتعديل (١٩٢/٢).

≅ تخريجه:

انظر القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي (٢٨).

≅ حكمه:

موضوع من أجل اليمامي فهو كذاب كما جاء في ترجمته.

باب تحسين الصلاة على النبي ε

٩٨- أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله قال قرئ على أبي بكر جماهر ابن عبد الرحمن وأنا أسمع قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الأرموي قال حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن فراس بمكة قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد المعروف ببكير الحداد قال حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن شعيب المعمري قال حدثنا سريج بن يونس أنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الرحمن المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبي فاخته عن الأسود بن يزيد قال قال عبد الله ابن مسعود:" **إذا صَلَّيْتُمْ على رَسولِ الله ε فَأَحْسِنوا الصَّلاةَ عَلَيْهِ فإنّكُمْ لا تدْرونَ لَعَلَّ ذلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ قالوا: فَعَلِّمنْا قالَ قولوا اللَّهُمَّ اُجْعَلْ صَلَواتكَ وَبَركاتكَ وَرَحْمَتكَ على سَيِّدِ المُؤْمنينَ وإِمامِ المُتَّقينَ وخاتَمِ النَّبيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسولِكَ إمامِ الخيرِ ورسولِ الرَّحْمَةِ، اللّهُمَّ ابْعَثْهُ مُقاماً يغبطهُ الأوَّلونَ والآخرون اللهمَّ صلى على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صلَّيْتَ على إبْراهيَم وآلِ إبراهيَم إنَّكِ حميدٌ مجيدٌ وبارِكْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما بارَكْتَ على إبراهيَم وعلى آلِ إبراهيَم إنَّك حميدٌ مجيدٌ**".

٩٨- ≅ رجاله:

- الأسود بن يزيد، بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبدا لرحمن، مخضرم، ثقة، مكثر، فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين. انظر (تقريب التهذيب ٥٠٩) ص٥٠
- أبو فاخته: سعيد بن علاقة الهاشمي، مولاهم، أبو فاختة الكوفي، مشهور بكنية، ثقة، من الثالثة، مات في حدود التسعين وقيل بعد ذلك بكثير، انظر (تقريب التهذيب ٢٣٧٦) ص١٨٠.

- عون بن عبد الله بن عتبة، بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، عابد، من الرابعة، مات قبل سنة وعشرين وقته، انظر (تقريب التهذيب ٥٢٢٣) ص٣٧٠.
- سريج بن يونس: بن إبراهيم البغداد، أبو الحارث مروذي الأصل، ثقة، عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثمانين، انظر (تقريب التهذيب ٢٢١٩) ص١٦٩.

≅ **تخريجه:**

١- ابن ماجة برقم (٩٠٦) والطبراني في الأوسط برقم (٨٥٩٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٧١/٤).

٢- أبو يعلى (٥٢٦٧).

≅ **الحكم عليه:**

ضعيف وقد جزم ابن حجر بضعفه في الفتوى التي نقلها عنه الشيخ الألباني في (صفة الصلاة) ص١٥٥، حيث قال: أخرجه ابن ماجة ولكن إسناده ضعيف.

٩٩- أخبرنا ابن عتاب أنا عمر بن عبيد الله أخبرنا سلمة بن سعيد أنا علي بن عمر الدار قطني قال حدثنا أبو الفضل العباس بن عبد السميع الهاشمي قال حدثنا سعيد بن محمد العوفي قال وجدت في كتاب أبي قال حدثنا عدي بن الفضل عن مسعر عن* عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود قال:" **إِذا صَلَّيْتُمْ على النَّبِيِّ ع فَأَحْسِنوا الصَّلاَة عَلَيْهِ**". *ق٢٤

٩٩- ≅ رجاله:

- انظر الخبر السابق.

≅ تخريجه:

انظر الخبر السابق.

≅ الحكم عليه:

انظر الخبر السابق.

باب ما يقول الرجل إذا دخل المسجد وإذا خرج منه

١٠٠- أخبرنا ابن عتاب عن أبي عمرو المالكي قال حدثنا عبد الملك بن محمد بن بشران ببغداد حدثنا عبد الله بن محمد الفاكهي حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا ابن علي قال حدثني ليث بن أبي سليم عن عبد الله ابن الحسن عن أمه فاطمة بنت حسين عن أسماء عن فاطمة بنت رسول الله ε ورضي الله عنها قالت:" **كانَ النَّبِيُّ ε إذا دَخَلَ المَسْجِدَ صلّى على النَّبِيِّ ε وقَالَ اللّهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنوبي وافْتَحْ لي أَبوابَ رَحْمتِكَ وإذا خَرَجَ صلّى على النَّبِيِّ ε وقالَ اللّهُمَّ اغْفِرِ لي ذَنْبي وافْتَحْ لي أبوابَ فَضْلِك**".

١٠٠- ≅ **رجاله:**

- فاطمة بنت رسول الله ε .
- فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب، ثقة، من الرابعة، انظر (تقريب التهذيب ٨٦٥٢).
- عبد الله بن الحسن بين علي بن أبي طالب، ثقة، جليل القدر، من الخامسة، انظر (تقريب التهذيب ٣٢٧٤).
- ليث بن أبي سليم، بن زنيم واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه، فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعون. انظر (تقريب التهذيب ٥٦٨٥) ص٤٠٠.

≅ **تخريجه:**

١- الترمذي (٣١٤).
٢- أحمد في المسند (٢٨٢/٦، ٢٨٣).
٣- ابن ماجه (٧٧١، ٧٧٢).
٤- أبو داود في السنن برقم (٤٦٥).
٥- النسائي برقم (٨٢٧) وذكره السخاوي في القول البديع (١٧٧).

≅ **الحكم عليه:**

حسن بمجموع الطرق والشواهد.

قال الإمام الترمذي في سننه: "حسن وليس إسناده بمتصل" (٣١٤).

باب من رأى الصلاة على النبي ع بعد التلبية

١٠١- أخبرني أبو الحسن شريح بن محمد المقرئ عن أبيه قال حدثنا أبو ذر أخبرنا الدار قطني حدثنا محمد بن مخلد حدثنا علي بن زكريا التمار حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا عبد الله بن عبد الله الأموي قال سمعت صالح بن محمد بن زائدة عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه أن النبي ع "**كانَ إذا فَرَغَ مِنْ تلْبيَتِه سَأَلَ اللهَ مَغْفِرَتَهُ وَرِضْوانَهُ وَاسْتَعاذَ بُرَحْمَته مِنَ النَّار قالَ صَالِحْ : سَمعْتُ القاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يقولُ كانَ يُسْتَحَبُّ لِلَّرجُلِ إُذا فَرَغَ مِنْ تَلْبيَتَهُ أَنْ يُصلّي على النَّبِيِّ ع.**

١٠١- ≅ **رجاله:**

- عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه، الأنصاري الأوسي، أبو عبد الله أو أبو محمد، المدني، ثقة من الثالثة، مات سنة خمس ومئة وهو ابن خمس وسبعين، انظر (تقريب التهذيب ٤٨٤٤) ص٣٤٠٧.
- صالح بن محمد بن زائدة ، المدني أبو واقد الليثي الصغير: ضعيف من الخامسة مات بعد الأربعين، انظر (تقريب التهذيب ٢٨٨٥) ص٢١٤.
- عبد الله بن عبد الله الأموي، حجازي: لين الحديث، من التاسعة، انظر (تقريب التهذيب ٣٤١٩) ص٢٥٢.
- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، صدوق ربما وَهم ، من العاشرة، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين، انظر (تقريب التهذيب ٧٨١٥) ص٥٣٧.

≅ **تخريجه:**

١- انظر البيهقي في السنن الكبرى (٤٦/٥).
٢- انظر الدار قطني في سننه (٢٣٨/٢).
٣- انظرالهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٤/٣).

≅ **الحكم عليه:**

ضعيف والله أعلم. وعلته "صالح بن محمد بن زائد".
قال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدار قطني: ضعيف، انظر تقريب التهذيب برقم (٢٨٨٥) ص٢١٤.

باب فضل الصلاة على النبي ع عشية الخميس ويوم الجمعة

١٠٢- أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا أبي أنا ابن نبات أنا ابن مفرج وابن عون الله قالا: حدثنا خيثمة بن سليمان قال حدثنا أبو قرصافة محمد بن عبد الوهاب بعسقلان قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا عمرو بن جرير البجلي قال حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ع قال: "**إِذا كانَ يَوْمُ الخَميسِ بَعَثَ الله مَلائِكةً مَعَهُمْ صُحُفُ فِضَّةٍ وَأَقلامٌ مِنْ ذَهَبٍ يكْتُبونَ يَوْمَ الخَميسِ وَليْلَةَ الجُمعَةِ أَكْثَرَ النَّاسِ صَلاةً عَلى النَّبِيِّ ع** ".

١٠٢-≅ **رجاله:**

- محمد بن عمرو بن علقمة، بن معاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح. انظر (تقريب التهذيب ٦١٨٨) ص٤٣٤.
- عمرو بن جرير البجلي: عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي، مقبول من الثالثة. انظر (تقريب التهذيب ٤٢٨٠) ص٣١١.

≅ **تخريجه:**

أورده المتقي الهندي في كنز العمال رقم (٢١٧٧) وعزاه إلى ابن عساكر.

وذكره السخاوي في القول البديع (١٨٧) وعزاه لابن بشكوال وقال في سنده من لا أعرفه

≅ **الحكم عليه:**

لم أجد ترجمة لأكثر رجاله ولم أجد من تكلم عليه.

١٠٣- وقرأت على القاضي أبي بكر بن العربي قال أنا ابن المبارك بن عبد الجبار حدثنا أبو طالب العشاري حدثنا عمر بن شاهين حدثنا الحسن بن إسماعيل الضبي وأحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير قالا حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب حدثنا عون بن عمار حدثنا سلمان البرجمي عن الحجاج بن سنان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أظنه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله* ع : **"صَلاةٌ عَلَيَّ تَمُرُّ عَلى الصِّراطِ فَمَنْ صلّىَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ثَمانينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنوبُ ثَمانينَ عاماً".**

* ق٢٥

١٠٣- ≅ رجاله:

- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التميمي البصري أصله حجازي فهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى خرجرة، ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، وقيل قبلها، انظر (تقريب التهذيب ٤٧٣٤) ص٣٤٠.

≅ تخريجه:

١- انظر تاريخ بغداد /للخطيب البغدادي ٤٨٩/١٣) من حديث أنس.

٢- القول البديع/ للسخاوي (١٨٧).

≅ الحكم عليه:

ضعيف ففيه علي بن زيد التميمي ضعيف كما جاء في ترجمته.

والحديث قد ضعَفه الإمام السخاوي حيث قال بعد أن ساقه أخرجه الخطيب وذكره ابن الجوزي في الأحاديث الواهية، انظر السخاوي في القول البديع (١٨٧). وضعّفهُ الألباني في (الضعيفة).

١٠٤- أخبرنا [أبو][١] عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال حدثنا القنارعي حدثنا ابن رشيق حدثنا علي بن يعقوب حدثنا أزهر بن زفر الحضرمي قال حدثنا عبد المنعم بن بشر أبو الخير الأنصاري قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أن رسول الله ε قال: "**أَكْثِروا الصَّلاةَ عَلَيّ في اللَّيْلَةِ الزَهْراءِ واليَوْمِ الأَغرِّ فإنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَيَّ تُعْرَضُ عليَّ فأدْعوا لَكُمْ واسْتغْفِروا اللَّيْلَةَ الزّهْراءِ لَيْلَةِ الجُمُعَةِ والَيْومِ الأَغَرِّ يَومِ الجُمُعَةِ**".

---

[١] ما بين المعقوفتين زيادة وهو خطأ والصواب أنه عبد الرحمن بن محمد بن عتاب شيخ المصنف.

١٠٤- ≅ رجاله:

- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: مولى عمر بن الخطاب سُئل عنه الإمام أحمد فقال ضعيف فقال عنه ابن معين ليس حديثه بشيء ضعيف وقال ابن أبي حاتم ليس بقوي الحديث توفي سنة (٨٢هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٣٣/٥) وانظر الميزان (٥٦٤/٢) وانظر تقريب التهذيب برقم (٣٨٦٥) ص٢٨٢.

≅ تخريجه:

١- الشفاء/ للقاضي عياض ٨٠/٢ نحوه.

٢- المسند/ للإمام أحمد (٨/٤) طرفاً منه.

٣- القول البديع للسخاوي (١٤٩، ١٨٨).

≅ الحكم عليه:

ضعيف.

وعلته (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) ضعيف جداً، وانظر ترجمته في الميزان (٥٦٤/٢) وقال السخاوي سنده ضعيف (١٨٨).

١٠٥- وأخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا حاتم بن محمد أنا عبد الله بن عبد الرحمن الصدفي أنا أحمد بن خلف الزاهد حدثنا وهب بن مسرّة قال حدثنا ابن وضاح حدثنا أبو مزور البراز حدثنا ابن المبارك عن أبي شعيب قال:" **كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ أَنْ انْشروا العِلْم يَوْمَ الجُمُعضةَ فَإنَّ غَائِلَةُ العِلْم النْسيانُ وَأَكْثِروا الصَّلاةَ على النَّبِيِّ ع يْومَ الجُمُعَةِ**".

١٠٥- ≅ رجاله:

- ابن المبارك، عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون.

انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٨) وطبقات المحدثين (٦٦/١).

≅ تخريجه:

١- القول البديع/ للسخاوي ص١٨٩.

٢- جلاء الأفهام / لابن القيم ص١٢٩.

١٠٦- قرأت بخط القاضي أبي عبد الله بن مفرج حدثنا محمد بن أبي دايم[1] قال: قالَ لنا ابنُ وضاحٍ بَلَغَني" **أَنَّ مَنْ قالَ عَشِيَّةَ خَميسٍ بَعْدَ العَصْرِ اللّهُمَّ رَبَّ الشّهْرِ الحَرامِ والرُّكْنِ والمَقامِ ورَبَّ الحِلّ والحَرَمْ إلا أُقْرِئ مُحَمَّدَاً مِنّي السَّلامَ إلا بَعَثَ اللهُ مَلَكاً يُبْلِغُهُ عَنْهُ يَقولُ إِنَّ فلانَ بنَ فلانٍ يُبْلِغُكَ السَّلامَ**".

(1) هكذا في الأصل وهو خطأ والصواب أنه دُليم.

١٠٦- ≅ رجاله:

- أبو عبد الله القاضي محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج الأموي مولاهم الأندلسي القرطبي من أغنى الناس بالعلم وأحفظم للحديث قال عنه صاحب التقريب إمام فقيه حافظ.

  أنظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٠٧/٣)، والسير (٣٩٠/١٦) و انظر تاريخ علماء الأندلس (٩٣/٢).

- ابن وضاح: الحافظ محدث الأندلس مع بقي هو أبو عبد الله محمد بن وضاح المرواني قال عنه ابن الفرضي أنه كان عالما بالحديث بصيرا بطرقه وعلله كثير الحكاية عن العبّاد ورعاً زاهداً صبوراً على نشر العلم، توفي سنة (٢٨٧هـ)

  انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (٤٤٥/١٣).

≅ تخريجه:

ذكره السخاوي في القول البديع (١٨٩) وعزاه لابن بشكوال.

١٠٧- أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا عثمان ابن أبي بكر أنا أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا الحسن بن إسحاق التستري حدثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثنا روّاد ابن الجراح عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ع:"**أَكْثِروا الصَّلاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ**" قال شيخنا أبو القاسم وروينا عن سهل بن عبد الله أنه قال : "**مَنْ قالَ في يوم الجُمُعَةِ بَعْدَ العَصْرِ اللَّهُمَّ صَلّي على محمدٍ النبَّيَّ الأُمَّيِّ وعلى آلِهِ وَسَلّمْ ثمانينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لهُ ذُنُوبُهُ ثمانينَ سَنَةً**".

١٠٧- ≅ **رجاله:**

- داود بن الجراح: ابو عصام العسقلاني أصله من فرسان، صدوق، اختلط بآخره فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، من التاسعة. انظر (تقريب التهذيب ١٩٥٨) ص١٥١.
- محمد بن خلف العسقلاني: بن عماد أبو نصر العسقلاني: صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ستين. انظر (تقريب التهذيب ٥٨٥٩) ص٤١٢.
- الحسن بن إسحاق التستري: بن زياد الليثي مولاهم، أبو علي المروزي، يلقب حسنية، ثقة، شاعر، صاحب حديث، من الحادية عشرة. انظر (تقريب التهذيب ١٣١٢) ص٤١٢

≅ **تخريجه:**

١- الكامل لأبن عدي ١٧/٣.

٢- جلاء الأفهام (٥٤).

٣- السخاوي في القول البديع (١٨٦).

≅ **الحكم عليه:**

ضعيف. انظر الحديث رقم (١٠٣).

١٠٨- قال شيخنا أبو القاسم وروينا عن سهل بن عبد الله أنه قال "**مَنْ قَاْلَ فِيْ يَوْمِ الجُمُعَةُ بَعْدَ العَصْرِ اللَّهُمَ صلِّ عَلَىْ مُحَمَّدٍ النَّبِيْ الأُمِّيْ وَعَلىْ آلِهِ وَسَلِّمْ ثَمَانِيْنَ مَرَّةَ غفَرْتُ لَهُ ذُنُوْبَ ثَمَاْنِينَ سَنَةً**".

١٠٨- ≅ **تخريجه:**

ذكره صاحب القول البديع ص١٨٩.

≅ **الحكم عليه:**

ضعيف لانقطاع سنده

١٠٩- وأخبرنا أبو محمد عن أبيه قال أنا عبد الرحمن بن مروان حدثنا ابن رشيق أنا عبد الرحمن حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثتنا أم حكامة[١] بنت عثمان بن دينار أخي مالك بن دينار قالت حدثني أبو عثمان مولى عابس بن ربيعة عن أخيه مالك بن دينار عن أنس بن مالك خادم النبي ع عن رسول الله ع قال: "**إنَّ أقربَكُم منّي يومَ القيامَةِ مَجْلِساً أَكْثَرُكُمْ عليَّ صَلاةً في الدّنْيا، منْ صلّى عليَّ في يومِ الجُمُعَةِ ولَيْلَةِ الجُمُعَةِ قَضى اللهُ له مَائَةُ حاجةً من حوائِجِ الآخِرَةِ وثلاثينَ منْ حوائج الدُّنيا يوكَلُ بذلكَ مَلَكٌ يُدْخِلْهُ عَلَيَّ في قبريْ كما يُدْخِلْ عليكُمُ الهَدايا. ويخبرُني منْ صلّى عليَّ باسمهِ ونَسَبِهِ إلى عَشيرَتِهِ فأُثْبِتُهُ عِنْدِيْ في صحيفةٍ بَيضاءَ**".

---

[١] هكذا في الأصل وهي زيادة غير صحيحة والصواب أنها حكامة بنت عثمان بن دينار.

١٠٩-≅ تخريجه:

أورده صاحب القول البديع في فضل الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي ص١٨٧.

≅ الحكم عليه:

موضوع.

وعلته حكامة بنت عثمان بن دينار و والدها، انظر الكلام عليها في الحديث رقم (٤٣).

*ق٢٦

باب* التغليظ في ترك الصلاة على النبي ع عند ذكره

١١٠- أخبرنا أبو محمد بن عتاب قراءة عليه وأنا أسمع قال قرئ على أبي -رحمه الله- وأنا أسمع قال أنا أبو محمد عبد الله بن ربيع حدثنا محمد بن معاوية حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن قال أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزيّة عن عبد الله بن علي بن الحسين قال: قال علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ع :"**إِنَّ البَخيلَ الّذي إِنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ لَمْ يُصلِّ عَلَيَّ**".

١١٠- ≅ رجاله:

- عبد الله بن علي بن الحسين بني علي بن أبي طالب: مقبول، من الثالثة، انظر (تقريب التهذيب ٣٤٨٤).
- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي: أبو رجاء البغلاني، يقال اسمه يحيى وقيل علي، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين وله تسعين سنة، انظر (تقريب التهذيب ٥٥٢٢) ص٣٨٩).
- الدراوردي: عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال ابن أبي حاتم كان مالك بن أنس يوثقه وقال عنه الإمام أحمد بن حنبل إذا حدّث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم. وقال عنه ابن معين ليس به بأس توفي سنة (١٨٦هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٩٥/٥) وانظر التاريخ الكبير (٢٥/٦).

≅ تخريجه:

الترمذي (٣٩٤٦) الدعوات و النسائي (٥٥) عمل اليوم والليلة وأحمد في مسنده (٢٠١/١) و أبو يعلى في مسنده (١٤٧/١٢) و ابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٨٨).

كلهم من طريق عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي الثقة.

≅ الحكم عليه:

الحديث في أصله صحيح فقد صححه الألباني في الأرواء برقم (٥) ولكنه بهذا السند منقطع وذلك لأن عبد الله بن علي لم يدرك علي بن أبي طالب بل ولم يدرك ابنيه الحسن والحسين والله أعلم.

١١١ – أخبرنا ابن عتاب عن أبيه عن القنازعي حدثنا ابن رشيق قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعت الكوفي، قال: حدثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر الهاشمي حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله ε :"**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ خطيء به طريقَ الجَنّةِ**".

١١١– ≅ **رجاله:**

- جعفر: هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام (مناقب جعفر كثيرة وكان يصلح للخلافة لسؤدده وفضله وعلمه وشرفه رضي الله عنه).

  انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (٢٥٥/٦) وفي تهذيب الكمال (٧٤/٥).

≅ **تخريجه:**

انظر جلاء الأفهام لابن القيم (١١٨)، والسخاوي في القول البديع (١٤٥) والقاضي في فضل الصلاة على النبي ε (٤١) وانظر المنذري في الترغيب والترهيب (٥٠٨/٢).

≅ **حكمه:**

ضعيف، فقد ضعّفه الإمام السخاوي في القول البديع وقال (أخرجه بن بشكوال بسند ضعيف) انظر القول البديع ص١٤٥.

باب من فضل الصلاة على النبي ε

١١٢- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه حدثنا عبد الرحمن بن مروان حدثنا الحسن بن رشيق أنا علي بن يعقوب بن سويد قال حدثنا بكر بن إدريس الفقيه الأزدي قال حدثنا علي بن الحسين الشامي حدثنا سفيان الثوري عن الغافقي عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ε :"**إنَّ لِلْمَسْجِدِ أَوْتاداً جلساً وَهُمُ المَلائِكةُ إن غابوا فَقَدوهُمْ وإنْ مَرضوا عادوهُمْ وإنْ رَأَوْهُمْ رَحَّبوا بِهِمْ وإن طَلَبوا حاجَةَ أَعانوهُمْ، فإذا جَلَسَوا حَفَّتْ بِهِمُ المَلائِكَةُ مِنْ لَدِنْ أَقْدامِهِمْ إلى أَعْنانِ السَّماءِ بأيديهم قراطيسُ الفِضَّةِ وأَقْلامٌ مِنْ ذَهَبٍ يَكْتبونَ الصَّلاةَ على رَسولِ الله ε يَقولونَ أذْكُروا رَحِمَكُمُ اللهُ زيدوا زادَكُمُ الله فإذا استَفْتَحوا الذِّكْرَ فُتِحَتْ لَهُمْ أَبْوابُ السَّماءِ واسْتُجيبَ لَهُمْ الدُّعاءُ وأُطْلِعَ عَلَيْهِمُ الحورُ العينُ ما لَمْ يَخوضوا في حَديثٍ غَيْرِهِ أو يَتَفرّقوا فإذا تَفَرّقوا قام الزُّوارُ يَلْتَمِسون حَلَقَ الذِّكْرِ**".

١١٢-≅ رجاله:

- الغافقي: هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الله الحضرمي ويقال الغافقي مصري قال عنه ابن معين ضعيف الحديث، بل قال مرة لا يحتج بحديثه وقد ضعفه العلماء بعد احتراق كتبه إلا أن يحيى بن معين قال هو ضعيف قبل وبعد احتراق الكتب. توفي سنة (١٧٤هــ).

  انظر في ترجمته الكامل في ضعفاء الرجال (٤/١٤٤) وانظر ضعفاء العقيلي (٢/٢٩٣) والتقريب (٣٥٦٥).

≅ تخريجه:

١- أخرجه أحمد/ المسند (٢/٤١٨).

٢- والهيثمي / مجمع الزوائد (٢/٢٢).

≅ الحكم عليه:

ضعيف من أجل الغافقي.

أورد الإمام السخاوي في القول البديع وقال رواه أبو قاسم بن بشكوال بسند ضعيف.

١١٣ – وقرأت على أبي الحسن عبد الرحمن بن عبد الله قال أنا قاسم بن محمد حدثنا عبدوس بن محمد حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرّي قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي حدثنا زيد بن الحباب ح قال ابن صاعد وحدثنا أحمد بن منصور بن سيار قال حدثنا ابن أبي مريم قالا حدثنا ابن أبي لهيعة عن بكر بن سواد عن زياد بن نعيم الحضرمي عن ورقاء بن* شريح الحضرمي عن رويفع بن ثابت الأنصاري قال: قال رسول الله ع :وقال زيد بن الحباب في حديثه سمعت رسول الله ع يقول "**مَنْ قالَ اللَّهُمَّ صلّي على مُحَمَّدٍ وأَنزِلْهُ المُقْعَدَ المُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيامَةِ وَجَبَت لَهُ شَفاعتي**".

*ق(٢٧)

١١٣– ≅ رجاله:

- زياد بن نعيم الحضرمي: زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة الحضرمي وقد ينسب إلى جده، المصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين. انظر(تقريب التهذيب ٢٠٧٣) ص١٥٩.
- بكر بن سواد: بن تمام الجذامي، أبو تمامة المصري، ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين، انظر (تقريب التهذيب ٧٤٢) ص٦٥.
- ابن أبي لهيعة: عبد الله بن أبي لهيعة: صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، انظر (تقريب التهذيب ٣٥٦٣) ص٢٦١ تقدمت ترجمته.
- ابن أبي مريم المصري: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابو محمد الجمحي قال أبو داود هو عندي حجة وقال العجلي ثقة توفي سنة (٢٢٤هـ) كان ثقة كثير الحديث له غرائب وأفراد مغمورة في سعة ما روى، أنظر في ترجمته تاريخ الكبير (٤٦٥/٣) وانظر تذكرة الحفاظ (٣٩٢/١) ومعرفة الثقات (٣٩٦/١).
- ورقاء بن شريح هكذا في المخطوط وهو خطأ والصواب أنه وفاء بن شريح الحضرمي الصدفي ذكره ابن حباب في الثقات انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٤٥٤/٣٠) وفي تهذيب التهذيب (١٠٧/١١).

- أحمد بن منصور بن سيار البغداد الرمادي، أبو بكر ثقة، حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهب في الوقف في القرانه من الحادية عشر، مات سنة خمس وستين وله ثلاث وثمانون انظر (تقريب التهذيب ١١٩) ص٢٥. وانظر التذكرة (٥٦٤/٢) وانظر الجرح والتعديل (٧٨/٢).
- زيد بن الحباب أبو الحسين العكي أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه. وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين، انظر (تقريب التهذيب ٢١٢٤) ص١٦٢.

≅ **تخريجه:**

اخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بذات السند أنظر المسند (١٠٨/٤). وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبد الملك بن يحيى بن بكير المسعري ثنا بن لهيعة به وأخرجه أيضا عن بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا ابن لهيعة به.
انظر الطبراني الكبير (٤٤٨٠/٥ – ٤٤٨١). وذكره بن القيم في كتاب جلاء الأفهام ص١٨٢.

≅ **الحكم عليه:**

ضعيف. قال الشيخ مشهور حسن عند تعليقه على هذا الحديث في جلاء الأفهام (فيه ابن لهيعة عليه كلام كثير وفيه وفاء بن شريح مقبول إذا توبع ولا نعرف أحدا تابعه فهو علة الحديث). انظر حاشية جلاء الأفهام ص١٨٢.

١١٤- أخبرنا ابن عتاب أنا عبد الله بن أبي عثمان أنا أبو سعيد الماليني أنا أبو الحسن علي بن مخلد ببلخ أنا إبراهيم بن أحمد حدثنا محمد بن أحمد الجواليقي حدثنا أبو حامد أحمد بن العباس الصدفي حدثنا أحمد بن مسلم النيسابوري حدثنا محمد بن رافع حدثنا يزيد بن مسلم يماني قال:" سمعتُ وهب بن منبه يقولُ الصَّلاةُ عَلى النَّبِيِّ ε عِبادَةٌ".

١١٤- ≅ رجاله:

- وهب بن منبه: العامري البكائي، كوفي: مستور من الثالثة، انظر (تقريب التهذيب ٧٤٨٢) ص٥١٥.
- محمد بن رافع: العشيري، النيسابوري، ثقة، عابد، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٥٠٩/٢).

≅ تخريجه:

لم اقف عليه.

باب ما جاء في زيارة قبر النبي ε

١١٥- أخبرنا القاضي الإمام ابو بكر محمد بن عبد الله المعافري والقاضي الناقد أبو علي الصدفي إذنا قال أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الشافعي قال حدثنا أبو النعمان تراب بن عبيد العسقلاني قراءة عليه وأنا أسمع قال حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني البغدادي إملاءً بمصر قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد البعادي من بني عباد بن ربيعة في بني مرة بالبصرة قال حدثنا مسلمة بن سالم الجهني إمام مسجد بني حرام ومؤذنهم قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ε :"**مَنْ جاءَني زايِراً لَمْ تَنْزِعْهُ**[1] **إلاَّ زِيارَتي كانَ حَقاً عَلَيَّ أَنْ أَكونَ لَهُ شَفيعاً يَوْمَ القِيامَةِ**".

---

[1] هكذا في المخطوط وهو خطأ والصواب لم تدعه.

١١٥- ≅ رجاله:

- مسلمة بن سالم (الجهني) بصري كأنه يكون بكمة، ضعيف، ويقال فيه: مسلمة بزيادة هاء، انظر (تقريب التهذيب ٦٦٢٨) ص٤٦٢.

≅ تخريجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط من طريقه بذات السند، انظر المعجم الأوسط للطبراني (١٦/٥) برقم (٤٦/٤٥) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن ابن عمر وقال (رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلم بن سالم وهو ضعيف). انظر مجمع الزوائد (٢/٤).

≅ الحكم عليه:

ضعيف.

وعلته (مسلمة بن سالم) ضعيف. وذكر ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٤). كما تقدم في تخريجه.

١١٦- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه حدثنا يونس بن عبد الله ومن خطه نقلته قال حدثنا أحمد بن خالد التاجر حدثنا أبو علي الحسن بن صفوان حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا سعيد بن عثمان الجرجاني أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال حدثنا أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي عن أنس بن مالك أن رسول الله ε قال: "**مَنْ زارَني بالمَدينَةِ مُحْتَسِباً كُنتُ لَهُ شَفيعاً وَشَهيداً يَوْمَ القِيامَةِ**". قال ابنُ أبي فديكٍ" **وَسَمِعْتُ بعضَ منْ أَدْرَكْتُ يقولُ: بَلَغَنا أنَّ مَنْ وَقَفَ على قَبْرِ النبيِّ ε فتلا هذِهِ الآيةَ: (إنَّ اللَه وملائِكَتَهُ يُصلّونَ على النبيِّ يا أيُّها الذينَ آمنَوا صَلّوا عَلَيْهِ وَسَلّموا تَسْليما) صلّى اللهُ عَلَيْكَ يا مُحَّمدُ يقولُها سبعينَ مرةً ناداهُ مَلَكٌ صلّى اللهُ عَلَيْكَ يَاْ فلانُ لَمْ تَسْقُطْ لكَ حاجَةٌ.**

---

١١٦ ≅ رجاله:

- ابن أبي فديك: محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، الديلمي مولاهم. المدني أبو إسماعيل: صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة مئتين على الصحيح. انظر (تقريب التهذيب ٥٧٣٦) ص٤٠٤.
- أبو المثنى: هو سليمان بن يزيد الكعبي الخزاعي قال الرازي منكر الحديث وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال الذهبي ضعيف.

انظر ترجمته في لسان الميزان (٤٨١/٧) وانظر الضعفاء والمتروكين (٢٥/٢) وانظر التهذيب ترجمة رقم (٨٣٤٠).

≅ تخريجه:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريقه قال أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أن أبو عبد الله الصفار أن أبو بكر بن أبي الدنيا وساق السند والحديث....انظر شعب الإيمان (٤٨٩/٢)

≅ الحكم عليه:

ضعيف. وعلته الكعبي فقد ضعفه الذهبي وابن حجر وقال عنه الرازي بأنه منكر الحديث.

١١٧- وبإسناده عن ابن أبي الدنيا قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا ابن سعيد قال حدثنا الليث ابن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن كعب بن منبه أن كعب الأحبار* قال: "**ما مِنْ فَجْرٍ يطلُعُ إلا نَزَلَ سَبْعُوْنَ أَلْفاً منَ الملائِكَةِ حتّى يَحفِواّ بالقبْرْ يقربونَ بأَجْنَحتِهِمْ وَيُصَلّونَ على النبي ٤ حتى إذا أَمْسوا عَرَجوا وَهَبطَ مِثْلُهُمْ فَيَصنْعَون مِثلَ ذَلِكَ حتّى إذا انْشَقَّتِ الأَرْضُ خَرَجَ في سَبْعينَ ألفَ مَلَكٍ يُوَقّرونَه ٤.**" *ق٢٨

١١٧- ≅ **رجاله:**

- سعيد بن أبي هلال: الليثي مولاهم أبو العلاء المصري، قيل مدني الأصل، وقال ابن يونس بل نشأ بها: صدوق قال ابن حجر لم ارى لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكي عن أحمد أنه اختلط من السادسة. مات بعد الثلاثين وقيل قبلها قبل الخمسين سنة، انظر (تقريب التهذيب ٢٤١٠) ص١٨٢.
- ليث بن سعد: الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان، سنة خمس وسبعين (انظر (تقريب التهذيب ٥٦٨٤) ص٤٠٠.
- ابن سعيد: هو سويد بن سعيد بن سهل الهروي الاصل ثم الحدثاني أبو محمد صدوق في نفسه إلا أنه عمي وصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول وهو من قدماء العاشرة، انظر ترجمته في تقريب التهذيب برقم (٢٦/٩٠).

≅ **تخريجه:**

ذكره السخاوي في القول البديع ص٥٠.

١١٨- قالَ أبو بَكْرٍ وَحَدَّثَنا سُوَيْدُ بنُ سَعيدٍ حَدَّثَنَا ابنُ أبي الرَّحالِ عنْ سليمانِ بنِ سحيمٍ قالَ "**رَأيْتُ النَّبِيَّ ε في النَّوْم فَقُلْتُ يا رَسولَ اللهِ هَؤُلاءِ الّذينَ يَأْتونَك فَيُسلّمونَ عَلَيْكَ أتَفْقَهُ سَلامَهُمْ قالَ نَعَمْ وَأرُدُّ عَلَيْهِمْ**".

١١٨-≅ **رجاله:**

- سليمان بن سحيم: أبو أيوب المدني، صدوق، من الثامنة انظر (تقريب التهذيب ٢٥٦٢) ص١٩١.
- ابن أبي (الرجال) عبد الرحمن بن أبي الرجال واسمه: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري، المدني، نزيل الشخور، صدوق، ربما أخطأ، من الثامنة، انظر (تقريب التهذيب ٣٨٥٨) ص٢٨١.

≅ **تخريجه:** انظر السخاوي في القول البديع ص١٥٥، وعزاه لابن بشكوال.

١١٩- أخبرنا أبو محمد بن قاسم حدثنا عبد الله بن محمد البصري حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الأهوازي حدثنا أبو شبل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي قال حدثنا محمد بن روح الرقاسي قال حدثني محمد بن حرب الباهلي قال" **دَخَلْتُ المدينةَ فانتهَيْتُ إلى قبرِ النبيِّ ع فإذا أعرابيٌّ يوضّعُ على بعيرِه فأناخَهُ وعقَلَهُ ثم دَخَل إلى القَبْرِ فَسَلَّمَ سَلاماً حسناً ودَعى دُعاء جَميلاً ثم قال بأبي أنتَ وأُمي يا رسولَ اللهِ خَصَّكَ بِوَحْيِه وأَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتاباً، وَجَمَعَ لك فيهِ عِلْمَ الأوّلينَ والآخرينَ وقال في كتابِه وقولُهُ الحقُّ: {ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيما} وقدْ أتَيْتَكَ مُقِراً بِالّذنوب مُسْتَشْفِعاً بِكَ إلى ربِّكَ وهو ما وَعَدَكَ ثُمَّ التفتَ إلى القَبْرِ فقالَ:**

يا خَيْرَ منْ دُفِنَتْ في الأَرْضِ أَعْظُمُهُ	**فطابَ منْ طيبِهِنَّ القاعُ وَالأكمُ**
أنتَ النَّبيُّ الذي تُرْجى شَفاعَتُهُ	**عِنْدَ الصِّراطِ إذا ما زَلَّت القَدَمُ**
لَوْلاكَ ما خُلقَتْ شَمْسٌ ولا قَمَرٌ	**ولا نُجومٌ ولا لَوْحٌ ولا قَلَمُ**
صلّى الإلهُ عَلَيْكَ الدَّهْرَ أجْمَعَهُ	**فأنتَ أَكْرَمُ مَنْ دانَتْ لَهُ الأُمَمُ**
نَفْسي الفِدا لِقَبْرٍ أنْتَ ساكِنُهُ	**فيهِ العَفافُ وفيهِ الجودُ والكَرَمُ**

ثم ركبَ راحِلَتَهُ فما أشكُّ أنْ شاءَ اللهُ إلا أنَّهُ راحَ بالمَغْفِرَةِ ولم يُسْمَعُ بَأبلَغَ منْ هذا قَطُّ وذكر محمدُ بُن عبيد الله العتبى هذا الخبر وزاد في آخرِه قال فغلبتني عَيْنايَ فَرَأيْتُ رَسولَ الله ع في النوم فقال يا علي الحق بالاعرابي فبشّرْهُ أنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَهُ".

تم الحمدُ للهِ ربِ العالمين وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم*،،،

*ق٢٩

١١٠- ≅ رجاله:

- الباهلي : هو محمد بن حرب بن أوس الباهلي الكوفي (ثقة) من الرابعة، انظر (تقريب التهذيب ٥٨٠٣) ص٤٠٨.
- ابو شبل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل (الباهلي) البصري: متروك، من العاشرة، انظر (تقريب التهذيب ٦٢٧٥) ص٤٣٩.

- عبد الله بن محمد البصري: عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري أبو بكر وقد ينسب إلى جده، ثقة حافظ. سماعه من أبي عوانة وهو صغير من العاشرة. مات سنة ثلاث وعشرين . انظر (تقريب التهذيب ٣٥٨٧) ص٢٦٣.

- وهب بن الورق: القرشي مولاهم، المكي، أبوعثمان، أو أبو أمية، يقال: اسمعه عبد الوهاب، ثقة، عابد، من كبار السابعة. انظر (تقريب التهذيب ٧٤٨٩) ص٥١٥.

≅ **تخريجه:**

انظر السخاوي في القول البديع ص١٥٦، ١٥٧، وقال ونحوه عند البيهقي في شعب الإيمان.

الخاتمـــة

إن من أهم العلوم الجديرة بالتحقيق معرفة الأحاديث النبويـــة وخاصـــةما يتعلـــق بصفوة الخلق عليه أفضل الصلاة واتم التسليم ودليل ذلك أن شرعنا المطهر قـــائم علـــى كتاب الله الذي تكفل الله بحفظه وسنة النبي صلى الله علي وسلم.

ولا شك أن واجب النبي صلى الله عليه وسلم علينا عظيم وحقه علينا كبير فهو الذي أخرج الله به الأمة الإسلامية من الظلمات إلى النور وإيفائاً بحقه الشريف ولكون بيان حاله وذكر أوصافه ومناقبه الشريفة قربة إلى الله الواحد القهار.

فإنك تجد أن علماء المسلمين قد تنافسوا في الكتابة عنه وعن سنته المطهرة طلبـــاً للأجر ووفائاً بحقه علينا عليه الصلاة والسلام.

وما كتاب القربة هذا إلا أحد هذه الكتب التي ألفت لبيان حق المصطفى صلى الله عليه وسلم على الأمة وطمعاً في الأجر والمثوبة من الله العلي القدير في كتابة هذه القربة. وقد ألفه ابن بشكوال – رحمه الله – وضمنه تسعة عشر بابا وضح تحت كل بـــاب مـــا يناسبه من الاحاديث النبوية والآثار والأخبار المروية بالسند بلغت نحو مائة وثمانية عشر حديثا وأثراً منها الصحيح ومنها الضعيف ومنها بعض الآثار الموضوعة والمنكرة ولكنها تعد قليلة من فضل الله سبحانه وتعالى.

وأظن أن سبب وجود الأحاديث الضعيفة والموضوعة إنما هو بســـبب الخـــلاف المعروف بين أهل العلم في العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال وإن كنت أميـــل إلى القول بأن في الصحيح غنية عن العمل في الضعيف.

ولقد بذلت الجهد واستفرغت وسعي من أجل أن أخرج النص كما أراده المؤلف – رحمه الله تعالى– برغم وجود الكثير من السقط والتحريف في النسخة المعتمدة ولكن يبقى هذا العمل جهد بشر معرض للخطأ والتقصير فما كان منه من صواب فهو من الله وحـــده وما وجد فيه من زلل أو تقصير فمن نفسي والشيطان.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يغفر لنا الخطأ والتقصير ويجعلنا من المتطفلين على أبواب موائد هذا النبي الكريم ويحفظنا من الشيطان الرجيم وأن يشرفنا بخدمة إمام المتقين وأن يجعلنا من المتأدبين بآداب سنته الشريفة الزكية.

هذا وبحمد الله بدأنا وبحمد الله نختم ونصلي ونسلم على سيد الأنبيـــاء وأشـــرف المرسلين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم إلى يوم الدين.

الفهارس

فهرس الاحاديث النبوية

طرف الحديث	اسم الراوي
" كل دعاء محجوب عن السماء...	علي بن ابي طالب
" ما من دعاء إلا بينه وبيني الله...	علي بن أبي طالب
" الدعاء كله محجوب حتى...	علي بن أبي طالب
"إن الدعاء موقوف بين السماء والارض...	عمر بن الخطاب
"لولا أنسى ذكر الله...	علي بن أبي طالب
"من ذكرت عنده فليصل على...	أنس بن مالك
"صعد رسول الله ع المنبر...	انس بن مالك
"عدهن في يدي جبريل...	علي بن أبي طالب
"لما نزلت هذه الآية...	عبدالله بن مسعود
"لما نزلت هذه الآية...	كعب بن عجرة
" من قال جزى الله محمدا...	عبدالله بن عباس
"ما من عبد يصلي علي...	أنس بن مالك
"أيما عبد كسب مالا حلالا...	ابو سعيد الخدري
"من صلى علي كنت شفيعه...	ابو بكر الصديق
"من صلى علي صلاة صلى الله عليه...	عمر بن الخطاب
"من صلى علي من أمتي...	عمير بن يسار الانصاري
"ما جلس قوم مجلسا...	ابو سعيد الخدري
"من صلى علي في يوم...	أنس بن مالك
"انطلق من عندي أنفا...	أنس بن مالك
"ما من مسلمين يلتقيان	أنس بن مالك

طرف الحديث	اسم الراوي
"ما من متحابين يستقبل احدهما...	انس بن مالك
"لا صلاة لمن لا يصلي على النبي...	سعد الساعدي
"إذا يكفيك الله عز وجل	عطاء
"بينما رسول الله ε قاعد...	فضالة بن عبيد
"لا صلاة لمن لا وضوء له...	سعد الساعدي
"أوصاني رسول الله ε ...	ابو ذر الغفاري
"إن أولى الناس بي يوم القيامة...	عبدالله بن مسعود
"إذا كان يوم القيامة...	انس بن مالك
"إن انجاكم يوم القيامة...	انس بن مالك
" من عطس فقال...	عبدالله بن عباس
"خرج رسول اللهε في بعض مغازيه...	علي بن أبي طالب
"من صلى علي في يوم...	عبد الرحمن بن عيسى
"ما من أحد من أمتي...	ابو هريرة
"لقن السمع ثلاثة...	انس بن مالك
"إن الله عز وجل أعطاني	معاذ بن جبل
"اذا طنت أذن احدكم...	أبي رافع
"من هم بأمر فشاور...	عثمان بن ابي حرب
"كان النبي ε اذا دخل...	فاطمة الزهراء
"كان من تلبيته سأل الله...	خزيمة بن ثابت
"إذ كان يوم الخميس بعث الله...	ابو هريرة
"صلاة على نور على الصراط...	ابو هريرة
"اكثروا الصلاة علي...	عمر بن الخطاب

طرف الحديث	اسم الراوي
"اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة...	انس بن مالك
"إن اقربكم مني مجلسا...	انس بن مالك
"إن البخيل الذي...	علي بن أبي طالب
"من ذكرت عنده فلم يصل...	علي بن أبي طالب
"إن للمسجد اوتادا جلسا...	عقبة بن عامر
" من قال اللهم صلي على محمد...	دويفع بن ثابت الانصاري
" من جاءني زايرا لم تدعه...	نافع بن سالم
"من زارني بالمدينة...	انس بن مالك

فهرس الآثار

طرف الاثر	اسم الراوي
"الصلاة على النبي ع أمحق للذنوب ...	ابو بكر الصديق
" صليت مع عبدالله بن عمر...	عقبة بن نافع
"سمعت الحسن بن الكرجي...	ابو بكر بن الكاتب
"من قرأ القرآن وصلى...	عبدالله بن عيسى
"كان لي صديق يطلب معي...	خلف صاحب الخلقان
" مات جار لنا...	عبدالله القواريري
" لو لم يكن لصاحب حديث فائدة...	سفيان الثوري
" رأيت ابي في النوم...	محمد بن أبي سليمان
"كنت أنا وأبي نتقابل الحديث...	عبدالله المروزي
"لما مات ابو العباس...	محمد بن الحسن الصفار
"رؤى بعض اصحاب الحديث...	علي بن المنبي
"كنت اكتب في تخريجي للحديث...	ابراهيم بن دارم
"كتب لي ابو الطاهر اجزاء...	الحسن بن علي العطار
"لولا الصلاة على النبي...	وكيع بن الجراح
"كنت اذا كتبت الحديث...	الحسن بن موسى
" حضر ابو العباس الخياط...	عبد الرحمن بن محمد
"رأيت الحسن بن رشيق في المنام...	علي بن يعقوب
"كنا بحضرة ابي علي ابن شاذان...	محمد بن يحيى الكرماني

طرف الاثر	اسم الراوي
"رأيت الملقب بمشاطح...	محمد بن الحسن النقاش
"رأيت الملقب بمشاطح...	محمد بن عبد الواحد
"أنه كان يلحق بكتابه...	قاسم بن محمد
"كنت اكتب الحديث...	الفضل
"رأيت احمد بن حنبل في النوم...	الحسن بن محمد
"رؤى بعض اصحاب الحديث...	عبدالله بن صالح الصوفي
"رأيت منصور بن عامر...	ابا الحسن الشامراني
"رأيت الشافعي...	عبدالله بن عبد الحكم
"رأيت فيما يراه النائم...	ابو الحسن البغدادي
"كان عبد الرحمن بن مهدي...	عبدالله بن أبي الأسود
" في الكتاب يكون فيه...	الاوزاعي
" لولا الصلاة على النبي ع ...	وكيع بن الجراح
"خطبنا أمير المدينة يوم الجمعة...	محمد بن عبدالله
"كان رجل من اصحابنا...	ابو زكريا العابدي
" كان مالك بن انس...	ابن عيسى
"يذكر انه كان عند السري...	محمد بن الحسين
" كان مالك بن انس لا يستعمل...	خلف بن محمد
"ناظر ابو جعفر أمير المؤمنين...	ابو حميد
"كان علي بن أبي طالب...	سلامة الكندي

اسم الراوي	طرف الاثر
ابي صالح	"سئل ابن عباس عن تفسير...
سفيان الثوري	"بينما انا حاج إذ دخل رجل...
عبد الواحد بن زيد	"خرجت حاجا فصحبني...
ابا عبدالله الدودباري	"كنت بالبادية فعثر الجمل...
ابي سعيد	"كنا عند ابن عمر...
احمد بن محمد النحوي	"سمعت عبدوس بن دبزويه...
احمد بن محمد التمامي	"كنت بصنعاء فرأيت رجلا...
عبدالله بن مسعود	"اذا صليتم على رسول الله...
ابو شعيب	"كتب عمر بن عبد العزيز...
ابو وضاح	"بلغني ان من قال عشية خميس...
وهب بن منبه	"الصلاة على النبيε عبادة...
كعب الاحجار	"ما من فجر يطلع إلا...
محمد بن حرب الباهلي	"دخلت المدينة فانتهيت إلى...

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- **أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي – الموضوعات:ت عبـد الـرحمن محمـد عثمان- نشر المكتبة السلفية ط١.**
- **أبو نعيم الاصبهاني – اخبار اصبهان : دار الكتاب العـربي - بـيروت - ط الاولى.**
- **أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي – شجرة النور الزكية من طبقـات المالكية: الناشر دار المسيري، بيروت.**
- **أبي القاسم ابن بشكوال –الغوامض والمبهمات: ت محمود مغرواي، الناشر: دار الاندلس الخضراء للنشر والتوزيع، جدة الطبعة الاولى.**
- **أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة – صحيح ابو خزيمة- تحقيـق د. محمـد مصطفى الأعظمي - ط. الثانية ١٤٠١هـ.**
- **أبي جعفر الطحاوي – شرح معاني الآثـار-دار الكتـب العلميـة بـيروت ١٣٩٩هـ.**
- **أبي داود – سنن أبي داود - دار الحديث حمص - ط. الأولى ١٣٨٨هـ.**
- **أبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله الأزدي – جذوة المقتـبس في ذكر ولاة الأندلس ــ الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م.**
- **أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري – الأدب المفرد للإمام- المطبعة السلفية ومكتبتها - القاهرة ١٣٧٥هـ.**

- أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصـــاري المراكشـــي – الــذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة- تحقيق احسان عباس - نشر دار الثقافة - بيروت.
- أبي عبدالله القضاعي – التكملة لكتاب الصلة -نشره السيد عـــزت العطـــار الحسين ١٣٧٥هـ.
- أبي عمر بن عبد البر – الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطـــار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار.. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.
- أبي عمر بن عبد البر – الاستيعاب في معرفة الأصـــحاب. بهـــامش كتـــاب الاصابة.
- أبي عمر بن عبد البر – التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد – مطبعـــة فضالة المحمدية بالمغرب.
- أبي عمر بن عبد البر – جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحملـــه- ادارة الطباعة المنيرية ١٣٩٨هـ.
- أبي عوانة الاسفراييني – المسند- حيدر آباد الدكن ١٣٩٣هـ.
- أبي عيسى الترمذي – الجامع الصحيح - وهو سنن الترمذي، تحقيـــق أحمـــد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة - نشـــر المكتبـــة الإســـلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ.
- أبي نعيم الأصبهاني – كتاب دلائل النبوة- حيدر آباد الدكن ١٣٢٠هـ نشر عالم الكتب - بيروت.
- أبي يوسف القاضي – كتاب الآثار. دار الكتب العلمية ببيروت - لبنان.
- أحمد بن عبد الرحمن البنا – الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام احمد بن حنبل الشيباني- مطبعة الفتح الرباني - ط. الاولى.

- أحمد بن حنبل – مسند الإمام احمد بن حنبل ـ المكتب الإسلامي دار صادر ـ بيروت عن المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣هـ، بالإضافة إلى القسم الذي حققه الشيخ أحمد شاكر الاجزاء من (١ إلى ١٦) الطبعة الرابعة ـ دار المعارف بمصر ١٣٧٣هـ.

- أحمد بن يحيى بن أحمد ابن عميرة الضبي – بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس ـ، دار الكاتب العربي ـ ١٩٦٧م.

- أحمد مختار العبادي– تاريخ المغرب والاندلسي: الناشر: دار النهضة العربية: بيروت.

- الإمام السيوطي – ذيل طبقات الحفاظ للذهبي ـ دار احياء التراث العربي بيروت.

- ابن أبي حاتم الرازي – كتاب الجرح والتعديل- حيدر آباد الدكن ١٣٧١هـ–نشر المكتبة العلمية ببيروت.

- ابن أبي شيبة – مصنف ابن أبي شيبة ـ حيدر آباد الدكن ١٢٨٨هـ.

- ابن الاثير – اسد الغابة في معرفة الصحابة : ت محمد البنا وآخرون ـ ـ نشر دار الكتاب الشعب.

- ابن السني – عمل اليوم والليلة- دار المعرفة بيروت ١٣٩٩هـ.

- ابن الفرضي أبي الوليد عبدالله بن محمد– تاريخ علماء الأندلس- الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م.

- ابن بشكوال ابي القاسم خلف بن عبد الملك – كتاب الصلة- الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م.

- ابن حجر – تقريب التهذيب- دار المعرفة. بيروت ١٣٩٥هـ.

- ابن حجر – لسان الميزان ط. الثانية ١٣٩٠هـ، نشر مؤسسة الاعلمي وهي مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن ١٣٢٩هـ.
- ابن حجر – نزهة النظر شرح نخبة الفكر- مطبعة البيان بيروت.
- ابن حجر العسقلاني – فتح الباري بشرح صحيح البخاري - المطبعة السلفية ومكتبتها - القاهرة.
- ابن حجر- تهذيب التهذيب- حيدر آباد الدكن ١٣٢٥هـ نشر دار صادر بيروت.
- ابن حزم – المحلى- المكتب التجاري، بيروت.
- ابن شجاع الديلمي – مسند الفردوس بمأثور الخطاب : ت السيد بسيوني - - نشر دار الكتب العملية - بيروت - ط١.
- ابن عراق الكناني –- تتريه الشريعة المرفوعة عن الاحاديث الشنيعة الموضوعة: دار الكتب العلمية- ط١.
- ابن قيم الجوزية – جلاء الافهام: ت مشهور حسن - نشر دار ابن الجوزي - جدة ط١.
- ابن كثير – تفسير القرآن العظيم- المكتبة الشعبية.
- ابن كثير- البداية والنهاية. نشر مكتبة المعارف. بيروت ١٩٦٦م، ١٩٧٤م.
- ابن ماجه – سنن ابن ماجه - دار احياء التراث العربي ١٣٩٥هـ.
- ابن نعيم احمد بن عبد الله الاصهاني - حلية الاولياء : نشر دار الكتاب- بيروت - ط٤.
- ابو محمد عبدالله بن أسعد المكي – مرآة الجنان وعبرة اليقظان من معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان الناشر دار الكتاب الاسلامي، القاهرة/ طبعة ثانية.

- ابي عبدالله الذهبي – الكاشف: ت محمد عوامه ـ نشر دار القبلة ـ جدة ـ ط ـ ديوان الضعفاء.

- احمد بن محمد الطحاوي – مشكل الاثار: ت شعيب الارناؤوط ـ ـ نشر مؤسسة الرسالة ط الاولى.

- اسماعيل بن اسحاق القاضي – فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: ت عبد الحق التركماني ـ ـ نشر رمادي للتوزيع ط١.

- برهان الدين ابراهيم بن يحيى بن فرحون المالكي – الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت.

- بشار عواد ،شعيب الارناؤوط – تحرير التقريب: نشر مؤسسة الرسالة بيروت ط الاولى ـ نشر دار المعرفة بيروت ـ ط١.

- البغوي – شرح السنة للبغوي ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ط. الأولى ١٣٩٠هـ.

- جودت الركابي – الأدب الاندلسي: الناشر دار المعارف مصر.

- حاجي خليفة – كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ـ طبعة معادة بالأفست نشر مكتبة المثنى ـ بيروت.

- الحافظ أحمد بن عبدالله بن صالح أبي الحسن العجلي – تاريخ الثقات. بترتيب الهيثمي بعناية. د. عبد المعطي قلعجي. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٥هـ.

- الحافظ المزي – تهذيب الكمال في أسماء الرجال. نشر دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية.

- الحاكم – المستدرك على الصحيحين ـ دار الفكر ـ بيروت ١٣٩٨هـ عن حيدر آباد الدكن.

- **حيدر آباد الدكن – السنن الكبرى للبيهقي -نشر دار الفكر - بيروت.**
- **الخطيب البغدادي – الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع: ت د. محمود الطحان - نشر مكتبة المعارف - الرياض.**
- **الخطيب البغدادي – الرحلة في طلب الحديث- دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٥هـ.**
- **الخطيب البغدادي – شرف أصحاب الحديث- جامعة أنقرة بتركيا - نشر دار احياء السنة النبوية.**
- **الخطيب البغدادي- تاريخ بغداد نشر دار الكتاب العربي. بيروت.**
- **خلف بن عبد الملك بن بشكوال – الصلة: نشر الدار المصرية للتأليف - القاهرة.**
- **الخليل بن عبد الله بن احمد الخليلي – المنتقى: ت عبد الله عمر الباردوي - نشر مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت ط١.**
- **خير الدين الزركلي – الأعلام. الطبعة الثالثة. ١٣٨٩هـ بيروت.**
- **د. حسن احمد محمود – قيام دولة المرابطين: الناشر: دار الفكر القاهرة، الطبعة الثانية.**
- **د. حسن علي حسن – الحضارة الإسلامية في المغرب والأندلس عصر المرابطين والموحدين، الناشر مكتبة الخانجي بمصر ط. الاولى ١٩٨٠م.**
- **د. سلامة محمد سلمان الهرفي- الأحوال السياسية وأهم مظاهر التطور الحضاري لدولة المرابطين (رسالة) على الآلة الكاتبة.**
- **د. شوقي ضيف- تاريخ الأدب العربي: الناشر دار المعارف مصر، الطبعة الثانية.**

- د. عبد الرحمن علي الحجي- التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة ـ ط. الأولى ١٣٩٦هـ.
- د. مصطفى الشكعة – الأدب الاندلسي: موضوعاته وفنونه/ الناشر دار العلم للملايين، بيروت.
- الدار قطني – سنن الدار قطني ـ دار المحاسن للطباعة ـ القاهرة ١٣٨٦هـ.
- الدولابي – كتاب الكنى والأسماء- حيدر آباد الدكن ١٣٢٢هـ.
- الذهبي – المغني في الضعفاء- مطبعة البلاغة ـ حلب ١٣٩١هـ.
- الذهبي – تذكرة الحفاظ- حيدر آباد الدكن. ط. الثانية.
- الذهبي – ميزان الاعتداء في نقد الرجال- دار المعرفة بيروت ١٣٨٢هـ.
- الذهبي –تلخيص المستدرك -وهو بذيل المستدرك ـ دار الفكر (بيروت) ١٣٩٨هـ.
- سعيد بن منصور –كتاب السنن مطبعة علمي باريس (ماليكاؤن) ١٣٨٧هـ.
- سليمان الدارمي – سنن الدارمي ـ شركة الطباعة الفنية المتحدة ـ القاهرة ١٣٨٦هـ، نشر دار احياء السنة المحمدية، توزيع دار الباز بمكة المكرمة.
- شمس الدين الذهبي – العبر من خير من غبر: ت محمد السيد بسيوني، الناشر دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ.
- شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي – سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ـ ط. الاولى ١٤٠٣هـ.
- شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي – القول البديع من الصلاة على الحبيب الشفيع: نشر دار الكتب العملية ـ بيروت ط١.

- **الشوكاني – فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علـــم التفســـير مصطفى البابي الحلبي وشركاه ١٣٨٣هـــ.**

- **الطبراني – المعجم الصغير- دار النصر للطباعة - القاهرة ١٣٨٨هـــ.**

- **الطيالسي – مسند أبي داود- حيدر آباد الدكن ١٣٢١هـــ.**

- **عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي- اللالئ الموضـــوعة: نشـــر دار الكتـــب العلمية - بيروت - ط١.**

- **عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي- طبقات الحفـــاظ: - نشـــر دار الكتـــب العلمية - بيروت - ط١.**

- **عبد الرزاق الصنعاني – المصنف- المجلس العلمي - ط. الاولى.**

- **عبد العزيز سالم – قرطبة حاضرة الخلافة من الاندلس دراسة تاريخية عمرانية اثرية في العصر الاسلامي.**

- **عز الدين بن الأثير – الكامل في التاريخ- دار صادر، بيروت ١٣٨٥هـــ.**

- **عمر رضا كحالة – معجم المؤلفين- مطبعة الترقي دمشق ١٩٥٧م.**

- **القاضي عياض بن موسى اليحصبي- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، تحقيق السيد أحمد صقر. دار التراث (١٣٩٨هـــ-١٩٨٧م).**

- **القرآن الكريم.**

- **المتقي الهندي – كنز العمال في سنن الأقوال والافعال- مطبعة البلاغة، حلب ط. الاولى.**

- **محمد الزبيدي – اتحاف السادة المتقين بشرح احياء علوم الدين: دار الكتب العلمية - ط الاولى.**

- **محمد بن إسماعيل البخاري – صحيح البخاري مع فـــتح البـــاري، المطبعـــة السلفية ومكتبتها بمصر.**

- محمد بن علي الشوكاني – الفوائد المجموعة من الاحاديث الموضوعة: ت عبد الرحمن المعلمي- - دار المكتب الاسلامي - ط٢.

- محمد عبد الله عنان – عصر المرابطين والموحدين في المغرب والانـــدلس ، ط. الاولى ١٣٨٤هـــ.

- محمد ناصر الدين الألباني– إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل الطبعة الأولى ١٣٩٩هـــ - ١٩٧٩م. المكتب الإسلامي.

- مسلم بن الحجاج – صحيح مسلم - طبع مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصـــر ١٣٧٤هـــ.

- النسائي – سنن النسائي - دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٣٤٨هـــ.

- النسائي – عمل اليوم والليلة- تحقيق د. فاروق حمادة.

- النووي – شرح صحيح مسلم- المطبعة المصرية ١٣٤٩هـــ.

- الهيثمي – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ط. الثانية ١٩٦٧م. نشر دار الكتاب العربي - بيروت.